

# اتحاد المصارف العربية

مجلة شهرية متخصصة - العدد 530 كانون الثاني/يناير 2025 - [www.uabonline.org/magazine](http://www.uabonline.org/magazine)

الذمين العام  
للإتحاد المصارف العربية  
د. وسام فتوح،  
موجودات المصارف العربية  
ترتفع 8% خلال العام 2024

موجودات المصارف القطرية  
تزيد 2.9% في العام 2024  
وثمانية منها ضمن قائمة  
أقوى 100 مصرف عربي  
لناحية رأس المال الأساسي  
في مقدمها بنك قطر الوطني

أبرز الشخصيات الاقتصادية في الكويت لعام 2024،  
إعتماد رؤية الكويت 2035 وتنويع النمو الاقتصادي



# خدمات ومنتجات رقمية وجودة شاملة.

العلامة التجارية المصرفية الأعلى قيمة في الشرق الأوسط .

- براند فاينانس



Brand Finance®

qnb.com

السادة رئيس وأعضاء مجلس إدارة  
إتحاد المصارف العربية  
والأمين العام



د. وسام حسن فتوح  
الأمين العام



عبد المحسن الفارس  
نائب رئيس مجلس الإدارة  
نائب رئيس اللجنة التنفيذية  
(المملكة العربية السعودية)



د. جوزف طريبه  
رئيس اللجنة التنفيذية  
(لبنان)



محمد الإتربي  
رئيس مجلس الإدارة  
(مصر)



عبدالله مبارك آل خليفة  
(قطر)



عثمان بن جلون  
(لغبر)



عدنان أحمد يوسف  
(البحرين)



الشيخ محمد الجراح الصباح  
(الكويت)



عبد الحكيم العجيلي  
(سلطنة عمان)



زياد خلف عبد  
(العراق)



عبدالرزاق الترهوني  
(ليبيا)



باسم السالم  
(الأردن)



تاجي غندري  
(تونس)



محمود الشوا  
(فلسطين)



د. أحمد علي عمر بن سكر  
(اليمن)



رغد جرجي معصب  
(سوريا)



طارق فايد  
المصارف المشتركة



الحنشي ولد محمد صالح  
(موريتانيا)



أحمد حميد الديب  
(جيبوتي)



عباس عبدالله عباس  
(السودان)



صندوق النقد العربي (بصفة مراقب)



(الامارات العربية المتحدة)



(الجزائر)

# المحتويات

## كلمة العدد

- 7 - خطط وإستراتيجيات المصارف العربية في ظل الواقع الجديد في العام 2025

## موضوع الغلاف

- 8 - الموجودات المجمعّة للقطاع المصرفي القطري  
11 - الخدمات المصرفية المفتوحة تُمهّد الطريق لنظام بيئي أكثر شمولاً وتنافسية

## الدراسات والأبحاث والتقارير

- 51 - د. عدنان أحمد يوسف: الصكوك الإسلامية خصائصها ودورها والتحدّيات التي تواجهها  
71 - دونالد ترامب يعود إلى الساحة مجدداً فرض الضرائب على الواردات الأوروبية والصينية

## ملف خاص

- 17 - ملف خاص: الشخصيات الإقتصادية السّت في الكويت 2024



## رئيس مجلس الإدارة السيد محمد الإتربي

## الأمين العام د. وسام حسن فتوح

## تقرير

- 14 - د. وسام فتوح: بنوك عربية ضمن أقوى 100 مصرف عربي لعام 2023  
68 - تحويل «أوابك» إلى «المنظمة العربية للطاقة» خطوة نحو تعزيز العمل الجماعي  
70 - «إعلان القاهرة»: محاولة أممية لمواجهة الجوع في المنطقة العربية

## أخبار مصرفية

- 49 - محافظ «المركزي الأردني» د. عادل شركس: دور محوري للأردن بتنفيذ أهداف «المينافاتف»  
50 - الإحتياطات الأجنبية في الأردن الأعلى تاريخياً  
66 - محافظ «المركزي المصري» حسن عبد الله: نطبق أدوات السياسة الإحترازية الكلية في الوقت الراهن  
67 - والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري: خلق فرص العمل رهن بالنمو  
67 - محافظ «المركزي العراقي» د. علي العلاق يناقش مع د. صادق الشمري في أنشطة «المناسك الاسلامي»  
81 - بنك مصر يحتل المركز الأول في منح التمويلات العقارية خلال العام 2024  
84 - صافي أرباح بنك القاهرة ينمو بـ 90.2%

الإشتراكات: للمصارف والمؤسسات المالية 300 دولار أميركي

المراسلات: ص.ب: 11-2416 رياض الصلح / بيروت - لبنان / هاتف: 1 377800 961

فاكس: 961-1-364952 / 961-1-364952 / بريد إلكتروني: uab-magazine@uabonline.org

## تقرير



## ملف خاص



## الدراسات والأبحاث والتقارير



## موضوع الغلاف



- 85 - مجموعة QNB : زيادة في تشكيل مستقبل الخدمات الرقمية في المنطقة
- 87 - QNB : تطورات الإقتصاد العالمي الإيجابية تغلبت على عدم اليقين في العام 2024
- 88 - «KIB» مركز مبادر» توقع اتفاقية تفاهم لدعم أصحاب المشاريع الصغيرة مع العطاءات المركزية
- 89 - «الأهلي المصري» يوقع بروتوكول تعاون مع «محاصيل»
- 91 - «ذا بانكر» تختار البنك العربي بنك العام في الشرق الأوسط لسنة 2024
- 92 - المصارف الإماراتية تخفّض عدد فروعها 11 %
- 93 - «المركزي العراقي» يُصدر تصريحاً حول شركات تداول العملات المشفرة
- 94 - إتحاد المصارف العربية و«مصارف البحرين» يُعزّزان التعاون المشترك
- 94 - هل تفوّقت القروض والسلف الإلكترونية على قروض البنوك التقليدية؟  
الأخبار والمستجدات
- 59 - أحمد أبو الغيط: التحديات التي يشهدها العالم تظل إمتداداً للتحدي الأخطر المرتبط بتحقيق التنمية الشاملة
- 60 - الدكتور محمود محيي الدين: المنطقة العربية تتأثر بشكل كبير بأزمة المناخ وتداعياتها
- 76 - «المركزي» الأميركي: لا نرغب في إمتلاك بيتكوين ولا نسعى لتغيير ذلك
- 77 - ألمانيا وفرنسا تواجهان تحديات إقتصادية متزايدة مع تراجع مؤشر مديري المشتريات
- 80 - أحمد بن جعفر بن سالم المسلمي محافظاً للبنك المركزي العُماني بدرجة وزير
- 80 - السعودية تجمّد إنضمامها إلى «بريكس»
- 95 - أخبار إقتصادية ودولية

## مقالات

- 61 - الذكاء الإصطناعي في البنوك اليمينية الواقع وآفاق المستقبل «تجربة يمنية خالصة»

## نشاط الإتحاد

- 79 - ورشة عمل لإتحاد المصارف العربية بمشاركة الأمين العام د. وسام فتوح

## نشاط الإتحاد



## الأخبار والمستجدات



## أخبار مصرفية



## مقالات





# SHARE YOUR BUSINESS DREAMS WITH THE ONE WHO WILL HELP YOU GROW **AL AHLY BUSINESS**

 **15011**

**THE FASTEST AND EASIEST FINANCING  
SOLUTION WITH EXPERTISE IN ALL FIELDS**



TERMS & CONDITIONS APPLY  
BEWARE DON'T SHARE YOUR BANKING OR PERSONAL DETAILS WITH ANYONE

Tax Number 200-000-642

## خط و إستراتيجيات المصارف العربية في ظل الواقع الجديد في العام 2025

في مطلع العام 2025، يدعو إتحاد المصارف العربية جميع المصارف والمؤسسات المالية والحكومات والهيئات السياسية والدبلوماسية، وجميع القادة في العالم العربي إلى وضع الإستراتيجيات و خارطة الطريق في ظل الواقع الجديد هذه السنة.

في هذا السياق، إن ملامح الواقع الجديد في العام 2025 بدأت تلوح في الأفق، أبرزها حالة عدم الإستقرار، وإستمرار إرتفاع أسعار الذهب، وزيادة تبني العملات المشفرة، وتعاضم دور التكنولوجيا ومخاطرها، وإزدهار سوق الإسكان على الصعيد العالمي، والتحوّل إلى عالم متعدّد الأقطاب. وعليه نضع خارطة الطريق والإستراتيجيات للمصارف العربية للصدوم في ظل الواقع الجديد في العام 2025.

فعلى صعيد حالة عدم الإستقرار، يُواجه العالم في العام 2025 إستمرار هذه الحالة في ظل الأزمات المتعدّدة والمتراصة، وتُواجه العديد من البلدان تحديات إقتصادية، بما في ذلك التضخم وأزمات الديون والبطالة، ويُمكن أن تؤدي هذه القضايا الإقتصادية إلى تفاقم التوترات الإجماعية وعدم الإستقرار السياسي، كما وقد تؤدي الأزمات البيئية إلى نقص الغذاء والمياه، ونزوح السكان، وزيادة المنافسة على الموارد.



**د. وسام فتوح**  
الأمين العام لإتحاد المصارف العربية

ويُتوقع أن ترتفع أسعار الذهب بشكل كبير في العام 2025، علماً أن بنك غولدمان ساكس، كان قد توقع أن تصل أسعار المعدن الأصفر إلى 3275 دولاراً للأوقية في العام 2025، مدفوعة بعوامل مثل مشتريات البنوك المركزية وعدم اليقين الجيوسياسي، كما يُتوقع إتحاف سعودي لسعر الذهب بحيث يقترب إلى 5000 دولار للأوقية في حلول العام 2030. كذلك إن تبني العملات المشفرة أخذ في الإرتفاع، ويُتوقع أن يكون 2025 عاماً محورياً لهذا الإتحاف. ويشهد سوق الإسكان في العالم تحوّلات كبيرة، مع إرتفاع أسعار السكن وإنخفاض متأخرات الرهن العقاري، وستلعب السياسات الحكومية التي تشجع كفاءة الطاقة والبناء الجديد، فضلاً عن المخاطر المناخية، دوراً هاماً في تشكيل أسواق الإسكان، إضافة إلى التناقضات الجيوسياسية والإقتصادية الكبيرة.

وتُواجه المصارف العربية عاماً تحوّلياً حاسماً في العام 2025، ومن الضروري وضع العديد من الإستراتيجيات الرئيسية للتعامل مع الواقع الجديد لهذا العام، بينها التركيز على تنوع مصادر إيرادات المصارف، وتوسيع خدمات إدارة الثروات وأنشطة الخدمات المصرفية الإستثمارية، وتبني الذكاء الإصطناعي، وتحديث البنية التحتية التكنولوجية لتحسين الكفاءة وتجربة العملاء. ولا بد من وضع إستراتيجيات للمصارف العربية لتعزيز قدرتها على الصمود والتنافسية العالمية في بيئة إقتصادية متغيّرة والتعامل مع الواقع الجديد في العام 2025، في مقدّمها مواجهة حالة عدم الإستقرار وبناء القدرة على الصمود، وتشمل هذه الإستراتيجيات تعزيز إحتياجات رأس المال والسيولة وإدارة المخاطر، وتنوع مصادر الدخل والإستثمار في التكنولوجيا، والتعاون مع الجهات التنظيمية، وتلبية إحتياجات العملاء، وتعزيز الإستدامة والمسؤولية الإجماعية.

في المحصلة، يُمكن للمصارف العربية أن تتبني إستراتيجيات عدّة لمواجهة إرتفاع أسعار الذهب، وتعاضم دور ومخاطر التكنولوجيا، وزيادة تبني العملات المشفرة، وطفرة سوق الإسكان على الصعيد العالمي في العام 2025، وتحديات العالم المتعدّد الأقطاب، ومن أهم الإستراتيجيات التي يُمكن تبنيها: الإستثمار في المشاريع العقارية، وتقديم خيارات تمويل مرنة، والتعاون مع مطوّري العقارات لتمويل المشاريع الضخمة، والتوسع في الأسواق الناشئة وإستكشاف الفرص المتاحة في هذه الأسواق في المنطقة.

## الموجودات المجمعة للقطاع المصرفي القطري بلغت في نهاية الربع الثالث من العام 2024 نحو 557 مليار دولار بزيادة 2.9 % عن نهاية العام 2023

العربية، أن ثمانية مصارف قطرية تم إدراجها ضمن قائمة أقوى 100 مصرف عربي لعام 2023، لناحية رأس المال الأساسي، في مقدمها بنك قطر الوطني.

### هيكل القطاع المصرفي القطري

يبلغ عدد المصارف العاملة في قطر 17 مصرفاً تشمل 10 مصارف محلية، تنقسم إلى 6 مصارف تقليدية و4 مصارف إسلامية، بالإضافة إلى 5 مصارف أجنبية ومصرفين عربيين. يضم الجدول رقم 1 لائحة بالمصارف العاملة في قطر ونوعها.

بلغت الموجودات المجمعة للقطاع المصرفي القطري في نهاية الربع الثالث من العام 2024 قرابة 557 مليار دولار، بزيادة 2.9 % عن نهاية العام 2023، وبلغ مجموع ودائع القطاع المصرفي القطري نحو 288 مليار دولار في نهاية الربع الثالث من العام 2024. أما مجموع الإئتمان المحلي فبلغ نحو 371 مليار دولار، فيما بلغت حسابات رأسمال المصارف نحو 55 مليار دولار.

من جهة أخرى، أظهرت دراسة صادرة عن إتحاد المصارف

جدول 1: لائحة بالمصارف العاملة في قطر

| مصارف أجنبية                          | مصارف عربية  | مصارف محلية             |                 |
|---------------------------------------|--------------|-------------------------|-----------------|
|                                       |              | إسلامية                 | تقليدية         |
| بنك صادرات إيران                      | البنك العربي | مصرف الريان             | بنك قطر الوطني  |
| بي إن بي باريبا                       | بنك المشرق   | بنك قطر الدولي الإسلامي | البنك التجاري   |
| بنك إتش إس بي سي الشرق الأوسط المحدود |              | مصرف قطر الإسلامي       | بنك الدوحة      |
| ستاندر د تشارترد بنك                  |              | بنك دخان                | بنك قطر للتنمية |
| يوناييتد بنك المحدود                  |              |                         | البنك الأهلي    |
|                                       |              |                         | لشا بنك         |

المصدر: مصرف قطر المركزي.

المصرفي القطري نحو 288 مليار دولار في نهاية الربع الثالث من العام 2024. أما مجموع الإئتمان المحلي فبلغ نحو 371 مليار دولار، فيما بلغت حسابات رأسمال المصارف نحو 55 مليار دولار.

### البيانات المجمعة للقطاع المصرفي القطري

بلغت الموجودات المجمعة للقطاع المصرفي القطري في نهاية الربع الثالث من العام 2024 قرابة 557 مليار دولار، بزيادة 2.9 % عن نهاية العام 2023، وبلغ مجموع ودائع القطاع

جدول 2: تطور الميزانية المجمعة للقطاع المصرفي القطري (مليون دولار)

| الربع الثالث 2024 | 2023      | 2022      | الموجودات                         |
|-------------------|-----------|-----------|-----------------------------------|
| 556,620.1         | 541,029.7 | 523,342.7 | الموجودات                         |
| 287,610.2         | 270,874.6 | 274,489.8 | الودائع                           |
| 103,860.5         | 94,130.1  | 95,697.4  | ودائع القطاع العام                |
| 128,993.3         | 127,554.4 | 125,881.6 | ودائع القطاع الخاص (المقيم)       |
| 54,756.4          | 49,190.1  | 52,910.8  | ودائع غير المقيمين                |
| 370,693.7         | 353,828.2 | 345,061.4 | الإئتمان المحلي                   |
| 245,634.5         | 237,307.1 | 226,255.0 | التسهيلات الإئتمانية للقطاع الخاص |
| 107,538.1         | 101,140.6 | 102,801.7 | التسهيلات الإئتمانية للقطاع العام |
| 54,695.9          | 52,382.9  | 50,342.1  | حسابات رأس المال                  |

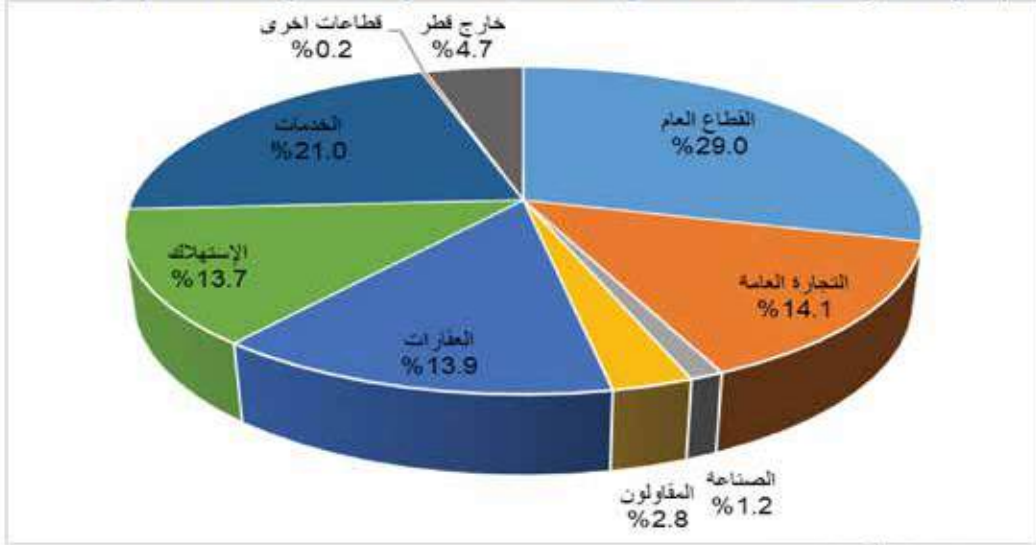
المصدر: مصرف قطر المركزي.



(%)، فالتجارة العامة (14.1%)، فالعقارات (13.9%)، فالصناعة (1.2%)، فالمقاولون (2.8%)، فالصناعة (1.2%)، أما التسهيلات الإئتمانية الى الخارج فبلغت نسبة (4.7%).

وبالنسبة إلى التوزع القطاعي للتسهيلات الإئتمانية المقدمة من قبل المصارف التجارية في قطر، نشير إلى أن القطاع العام حصل على النسبة الأكبر من القروض في نهاية الربع الثالث من العام 2024 (29.0%)، يليه قطاع الخدمات (21.0%)

رسم بياني 1: توزع التسهيلات الإئتمانية على القطاعات الاقتصادية في قطر - الربع الثالث 2024 (%)



المصدر: مصرف قطر المركزي.

### بيانات أكبر عشرة مصارف قطرية

دولار. وقد احتل بنك قطر الوطني المرتبة الثانية عربياً ضمن اللائحة، ومصرف قطر الإسلامي المرتبة 15 عربياً، ومصرف الريان المرتبة 19 عربياً، والبنك التجاري المرتبة 28 عربياً، وبنك الدوحة المرتبة 34 عربياً، وبنك دُخان المرتبة 36 عربياً، وبنك قطر الدولي الإسلامي المرتبة 44 عربياً، وأخيراً البنك الأهلي- قطر في المرتبة 48 عربياً.

يُظهر الجدول رقم 3 البيانات المالية لأكثر عشرة مصارف قطرية خلال عامي 2023 و2024، وترتيبها بحسب حجم الموجودات. وقد بلغ حجم الموجودات المجمعة لتلك المصارف العشرة نحو 570 مليار دولار في نهاية الربع الثالث من العام 2024، كما بلغت الودائع نحو 406 مليارات دولار. أما القروض، فقد بلغت قرابة 401 مليار دولار، فيما بلغت حقوق الملكية نحو 70 مليار دولار.

أخيراً، بلغت أرباح تلك المصارف العشرة قرابة 6.4 مليارات دولار في نهاية الربع الثالث من العام 2024. علماً أن معظم المصارف القطرية تقوم بإقراض جميع ودائعها، كما تقوم بالإقتراض، خصوصاً من أسواق رأس المال، من أجل زيادة قدرتها على تقديم الإئتمان، وبالتالي تعزيز ودعم السيولة في السوق المحلية.

من جهة أخرى، أظهرت دراسة صادرة عن إتحاد المصارف العربية، أن ثمانية مصارف قطرية تم إدراجها ضمن قائمة أقوى 100 مصرف عربي لعام 2023، لناحية رأس المال الأساسي، وهي التالية بحسب رأسمالها الأساسي: بنك قطر الوطني، مصرف قطر الإسلامي، مصرف الريان، البنك التجاري، بنك الدوحة، بنك دخان، بنك قطر الدولي الإسلامي، البنك الأهلي قطر.

ويبلغ مجموع رأس المال الأساسي لهذه المصارف الثمانية قرابة 59 مليار دولار، فيما بلغ مجموع موجوداتها نحو 573 مليار



جدول 3: بيانات أكبر 10 مصارف قطرية (مليون دولار)

| المرتبة | الموجودات         |                   | الودائع           |                   | القروض            |                   | رأس المال         |                   | الأرباح           |                   |
|---------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
|         | الربع الثالث 2023 | الربع الثالث 2024 | الربع الثالث 2023 | الربع الثالث 2024 | الربع الثالث 2023 | الربع الثالث 2024 | الربع الثالث 2023 | الربع الثالث 2024 | الربع الثالث 2023 | الربع الثالث 2024 |
| 1       | 338,182           | 351,444           | 235,469           | 249,803           | 234,337           | 248,666           | 30,277            | 30,987            | 4,304             | 3,540             |
| 2       | 51,966            | 54,270            | 33,196            | 34,729            | 33,621            | 35,089            | 8,246             | 8,502             | 1,178             | 893               |
| 3       | 45,110            | 45,539            | 25,473            | 29,845            | 29,733            | 30,230            | 6,815             | 6,934             | 406               | 358               |
| 4       | 45,158            | 44,838            | 27,733            | 28,553            | 25,135            | 24,915            | 6,705             | 7,245             | 827               | 643               |
| 5       | 31,433            | 32,061            | 21,429            | 22,607            | 21,315            | 23,321            | 4,042             | 4,020             | 358               | 313               |
| 6       | 27,817            | 30,190            | 14,168            | 17,252            | 15,936            | 16,797            | 3,968             | 4,102             | 211               | 190               |
| 7       | 16,930            | 16,497            | 10,696            | 11,261            | 10,027            | 10,725            | 2,611             | 2,595             | 320               | 285               |
| 8       | 16,362            | 16,908            | 9,982             | 11,234            | 9,548             | 9,599             | 2,256             | 2,262             | 230               | 178               |
| 9       | 2,747             | 2,747             | 16                | 16                | 1,460             | 1,460             | 2,633             | 2,633             | 9                 | 9                 |
| 10      | 1,733             | 2,091             | 375               | 575               | 24                | 53                | 337               | 371               | 26                | 28                |
|         | 577,438           | 596,585           | 378,537           | 405,875           | 381,136           | 400,855           | 67,890            | 69,651            | 7,869             | 6,437             |

المصدر: المواقع الإلكترونية للمصارف المذكورة \* نهاية عام 2018، ملاحظة: أرقام بنك قطر الوطني هي أرقام المجموعة.



### الصيرفة الإسلامية في قطر

يعمل في قطر أربعة مصارف إسلامية، وهي: بنك دُخان، ومصرف الريان، وبنك قطر الدولي الإسلامي، ومصرف قطر الإسلامي، وقد بلغ حجم أصول المصارف الإسلامية الأربعة العاملة في قطر في نهاية الربع الثالث من العام 2024 نحو 148 مليار دولار، وحجم ودائعها نحو 98 مليار دولار.

أما حجم القروض فبلغ قرابة 99 مليار دولار. كما بلغ رأسمال المصارف الإسلامية القطرية الأربعة نحو 22 مليار دولار، فيما حققت أرباحاً بلغت نحو 1.8 مليار دولار. وقد إستحوذت المصارف الإسلامية القطرية على قرابة 26.6 % من إجمالي موجودات القطاع المصرفي القطري، و34.2 % من الودائع، و26.8 % من القروض، و40.3 % من رأس المال في نهاية الربع الثالث من العام 2024.

جدول 4: بيانات المصارف الإسلامية القطرية (مليون دولار)

| المرتبة | الموجودات         |                   | الودائع           |                   | القروض            |                   | حقوق الملكية      |                   | الأرباح           |                   |
|---------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
|         | الربع الثالث 2023 | الربع الثالث 2024 | الربع الثالث 2023 | الربع الثالث 2024 | الربع الثالث 2023 | الربع الثالث 2024 | الربع الثالث 2023 | الربع الثالث 2024 | الربع الثالث 2023 | الربع الثالث 2024 |
| 1       | 51,966            | 54,270            | 33,196            | 34,729            | 33,621            | 35,089            | 8,246             | 8,502             | 1,178             | 893               |
| 2       | 45,110            | 45,539            | 25,473            | 29,845            | 29,733            | 30,230            | 6,815             | 6,934             | 406               | 358               |
| 3       | 31,433            | 32,061            | 21,429            | 22,607            | 21,315            | 23,321            | 4,042             | 4,020             | 358               | 313               |
| 4       | 16,930            | 16,497            | 10,696            | 11,261            | 10,027            | 10,725            | 2,611             | 2,595             | 320               | 285               |
| المجموع | 145,439           | 148,367           | 90,794            | 98,442            | 94,696            | 99,365            | 21,714            | 22,051            | 2,262             | 1,849             |

المصدر: المواقع الإلكترونية للمصارف المذكورة.

المصدر: إتحاد المصارف العربية



### الأطر التنظيمية للخدمات المصرفية المفتوحة

تلعب الهيئات التنظيمية دوراً محورياً في تشكيل الخدمات المصرفية المفتوحة من خلال ضمان حماية المستهلك، وأمان البيانات، والمنافسة العادلة، حيث تشمل الموضوعات التنظيمية الرئيسية التالي:

- **خصوصية البيانات (Data Privacy):** تضمن قوانين مثل اللائحة العامة لحماية البيانات (General Data Protection Regulation) في أوروبا أن يتم الوصول إلى بيانات العملاء ومشاركتها بأمان وبموافقة صريحة فقط. تعطي هذه القوانين الأولوية للشفافية وثقة المستهلك.

- **المعايرة (Standardization):** تتطلب العديد من السلطات القضائية واجهات برمجة تطبيقات موحدة ومعيارية لضمان التشغيل البيئي والتكامل السلس عبر المنصات. تقلل واجهات برمجة التطبيقات الموحدة من التعقيد بالنسبة للجهات الثالثة وتشجع المشاركة الأوسع في النظام البيئي للخدمات المصرفية المفتوحة.

- **المسؤولية وحل النزاعات (Liability and Dispute Resolution):** تُحدد قواعد واضحة في ما يتعلق بالمسؤولية في حالات اختراق البيانات أو المعاملات غير المصرح بها، ويساعد هذا الوضوح في بناء الثقة بين المستهلكين وأصحاب المصلحة.

- **توعية المستهلك (Consumer Awareness):** تؤكد الهيئات التنظيمية توعية المستهلكين بحقوقهم وفوائد الخدمات المصرفية المفتوحة. تُعد حملات التوعية وعمليات الموافقة المبسطة أساسية للتبني الواسع.

### أهمية الخدمات المصرفية المفتوحة

تعيد الخدمات المصرفية المفتوحة تشكيل المشهد المالي من خلال:

- **تحسين تجارب المستهلك:** من خلال تجميع البيانات المالية، تتيح الخدمات المصرفية المفتوحة خدمات مالية مخصصة، بما في ذلك أدوات الميزانية، ونصائح الإستثمار، وعروض القروض المصممة خصيصاً. وعلى سبيل المثال، يُمكن للمستهلكين استخدام تطبيق واحد لعرض وإدارة الحسابات عبر مصارف عدة، مما يُبسط إدارة المالية.

- **تعزيز الشمول المالي:** تتيح الخدمات المصرفية المفتوحة وصول السكان المحرومين إلى الائتمان والخدمات المالية الأخرى من خلال تحليل البيانات البديلة. وعن طريق تقييم تاريخ المعاملات ودفع الفواتير، يُمكن للمقرضين تقييم الجدارة الائتمانية بخلاف درجات الائتمان التقليدية.



وإنتشرت الخدمات المصرفية المفتوحة عالمياً، مع اعتماد الدول لنهج مُخصّص بناءً على وضعيتها التنظيمية والسوقية. ففي المملكة المتحدة، فرضت هيئة المنافسة والأسواق (Competition and Markets Authority) على تسعة مصارف رئيسية تطوير واجهات برمجة تطبيقات موحدة، مما جعل المملكة رائدة في الخدمات المصرفية المفتوحة. وقد أدى التنفيذ إلى تعزيز الابتكار، مع قيام العديد من شركات التكنولوجيا المالية بتطوير خدمات مثل تجميع الحسابات وبدء المدفوعات وأدوات التخطيط المالي.

وفي الولايات المتحدة وكندا، كان تبني خدمات المصارف المفتوحة مدفوعاً بالسوق، حيث تعاونت المؤسسات المالية الكبرى مع شركات التكنولوجيا المالية لتطبيق حلول الخدمات المصرفية المفتوحة.

وقد أدى غياب إطار تنظيمي رسمي إلى مرونة لكنه خلق تحديات في التوحيد والأمان. وفي آسيا والمحيط الهادئ، نفذت دول مثل أستراليا حق المستهلك في البيانات (Consumer Data Right) والهند إطار تجميع الحسابات (Account Aggregator Framework) أطر عمل قوية للخدمات المصرفية المفتوحة لتمكين المستهلكين وتعزيز الشمول المالي، حيث ركزت هذه المبادرات على منح الأفراد والشركات تحكماً أكبر في بياناتهم مع تعزيز النمو الاقتصادي.

أما في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، فتستفيد إقتصاداتها من الخدمات المصرفية المفتوحة لتعزيز الشمول المالي ودعم النظم البيئية المالية التقنية الناشئة. فعلى سبيل المثال، أطلقت البحرين والمملكة العربية السعودية مبادرات لدمج الخدمات المصرفية المفتوحة في قطاعاتها المالية بهدف جذب الإستثمارات ودفع التحول الرقمي.

تتطلبها الخدمات المصرفية المفتوحة، ويتطلب هذا التحول تغييرات ثقافية وهيكلية كبيرة داخل المؤسسات.

في المحصلة، تمثل الخدمات المصرفية المفتوحة ليس مجرد إبتكار تقني، بل تغيير جذري في الصناعة المالية، ومن خلال «دمقرطة» الوصول إلى البيانات المالية، فإنها تُهدد الطريق لنظام بيئي أكثر شمولاً وتنافسية وأكثر تركيزاً على العملاء. وبالنسبة للمصارف التقليدية، يمثل الانتقال تحديات ولكنه يقدم أيضاً فرصاً للإبتكار والتعاون وإعادة تعريف دورها في سوق سريع التطور. ومع استمرار إنتشار الخدمات المصرفية المفتوحة، سيعتمد نجاحها طويل الأجل على تنظيمات قوية، وتقدم تكنولوجي، وإستعداد الأطراف المعنية لتبني التغيير.

ويُتوقع أن يتوسع مستقبل الخدمات المصرفية المفتوحة ليشمل ما هو أبعد من الخدمات المصرفية ليصل إلى التمويل المفتوح (Open Finance)، حيث يتم مشاركة بيانات مالية أوسع، مثل التأمين والمعاشات التقاعدية والإستثمارات، عبر واجهات برمجة التطبيقات. سيوفر هذا التطور نظاماً مالياً موحداً، مما يمنح المستهلكين راحة غير مسبوقة وتحكماً في حياتهم المالية. من جهة أخرى، يجب على الحكومات والهيئات التنظيمية الإستمرار في تحسين الأطر لتحقيق التوازن بين الإبتكار والأمان وحماية المستهلك.

وفي ما يخص الدول النامية، ومن ضمنها الدول العربية، ستقدم الخدمات المصرفية المفتوحة فرصاً كبيرة لتحسين الشمول المالي وتعزيز الإبتكار في تقديم الخدمات المالية. ويُمكن لهذه الخدمات أن تسهم في توسيع نطاق الوصول إلى الائتمان والخدمات المالية الأخرى للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة التي قد تكون قد تم إستبعادها من النظام المالي التقليدي. ولكن، في الوقت نفسه، تثير هذه الإبتكارات تحديات تتعلق بالأمن السيبراني وحماية بيانات العملاء، مما يستدعي ضرورة وجود إطار تنظيمي فعال يضمن حماية هذه البيانات ويشجع على الإبتكار في الوقت ذاته.

المصدر: إتحاد المصارف العربية



• **دفع الإبتكار:** يُمكن لشركات التكنولوجيا المالية إنشاء خدمات وتطبيقات جديدة بإستخدام واجهات برمجة التطبيقات الخاصة بالخدمات المصرفية المفتوحة. تشمل الإبتكارات أدوات التوفير التلقائية، والرؤى المالية في الوقت الفعلي، ومنصات الإقراض بين الأفراد.

• **تعزيز المنافسة:** فمن خلال خلق تكافؤ في الفرص، تشجع الخدمات المصرفية المفتوحة المصارف التقليدية على الإبتكار وتحسين عروضها. ويستفيد المستهلكون من بيئة تنافسية من خلال منتجات أفضل، ورسوم أقل وخدمات مُحسنة.

### التأثيرات المباشرة وغير المباشرة على الممارسات المصرفية التقليدية

للخدمات المصرفية المفتوحة آثار كبيرة على المصارف التقليدية، بشكل مباشر وغير مباشر، ومنها التالي:

• **نماذج الإيرادات (Revenue Models):** تُواجه المصارف إنخفاضاً في الإيرادات من الخدمات التقليدية، حيث يتحول العملاء إلى حلول الجهات الثالثة المبتكرة. فعلى سبيل المثال، قد تتجاوز خدمات بدء الدفع من الجهات الثالثة الشبكات التقليدية للبطاقات، مما يؤثر على دخل الرسوم لدى المصارف.

• **إستثمارات التكنولوجيا:** تتطلب إستثمارات كبيرة لبناء واجهات برمجة تطبيقات آمنة ودمج قدرات الخدمات المصرفية المفتوحة، كما يجب على المصارف تعزيز تدابير الأمن السيبراني لحماية البيانات المشتركة بشكل متزايد.

• **التعاون مع شركات التكنولوجيا المالية:** تتزايد الشراكات بين المصارف وشركات التكنولوجيا المالية لتطوير حلول مشتركة، مما يُعزز ثقافة التعاون بدلاً من المنافسة، وتساعد المشاريع المشتركة والشراكات الإستراتيجية المصارف على البقاء ذات صلة وكسب مصادر جديدة للإيرادات.

• **توقعات العملاء:** مع تجربة المستهلكين للخدمات المُحسنة من شركات التكنولوجيا المالية، فهم يطلبون مستوى الراحة والتخصّص نفسه من المصارف التقليدية. ويجب على المصارف إعادة تصور إستراتيجيات التفاعل مع العملاء بإستخدام تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي.

• **ديناميكيات السوق:** تعزز الخدمات المصرفية المفتوحة التحول نحو نموذج النظام البيئي، حيث تعمل المصارف كمنصات تُسهل الخدمات المالية المتنوعة. ويتطلب هذا الإنتقال من المصارف إعادة تعريف أدوارها والتركيز على تقديم الخدمات ذات القيمة المضافة.

• **التحديات التشغيلية:** يجب على المصارف التقليدية تحديث الأنظمة القديمة لتلبية متطلبات المرونة والقابلية للتوسع التي

## الأمين العام لإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح؛ 7 مصارف كويتية و 12 بنكاً مصرياً و 9 مصارف أردنية و 8 مصارف قطرية ضمن لائحة أقوى 100 مصرف عربي لعام 2023



الدكتور وسام فتوح الأمين العام لإتحاد المصارف العربية

المال لهذه المصارف قرابة 28.5 مليار دولار، كما بلغ مجموع الموجودات لهذه المصارف نحو 390 ملياراً. واحتل البنك الأهلي المصري المرتبة الأولى محلياً والـ17 عربياً ضمن اللائحة من حيث رأس المال، وجاء البنك الإفريقي للإستيراد والتصدير في المرتبة الثانية محلياً والـ20 عربياً، تلاه بنك مصر في المرتبة الثالثة محلياً والـ26 عربياً، ثم البنك التجاري الدولي مصر في المرتبة الرابعة محلياً والـ41 عربياً، والبنك العربي الإفريقي الدولي في المرتبة الخامسة محلياً والـ45 عربياً، ثم بنك قطر الوطني - الأهلي في المرتبة السادسة محلياً والـ46 عربياً، وبنك HSBC - مصر في المرتبة السابعة محلياً والـ71 عربياً، وبنك فيصل الإسلامي المصري في المرتبة الثامنة محلياً والـ77 عربياً، وبنك الإسكندرية في المرتبة التاسعة محلياً والـ86 عربياً، وبنك الكويت الوطني في المرتبة العاشرة محلياً والـ92 عربياً، ومصرف أبوظبي الإسلامي في المرتبة الـ11 محلياً والـ94 عربياً، وأخيراً البنك المصري لتنمية الصادرات في المرتبة الـ12 محلياً والـ99 عربياً.

في ما يخص الموجودات، احتل البنك الأهلي المصري المرتبة الأولى محلياً والمرتبة السادسة عربياً ضمن اللائحة، تلاه بنك مصر في المرتبة الثانية محلياً والـ11 عربياً، وجاء البنك الإفريقي للإستيراد والتصدير في المرتبة الثالثة محلياً والـ39 عربياً، ثم البنك التجاري الدولي مصر في المرتبة الرابعة محلياً والـ40 عربياً، ثم بنك قطر الوطني - الأهلي في المرتبة الخامسة محلياً والـ43 عربياً، والبنك العربي الإفريقي الدولي في المرتبة السادسة محلياً والـ49 عربياً، وبنك HSBC - مصر في المرتبة السابعة محلياً والـ72 عربياً، وبنك فيصل الإسلامي المصري في المرتبة الثامنة محلياً والـ82 عربياً، ومصرف أبو ظبي الإسلامي في المرتبة التاسعة محلياً والـ84 عربياً، وبنك الإسكندرية في المرتبة العاشرة

أعلنت الأمانة العامة لإتحاد المصارف العربية، دخول 7 مصارف كويتية ضمن لائحة أقوى 100 مصرف عربي لعام 2023، وذلك وفق الدراسة التحليلية الصادرة عن الأمانة العامة لإتحاد المصارف العربية.

وقال الأمين العام للإتحاد الدكتور وسام فتوح في بيان «إن قيمة رأس مال هذه المصارف بلغت نحو 35.6 مليار دولار، وبلغت موجوداتها نحو 336.6 ملياراً».

وأوضح د. فتوح «أن البيانات المتضمنة أقوى 100 مصرف عربي من حيث رأس المال، أظهرت أن مجموع رأس المال الأساسي لتلك المصارف بلغ نحو 451.9 مليار دولار، فيما بلغت موجوداتها نحو 4.2 تريليونات دولار».

واحتل بنك الكويت الوطني المرتبة الأولى محلياً والتاسعة عربياً ضمن اللائحة، من حيث رأس المال، تلاه بيت التمويل الكويتي في المرتبة الثانية محلياً والعاشرة عربياً، ثم بنك برقان في المرتبة الثالثة محلياً والـ38 عربياً.

كما جاء بنك الخليج في المرتبة الرابعة محلياً والـ42 عربياً، تلاه البنك التجاري الكويتي في المرتبة الخامسة محلياً والـ49 عربياً، ثم البنك الأهلي المتحد في المرتبة السادسة محلياً والـ51 عربياً، فبنك الكويت الدولي في المرتبة السابعة محلياً والـ61 عربياً.

ومن حيث الموجودات، احتل بيت التمويل الكويتي المرتبة الأولى محلياً والثامنة عربياً ضمن اللائحة، تلاه بنك الكويت الوطني في المرتبة الثانية محلياً والتاسعة عربياً، ثم بنك برقان في المرتبة الثالثة محلياً والـ41 عربياً فبنك الخليج في المرتبة الرابعة محلياً والـ42 عربياً.

كما جاء البنك الأهلي المتحد في المرتبة الخامسة محلياً والـ44 عربياً، تلاه البنك التجاري الكويتي في المرتبة السادسة محلياً والـ57 عربياً، ثم بنك الكويت الدولي في المرتبة السابعة محلياً والـ64 عربياً.

### 12 بنكاً مصرياً ضمن لائحة أقوى 100 مصرف عربي

من جهة أخرى، أعلن د. فتوح، دخول 12 مصرفاً مصرياً ضمن قائمة أقوى 100 مصرف عربي من حيث رأس المال لعام 2023. وترتيب المصارف بحسب رأس المال هي: البنك الأهلي المصري، البنك الإفريقي للإستيراد والتصدير، بنك مصر، البنك التجاري الدولي مصر، البنك العربي الإفريقي الدولي، بنك قطر الوطني - الأهلي، بنك HSBC - مصر، بنك فيصل الإسلامي المصري، بنك الإسكندرية، بنك الكويت الوطني، مصرف أبو ظبي الإسلامي، البنك المصري لتنمية الصادرات. وبلغت قيمة رأس

محلياً والـ85 عربياً، وبنك الكويت الوطني في المرتبة الـ11 محلياً والـ92 عربياً، وأخيراً البنك المصري لتنمية الصادرات في المرتبة الـ12 محلياً والـ98 عربياً.

وأظهرت البيانات المتضمنة أقوى 100 مصرف عربي من حيث رأس المال، أن مجموع رأس المال الأساسي لهذه المصارف قد بلغ نحو 451.9 مليار دولار، فيما بلغت موجوداتها نحو 4.2 تريليونات دولار.

وقد سجّلت الإمارات العربية المتحدة أكبر عدد من المصارف العربية ضمن لائحة أقوى مئة مصرف، بدخول 18 مصرفاً إماراتياً فيها، تلتها مصر (12 مصرفاً)، فالسعودية (11 مصرفاً)، فالبحرين والأردن (9 مصارف لكل منهما)، فقطر والمغرب (8 مصارف لكل منهما)، فالكويت وسلطنة عُمان (7 مصارف لكل منهما)، فتونس (6 مصارف)، فلبنان والجزائر (مصرفان لكل منهما)، وفلسطين (مصرف واحد).

### 8 بنوك قطرية ضمن قائمة الأكبر عربياً

وأعلن د. فتوح تصدّر 8 مصارف قطرية قائمة أكبر 100 مصرف عربي حسب رأس المال الأساسي لعام 2023. وقد جاءت دولة قطر في المركز السادس عربياً، حيث شاركت 8 مصارف قطرية بلغ إجمالي رأس مالها الأساسي 59 مليار دولار، بمعدّل متوسط قدره 7.38 مليار دولار.

وأشار د. فتوح إلى أن إجمالي موجودات المصارف الثمانية القطرية بلغ 573.21 مليار دولار، بمتوسط 71.65 ملياراً، فيما وصلت نسبة رأس المال الأساسي إلى الموجودات إلى



10.3%.

وفي ما يتعلق بالمصارف القطرية، تصدّر بنك قطر الوطني قائمة المصارف القطرية في المركز الثاني عربياً، برأس مال بلغ 28.73 مليار دولار وموجودات بلغت 338.18 ملياراً، تلاه مصرف قطر الإسلامي في المركز الخامس عشر عربياً برأس مال 7.63 مليار دولار وموجودات 51.97 ملياراً. وقد جاء مصرف الريان في المركز التاسع عشر عربياً برأس مال 6.12 مليار دولار وأصول بلغت 45.11 ملياراً.

أما البنك التجاري القطري فحل في المركز الثامن والعشرين عربياً، برأس مال 4.69 مليار دولار وأصول بلغت 45.16 ملياراً، بينما جاء بنك الدوحة في المركز الرابع والثلاثين، برأس مال 3.88 مليار دولار وأصول 27.82 ملياراً.

كما شملت القائمة بنك دخان الذي حل في المركز السادس والثلاثين برأس مال 3.58 مليار دولار وأصول بلغت 31.43 ملياراً، تلاه بنك قطر الدولي الإسلامي في المركز الرابع والأربعين برأس مال 2.29 مليار دولار وأصول 16.93 ملياراً، وأخيراً، جاء البنك الأهلي القطري في المركز الثامن والأربعين برأس مال 2.08 مليار دولار وموجودات إجمالية 16.61 ملياراً.

محلياً والـ85 عربياً، وبنك الكويت الوطني في المرتبة الـ11 محلياً والـ92 عربياً، وأخيراً البنك المصري لتنمية الصادرات في المرتبة الـ12 محلياً والـ98 عربياً.

وأظهرت البيانات المتضمنة أقوى 100 مصرف عربي من حيث رأس المال، أن مجموع رأس المال الأساسي لهذه المصارف قد بلغ نحو 451.9 مليار دولار، فيما بلغت موجوداتها نحو 4.2 تريليونات دولار.

وقد سجّلت الإمارات العربية المتحدة أكبر عدد من المصارف العربية ضمن لائحة أقوى مئة مصرف، بدخول 18 مصرفاً إماراتياً فيها، تلتها مصر (12 مصرفاً)، فالسعودية (11 مصرفاً)، فالبحرين والأردن (9 مصارف لكل منهما)، فقطر والمغرب (8 مصارف لكل منهما)، فالكويت وسلطنة عُمان (7 مصارف لكل منهما)، فتونس (6 مصارف)، فلبنان والجزائر (مصرفان لكل منهما)، وفلسطين (مصرف واحد).

### 9 مصارف أردنية

#### ضمن لائحة أقوى 100 مصرف عربي لعام 2023

كذلك أعلن د. فتوح، دخول 9 مصارف أردنية ضمن قائمة أقوى 100 مصرف عربي من حيث رأس المال لعام 2023. وأظهرت دراسة تحليلية صادرة عن الأمانة العامة للإتحاد، أن ترتيب المصارف بحسب رأس المال هي: البنك العربي، وبنك الإسكان للتجارة والتمويل، وبنك المال، والبنك الأردني الكويتي، وبنك الاتحاد، والبنك الإسلامي الأردني، وبنك الأردن، وبنك

القاهرة عمان، والبنك الأهلي الأردني. وبلغت قيمة رأس مال هذه المصارف حوالي 13.3 مليار دولار، ومجموع موجوداتها نحو 131.3 ملياراً.

وإحتل البنك العربي المرتبة الأولى محلياً والـ16 عربياً ضمن اللائحة من حيث رأس المال، وجاء بنك الإسكان للتجارة والتمويل في المرتبة الثانية محلياً والـ57 عربياً، تلاه بنك المال في المرتبة الثالثة محلياً والـ70 عربياً، ثم بنك الأردن الكويتي في المرتبة الرابعة محلياً والـ72 عربياً، وبنك الاتحاد في المرتبة الخامسة محلياً والـ75 عربياً، ثم البنك الإسلامي الأردني في المرتبة السادسة محلياً والـ80 عربياً، وبنك الأردن في المرتبة السابعة محلياً والـ82 عربياً، وبنك القاهرة عمان في المرتبة الثامنة محلياً والـ88 عربياً، والبنك الأهلي الأردني في المرتبة التاسعة محلياً والـ98 عربياً.

في ما يخص الموجودات، إحتل البنك العربي المرتبة الأولى محلياً والـ14 عربياً ضمن اللائحة، وجاء بنك الإسكان للتجارة والتمويل في المرتبة الثانية محلياً والـ61 عربياً، تلاه بنك المال في المرتبة الثالثة محلياً والـ67 عربياً، وبنك الإتحاد في المرتبة الرابعة محلياً والـ69 عربياً، ثم البنك الإسلامي الأردني في المرتبة الخامسة



مصرف التنمية الدولي  
International Development Bank

# مصرف التنمية الدولي

## خطوة مستقبلية نحو التكنولوجيا المالية

نهدف إلى تسهيل التعامل المصرفي وجعله بمتناول جميع العراقيين في داخل العراق وخارجه، فضلاً عن تعزيز الاقتصاد الوطني.

حالياً، تتوفر فروع المصرف في جميع المحافظات الرئيسية في العراق، ومن ضمنها إقليم كردستان وذلك عبر افتتاح فروع جديدة سنوياً مع إضافة عدد من أجهزة الصراف الآلي ونقاط بيع مباشر تنتشر في كافة المحافظات العراقية، إضافةً إلى مكاتب تمثيل خارجية في كل من لبنان والإمارات العربية المتحدة.

هدفنا الأساسي هو أن نصبح المصرف الأكثر ابتكاراً وتقدماً على الصعيد التكنولوجي في العراق وذلك من خلال توفير أحدث تقنيات المعاملات والخدمات المصرفية الإلكترونية لزبائننا.

تأسس مصرف التنمية الدولي عام 2011 برأسمال قدره (100,000,000,000) دينار عراقي وسرعان ما أصبح واحداً من المصارف الرائدة على المستويين المحلي والإقليمي، حيث يوفر خدمات مصرفية متقدمة لكافة زبائنه في قطاعي الأفراد والشركات.

## قيمنا الأساسية هي النزاهة والمصداقية وسلامة العمليات ورضا الزبائن

كان لمصرف التنمية الدولي مساهمة فاعلة وإيجابية في مبادرة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي حددها البنك المركزي العراقي وذلك عبر تمويل مشاريع تجاوز مبلغها (10,000,000,000) دينار عراقي بما يعادل (8,000,000) دولار و بمختلف المحافظات العراقية خلال السنوات القليلة الماضية.

- حصل مصرف التنمية الدولي بين عامي (2016 - 2018) على ترخيص إصدار البطاقات المصرفية الإلكترونية (ماستر كارد - فيزا) وإدارتها من قبل شركتي الدفع العالمية "ماستر" و"فيزا" ليصبح بذلك أول مصرف عراقي مخول لإصدار جميع أنواع البطاقات المصرفية الإلكترونية ابتداءً بالبطاقات الائتمانية وانتهاءً ببطاقات الدفع المسبق
- حصل مصرف التنمية الدولي على جائزة المصرف الأسرع نمواً وتطوراً في العراق في عام 2020 في مجال تمويل الشركات مقدمة من المؤسسة المالية العالمية (International Finance Awards) التي أقيمت في دبي مطلع العام (2020).
- منحت كايبتال انتيليجنس للتصنيفات الائتمانية العالمية (Capital Intelligence) مصرف التنمية الدولي تقييم عالمي بدرجة (BB-) (الخاص بالقوة والملاءة المالية (CFS) ودرجة (B-) عن التقييم الائتماني المجمع (BSR) أسوة بالمصارف العربية والإقليمية في عام 2020
- فتح فرع بنك الاعمال في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ليكون نقطة الانطلاق الواعدة بتعزيز العلاقات التجارية والمصرفية بين البلدين وباقي دول الخليج
- اختيار رئيس مجلس الإدارة المهندس (زياد خلف عبد) ممثلاً للقطاع المصرفي العراقي في عضوية مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية لولاية ثانية تمتد لثلاث سنوات بالإضافة لانضمامه إلى عضوية الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، وذلك خلال أعمال المؤتمر العربي لعام 2022 والذي تم عقده في القاهرة.



## حققت نقلة نوعية في بناء وتنويع النمو الإقتصادي أبرز الشخصيات الإقتصادية على مستوى الكويت في العام 2024

تُعتبر رؤية الكويت 2035، وهي برنامج وطني يهدف إلى بناء وتنويع النمو الإقتصادي على مدى السنوات الـ 12 المقبلة، من أهم المخططات الأساسية والتي تركز عليه لدعم المناخ الإقتصادي الواعد، وتشكيل مستقبل البلاد.

في ظل هذا المناخ الواعد، هذه قائمة بأبرز الشخصيات الإقتصادية التي حققت نجاحات كبيرة، ونقلة نوعية في بناء وتنويع النمو الإقتصادي في دولة الكويت في العام 2024، حيث تتشرف مجلة «إتحاد المصارف العربية» بنشرها والتي تضم الأسماء الإقتصادية المشرفة في دولة الكويت، وهم:

**عماد بو خمسين، حمد المرزوق، بدر الخرافي، فهد الغانم،  
محمد الشايح ومحمد جاسم المرزوق.**



# حمد عبد المحسن المرزوق ريادي مصرفي

رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي «بيتك»



## حمد عبد المحسن المرزوق ريادي مصرفي



حمد المرزوق، الحاصل على درجة الماجستير في التمويل الدولي وإدارة الأعمال من جامعة كليرمونت بالولايات المتحدة، ودرجة البكالوريوس في هندسة النظم الصناعية من جامعة جنوب كاليفورنيا في الولايات المتحدة، هو رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي ورئيس اللجنة التنفيذية وعضو لجنة الحوكمة، عضو مجلس إدارة إتحاد مصارف الكويت، ورئيس الإتحاد ما بين عامي 2010 و2016، وعضو مجلس إدارة معهد الدراسات المصرفية، كما أنه عضو مجلس إدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكان قد شغل منصب عضو مجلس الأمناء في الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، وعضو مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية.

حمد المرزوق، كان رئيساً لمجلس إدارة البنك الأهلي المتحد – الكويت، وشغل منصب نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المتحد في كل من المملكة المتحدة، مصر، البحرين والأردن، كما عمل نائباً لرئيس مجلس إدارة المصرف التجاري العراقي. شغل المرزوق مهمات عدة تنفيذية في بنك الكويت المركزي، إذ تولى منصب مساعد مدير مكتب الشؤون الفنية، كما عمل نائباً لإدارة الرقابة المالية، ثم مديراً لإدارة الرقابة المالية.

## عَرَّاب أكبر عملية اندماج في تاريخ القطاع المصرفي الكويتي

ويرى المرزوق أن عملية الإستحواذ ثم الدمج مع «المتحد» إنطلاقة جديدة للعالمية ونقل تاريخية مهمة في مسيرة «بيتك»، لبناء نموذج مصرفي مستدام يضم الأبعاد البيئية والاجتماعية والحوكمة، ولا سيما بعدما نجح البنك في وقت قياسي بإستكمال تكامل العمليات التشغيلية مع البنك الأهلي المتحد – الكويت، مما أدى إلى دمج الحسابات والمنتجات لأكثر من 280 ألف عميل، وتوحيد أكثر من 80 نظاماً على مستوى جميع قطاعات البنك.

### بداية القصة

بدأت عملية اندماج بيت التمويل الكويتي (بيتك) مع البنك الأهلي المتحد – الكويت بموافقة هيئة أسواق المال الكويتية في 22 يناير/ كانون الثاني 2024 على تنفيذ الإندماج بين البنكين، وفي 22 فبراير/ شباط 2024، إكتملت عملية الإندماج القانوني، حيث لم يعد البنك الأهلي المتحد – الكويت كياناً مستقلاً، وتم نقل ذمته المالية إلى «بيتك».

حمد عبد المحسن المرزوق شخصية مصرفية بارزة على المستويين المحلي والعربي، لما يتمتع به من خبرات طويلة، بداية من حصوله على درجة الماجستير في التمويل الدولي وإدارة الأعمال من جامعة كليرمونت في الولايات المتحدة، وصولاً إلى توليه منصب رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي (بيتك)، أحد أبرز المصارف الإسلامية في الشرق الأوسط، ومن بين أفضل 100 بنك في العالم، مروراً بتوليّه مهام تنفيذية عدة في بنك الكويت المركزي وصولاً إلى مدير إدارة الرقابة المالية.

قاد المرزوق أكبر عملية اندماج في تاريخ القطاع المصرفي الكويتي بين بيت التمويل الكويتي (بيتك) مع البنك الأهلي المتحد – الكويت، حيث أسفر عن إنشاء كيان مالي ضخم في الصناعة المالية الإسلامية محلياً وإقليمياً وعالمياً، حيث يتوقع أن يُحقق هذا الدمج فوائد متعددة، بما في ذلك تعزيز الربحية والأداء المالي، وتوسيع نطاق المنتجات والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى توفير فرص نمو وتطوير أكبر للموظفين.

## 12 دولة حول العالم

يقول المرزوق «إن إستراتيجية «بيتك» قائمة على تعزيز الشمول المالي وتلبية الإحتياجات المالية لمختلف شرائح المجتمعات التي تعمل بها مجموعة «بيتك» في 12 دولة حول العالم، كما ركزت إستراتيجية البنك في الإستدامة على تعزيز مفهومي الشمول والتنوع عبر الحفاظ على بيئة عمل محفزة للموظفين، وتمكين المرأة، وتوفير الكوادر الوطنية المؤهلة، وتوفير التدريب اللازم لها وفتح آفاق التطور والنمو أمامها»، مؤكداً «أن رحلة الإستدامة في «بيتك» ستواصل مسيرتها بخطى متسارعة لتحقيق إنجازات جديدة في المستقبل وإحراز تقدم ملحوظ في دمج ممارسات الاستدامة في أعمال البنك اليومية، بما يدعم إستمرارية نموه وينعكس بشكل إيجابي على جميع المتعاملين معه».

وقاد المرزوق «بيتك» لتعزيز مكانته كمجموعة مصرفية عالمية عملاقة وعلامة تجارية فريدة ذات مصداقية وموثوقية تتمتع بملاءة مالية عالية وتحقق أرباحاً مستدامة وأداءً منافساً وانتشاراً عالمياً بنحو 640 فرعاً في 12 دولة مختلفة أبرزها الكويت والبحرين وتركيا ومصر وبريطانيا وألمانيا، ويتصدّر كل البنوك والشركات الكويتية المدرجة في بورصة الكويت من حيث القيمة السوقية والتي تتجاوز 12 مليار دينار، ويحقق معدلات الربحية الأعلى على مستوى القطاع المصرفي، حيث حقق صافي ربح للمساهمين في العام 2023، بلغ 584.5 مليون دينار، بنمو سنوي 63.4 في المئة، وهي أرباح قياسية وتاريخية والأعلى على مستوى بنوك الكويت.

## إنجازاته في «بيتك»

يركز المرزوق في إدارته لإستراتيجية بيت التمويل الكويتي على الأداء المتوازن من خلال التواصل الإيجابي على مستوى مجموعة بيت التمويل الكويتي بيتك، والتنفيذ المتقن والفعال لإستراتيجيتها الموحدة التي إعتمدت على الترابط والاتصال، والتنسيق بين أطرافها سواء في مركزها الرئيس أو في البلدان المختلفة التي تتواجد فيها، في تركيا والبحرين وماليزيا وألمانيا والمملكة العربية السعودية وغيرها، من خلال مجموعة من المبادرات الإستراتيجية الناجحة والتي كانت الركيزة الأساسية لتعزيز الحوكمة والخدمات المصرفية على مستوى المجموعة، والقيام بسلسلة من الإجراءات لتحسين فعالية الاتصال اليومي وضمان انسياب المعلومات على مستوى المجموعة.

وقد حققت مجموعة بيت التمويل الكويتي في ظل رئاسة المرزوق العديد من الإنجازات، حيث إستمرت في قيادة الحصة السوقية للبنوك الإسلامية من خلال تمويل بعض المشروعات العملاقة

في 21 سبتمبر/ أيلول 2024، أعلن «بيتك» عن إستكمال تكامل العمليات التشغيلية مع البنك الأهلي المتحد – الكويت في مدة قياسية، مما أدى إلى دمج الحسابات والمنتجات لأكثر من 280 ألف عميل، وتوحيد أكثر من 80 نظاماً على مستوى جميع قطاعات البنك.

وعن عملية الإندماج يرى المرزوق «أن نجاح خطوات عملية الاستحواذ ثم الدمج مع البنك الأهلي المتحد مثلت انطلاقة جديدة للعالمية ونقلة تاريخية مهمة في مسيرة «بيتك»، عززت بشكل كبير إستقراره المالي، وقدمت فوائد عديدة للمساهمين وجعلت منه أكبر مؤسسة في القطاع الخاص الكويتي من حيث القيمة السوقية».

وأضاف المرزوق: أن ذلك «يضاعف قدرتنا والتزامنا بتحقيق مستويات غير مسبوقة من التنمية المستدامة بمختلف أشكالها من خلال التلاقي الواضح بين خطة «بيتك» الطموحة ليحتل مكانته اللابئة بين أكبر 100 بنك في العالم».

وقال المرزوق: «إن عملية تكامل العمليات التشغيلية ستعود بالنفع على العملاء، من حيث الإستفادة من الإنتشار الجغرافي الأوسع في أسواق إقليمية وعالمية ذات أهمية إستراتيجية، ومن مجموعة أوسع من المنتجات والخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية»، موضحاً «أن الفائدة أيضاً تنعكس على الموظفين الذين هم الآن أمام فرص كبيرة للنمو والتطوير داخل مؤسسة مالية أكبر وأكثر تنوعاً، فيما سيستفيد المساهمون من الربحية المعززة والأداء المالي الأعلى».

ووفق آخر الأرقام يبلغ رصيد إجمالي موجودات بيت التمويل الكويتي 36.3 مليار دينار في نهاية الربع الثالث من العام 2024، فيما بلغ إجمالي حقوق مساهمي البنك حوالي 5.4 مليارات دينار، وبلغ رصيد حسابات المودعين 19.9 مليار دينار».



علامته التجارية ومثانة وضعه المالي وهو أعلى تصنيف على مستوى الكويت، واعتراف عالمي بمكانته الرائدة.



### إستراتيجية متوازنة

يتبع المرزوق في إدارته إستراتيجية قائمة على الأداء المتوازن من خلال التواصل الإيجابي على مستوى مجموعة بيت التمويل الكويتي، والتنفيذ المتقن والفعال للإستراتيجية الموحدة التي إعتمدت على الترابط والإتصال، والتنسيق بين أطرافها، سواء في مركزها الرئيس أو في البلدان المختلفة التي تتواجد فيها، في تركيا والبحرين وماليزيا وألمانيا والمملكة العربية السعودية وغيرها، من خلال مجموعة من المبادرات التي كانت الركيزة الأساسية لتعزيز الحوكمة والخدمات المصرفية على مستوى المجموعة، والقيام بسلسلة من الإجراءات لتحسين فعالية الإتصال اليومي وضمان إنسياب المعلومات.

شغل المرزوق كذلك عضوية مجلس إدارة كل من: «شركة الشرق الأوسط للاستثمار المالي» في المملكة العربية السعودية، و«إتحاد المصارف العربية» في الجمهورية اللبنانية بين عامي 2003 و2010، و«معهد الدراسات المصرفية» في الكويت بين عامي 2003 و2014، وكان عضواً في مجلس أمناء «الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية» في الأردن بين عامي 2004 و2009، و«الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب» بين عامي 2007 و2016.

### مناصب عدة

تولّى المرزوق مناصب عدة في شركة الكويت والشرق الأوسط للإستثمار المالي «كمفيك» بين عامي 2002 و2010 وتشمل:

في الكويت منها: المشاركة في برنامج إصدارات الدين العام الذي تمثل قيمته 700 مليون دينار، كما مؤل مشروع الوقود البيئي لشركة البترول الوطنية الكويتية وهو أكبر تمويل بنكي في تاريخ الكويت، وتبلغ حصة البنوك الإسلامية بقيادة بيتك نحو 490 مليون دينار، كانت فيها حصة المجموعة نحو 275 مليون دينار مع توزيع الباقي على البنوك المحلية الإسلامية.

### الأهلي المتحد

خلال رئاسة المرزوق لمجلس إدارة البنك الأهلي المتحد التي تجاوزت 16 عاماً، حقق البنك نجاحات متعدّدة أبرزها تحوُّله من بنك تقليدي إلى إسلامي، ومن قبله تحوُّله من مصرف محلي إلى بنك إقليمي ناجح إستطاع أن يحصل على أفضل التصنيفات من قبل وكالات التصنيف العالمية، وبعد ثلاثة أعوام من تحول الأهلي المتحد للعمل المصرفي الإسلامي تحت رئاسة المرزوق، ورغم تبعات أزمة مالية لم تتعاف منها العديد من القطاعات الإقتصادية والمالية.

### إنجازات لا تتوقف

حمد المرزوق، من يراه يتحدّث يتأكد أنه يمتلك ثروة أخلاقية تفوق ما يملك من ثروة مالية مكنته من التربع على أكثر المناصب حساسية، حيث نجح أن يكون قائداً مصرفياً من الدرجة الأولى ليقود «بيتك» لتحقيق الإنجازات ليُتوّج بيت التمويل الكويتي من مجلة «يوروموني» العالمية بالحصول على تصنيفات رائد سوق في أربع فئات تقديراً لتفوقه وريادته على مستوى الكويت في مجالات: الحلول الرقمية، والخدمات المصرفية للشركات، والمسؤولية الإجتماعية، والتمويل الإسلامي، لتؤكد نجاح نموذج أعمال «بيتك» وجودة خدماته وكفاءة إستراتيجية التحول الرقمي، وريادته في مختلف المجالات بما يعزز مكانته وقوة



حمد المرزوق خلال افتتاح مشروع «عالمي منعم»

وبين من سدد جزءاً من ديونه وبين من لم يسدد وغير ذلك، وأن المال العام يجب أن يُوجّه للمشاريع التنموية الكبرى لخدمة جميع شرائح وفئات الشعب المختلفة دون إستثناء، والعمل على تحسين مستواهم المعيشي وليس لخدمة فئة معينة دون أخرى لتحقيق مكاسب سياسية»، واصفاً ذلك بـ «القصور والخلل في حد ذاته، إذ إن هناك من خلق مشكلة من لا مشكلة لأغراض سياسية، ولكونه أسير موقفه السياسي مع كامل علمه بتضارب ما يطرحه من آراء ومقترحات وواقع الحال».

وقد أطلق حمد المرزوق تحذيرات عدة تحت عنوان «أمة في خطر»، عبر سلسلة تغريدات تناول فيها ما وصفه بالحقائق الصادمة حول أثر انخفاض أسعار النفط على المالية العامة، وخص المرزوق حديثه «لمن يعتقدون بأن النموذج الاقتصادي للكويت يتعين أن يقتصر على بيع النفط وصرف الرواتب».

### قراءة المستقبل

يتمتع المرزوق برؤية حصيفة قادرة على قراءة المستقبل بناء على التحديات التي تواجه الواقع الاقتصادي، فقد كان من أوائل المحذرين من إفلاس الشركات الصغيرة والمتوسطة والعجز المالي للدولة، وتوقعاته بعدم قدرة الدولة على دفع الرواتب وذلك في سلسلة تغريدات تلت تداعيات الأزمة، داعياً إلى ضرورة تقديم تعويض مباشر للشركات الصغيرة، بإعتباره أقل كلفة بكثير من إفلاسها.

### مشروع واعد

يُعد إستحواد «بيتك» على «الأهلي المتحد – البحرين واحداً من إنجازات حمد المرزوق لخلق كيان عملاق يدعم الاقتصاد الوطني والقطاع المصرفي في الكويت، ويُسهم في الخروج من ضيق حجم السوق المحلية إلى الإنطلاق نحو العالمية من خلال كيان عملاق ويدفع مجموعة «بيتك»، إلى العديد من الأسواق الجديدة في بريطانيا والإمارات وعمان والعراق ومصر، بالإضافة إلى تعزيز وضع البنك في الأسواق التي يعمل فيها البنكين حالياً. ويرى المرزوق أن نجاح هذا المشروع الإستراتيجي الواعد الذي إستمر العمل عليه لسنوات عدة، يمثل مرحلة جديدة ومحورية في مسيرة «بيتك» لا تقل من حيث الأهمية والفرص والتحديات عن مرحلة التأسيس وبداية إنطلاقة «بيتك» قبل نحو 45 عاماً، لجعل الإستحواد من «بيتك» أكبر بنك في الكويت، وثاني أكبر بنك إسلامي في العالم، لترتفع بذلك قيمة «بيتك» السوقية إلى أكثر من 10 مليارات دينار، ويستأثر «بيتك» وحده بما يزيد على 25 % من وزن السوق الأول، الذي يمثل نحو 80 % من بورصة الكويت، وإذا كانت الأعوام تسمى بأهم ما فيها من إنجازات، فإن العام 2022 يستحق أن يكون «عام الإستحواد».

عضو مجلس الإدارة، ثم نائب رئيس مجلس الإدارة، ثم رئيس مجلس الإدارة، إضافةً إلى مناصب عدة في «بنك الكويت المركزي» منها: مساعد مدير مكتب الشؤون الفنية ونائب إدارة الرقابة المالية، ثم مدير الإدارة ذاتها، وعمل مسؤولاً للإستثمار في «الشركة الكويتية للإستثمار». وكان نائباً لرئيس مجلس إدارة «البنك الأهلي قطر» بين عامي 2004 و2013، و«المصرف التجاري العراقي» بين عامي 2006 و2014، و«شركة الشرق الأوسط للإستثمار المالي» في المملكة العربية السعودية بين عامي 2009 و2013، و«المصرف المتحد للتجارة والإستثمار» في ليبيا.

وتقلد منصب رئيس مجلس إدارة «البنك الأهلي المتحد» في الكويت بين عامي 2002 و2014، و«إتحاد مصارف الكويت» بين عامي 2010 و2016، ونائب رئيس مجلس الإدارة «البنك الأهلي المتحد» في كل من المملكة المتحدة بين عامي 1998 و2014، ومملكة البحرين بين عامي 2000 و2014، وجمهورية مصر العربية بين عامي 2006 و2014، وسلطنة عُمان بين عامي 2007 و2014، والجمهورية العراقية.



### رؤيته الاقتصادية

حول رؤيته الاقتصادية لإسقاط القروض عن المواطنين، لا يؤيد حمد المرزوق هذه السياسة نظراً إلى تداعياتها الاقتصادية السلبية، وذلك ترسيخاً لمبدأ العدالة، موضحاً «أن إسقاط فوائد القروض سيخل بمبدأ العدالة بين من إقترض ومن لم يفتقرض،

## «بيتك» يتوّج أداءه الإستثنائي في العام 2024 بحصد 47 جائزة مرموقة



صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد مكرماً رئيس مجلس إدارة بيتك حمد المرزوق في حضور رئيسة مجلس أمناء جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية الشيخة عائدة سالم العلي الصباح



خالد الشملان يتسلم إحدى الجوائز



عبد الوهاب الرشود يتسلم جائزة من «غلوبل فايننس»

## أبرز الجوائز التي حصدها «بيتك» خلال العام 2024



يوسف الرويح متسلماً جائزة «بيتك»



من اليسار أحمد الخرجي وعبدالوهاب الرشود وخالد الشملان وأفق أويان يتوسطهم ممثل «غلوبل فايننس»





عبدالله الحداد متسلماً جائزة «بيتك كابيتال» من «غلوبل فايننس»



يوسف المطوع متسلماً إحدى جوائز «بيتك»



زياد العمر متسلماً تكريم «بيتك» في حضور الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي



لوتشيانو ديببيترو ومشعل الشايح ويوسف الرويح وطارق العجيل وخالد الشامي مع جوائز مجموعة «بيتك»

توّج بيت التمويل الكويتي (بيتك) أداءه الإستثنائي في العام 2024 بحصد 43 جائزة و4 تصنيفات مرموقة على مستوى المجموعة من جهات عالمية وإقليمية مختلفة، وذلك تقديراً لدوره الرائد ومسيرته الناجحة في شتى المجالات في صناعة الصيرفة الإسلامية.

وتعكس الجوائز التفوق الكبير لـ «بيتك» في مجال تطوير خدماته ومنتجاته وقدرته على تلبية ومواكبة جميع تطلعات العملاء وتعزيز تجربتهم المصرفية، فضلاً عن الأداء التشغيلي القوي، والنمو المستدام، وتنوّع المزاييا الإستراتيجية، وتبني آخر وأحدث وسائل التكنولوجيا والتحول الرقمي، والتميز في تحقيق الإستدامة، وتنوّع الخدمات المصرفية للشركات، والريادة في المسؤولية الإجتماعية.

بالإضافة إلى نجاحه الكبير في تنفيذ برامج الإحلال والتوطين والتدريب على مستوى القطاع الخاص في الكويت.



نهال المسلم متسلّمة جائزة أفضل بنك في الكويت للخدمات المصرفية للأفراد

## التحوّل الرقمي

## أفضل بنك للشركات الصغيرة

وتسلّم «بيتك» خلال العام 2024 إحدى أهم وأرفع جوائز مجموعة «غلوبل فايننس» العالمية، وهي جائزة «أفضل بنك للشركات الصغيرة والمتوسطة بالكويت»، تقديراً لمكانته الرائدة في سوق التمويل الإسلامي، وتميّز حلوله وخدماته المالية والرقمية، بالإضافة إلى حصّته السوقية الكبيرة، حيث يحتل المركز الأول في مجال تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة. وحصد «بيتك» جائزة «أفضل بنك في التمويل المستدام» على مستوى الكويت من «غلوبل فايننس»، كما توجت المجلة «بيتك كابيتال»، الذراع الاستثمارية لمجموعة «بيتك»، بجائزة «أفضل بنك استثمار في الكويت».

## البنك الأكثر إستدامة بالكويت

وحصل «بيتك» على 5 جوائز مرموقة من «يورومني»، المجلة العالمية المرموقة، وذلك ضمن جوائز التميّز المصرفي من المجلة للعام 2024، والتي تم الإعلان عنها خلال حفل توزيع جوائز الشرق الأوسط من «يورومني» المقام في دبي، كتقدير عالمي لجهود البنك ومكانته الرائدة في القطاع المصرفي الإسلامي. والجوائز هي: أفضل بنك في الكويت، والبنك الأكثر إستدامة في الكويت، وأفضل بنك رقمي في الكويت عن بنك (تم) الرقمي، وأفضل بنك إسلامي في الكويت، فيما فازت شركة «بيتك كابيتال» للإستثمار، الذراع الاستثمارية لمجموعة «بيتك»، بجائزة صفقة التمويل الإسلامي عن صفقة إصدار صكوك بقيمة 2.5 مليار دولار لجمهورية تركيا.

وحازت شركة «بيتك كابيتال» الذراع الاستثمارية لمجموعة «بيتك» على جائزة «الشركة الأفضل للدخل الثابت في الكويت» لعام 2024، من مجموعة «بيوت يوروموني للأوراق المالية»، تقديراً للإنجازات والإسهامات التي حققتها الشركة وجودة صفقات الصكوك التي رتبها بما في ذلك: صكوك جمهورية تركيا، وصكوك بنك دبي الإسلامي، وصكوك صندوق الإستثمارات العامة السعودي وإصدارات أخرى عديده،

في هذا السياق، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة «بيتك» بالتكليف عبد الوهاب عيسى الرشود: «إن الجوائز التي حصل عليها «بيتك» تؤكد ريادة البنك وحفاظه على صدارته بين أعرق المؤسسات المالية عالمياً»، مشيراً إلى «أن نجاح «بيتك» وتحقيقه هذه التقديرات المتميزة وفوزه بالجوائز المرموقة، لم يكن ليحصل لولا ثقة مساهمي «بيتك» وعملائه، بالإضافة إلى جهود كوادره وكفاءاتهم العالية وتفانيهم في عملهم، وذلك بتقديم أفضل مستويات الخدمة للعملاء وفق أعلى معايير الجودة».

وأوضح الرشود «أن نجاح إستراتيجية التحوّل الرقمي - التي كان «بيتك» من أوائل البنوك في تبنيها - انعكست على سلسلة الخدمات والمنتجات والحلول المبتكرة التي إنفرد البنك بطرحها خلال الأعوام الأخيرة»، موضحاً «أن هذه الخطوة السبّاقة جعلت «بيتك» يستقطب شرائح جديدة من العملاء، ومكّنته من تلبية متطلباتهم المتغيرة ونيل رضاهم، وتعزيز مكانته الرائدة في السوق».

## مكانة رائدة

وأضاف الرشود: «منحت مجموعة «غلوبل فايننس» العالمية المرموقة، بيت التمويل الكويتي «بيتك»، جائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية في

العالم لعام 2024 تقديراً للنمو المتواصل في أنشطته وأعماله على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومكانته الرائدة في سوق التمويل الإسلامي، ومثانة مركزه المالي وقوة أدائه التشغيلي. كما حصدت مجموعة «بيتك» في الإعلان السابع عشر لجوائز مجموعة «غلوبل فايننس» لعام 2024، خلال حفل توزيع جوائز خاص أقيم على هامش إجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في الولايات المتحدة - واشنطن، 4 جوائز أخرى هي: أفضل بنك إسلامي للخدمات المصرفية للشركات في العالم، وأفضل مزود لخدمات تمويل المشاريع الإسلامية في العالم، وأفضل بنك إسلامي في تركيا لـ (بيتك - تركيا)، وأفضل بنك في البحرين للبنك الأهلي المتحد - البحرين، التابع لمجموعة بيتك».



## الموارد البشرية

وحصل «بيتك» على 13 جائزة عالمية في مجال الموارد البشرية للعام 2024 من مجموعة براندون هول (Brandon Hall) المرموقة والمتخصصة في تقييم أداء البنوك والشركات والمؤسسات حول العالم، حيث نجحت مجموعة «بيتك» هذا العام بالفوز بأعلى عدد جوائز محلياً وعلى مستوى المنطقة. وتتضمن باقة الجوائز التي نالتها مجموعة «بيتك» 7 جوائز فاز بها «بيتك» الكويت، وهي: أفضل برنامج لتطوير القيادات (الفئة الذهبية) عن برنامج (أكاديمية قادة بيتك)، وأفضل برنامج شهادات مهنية (الفئة الفضية)، وأفضل برنامج لتوجيه الموظفين الجدد (الفئة الفضية)، وأفضل برنامج تعليم وتطوير فريد أو مبتكر (الفئة البرونزية) عن برنامج (فرصة)، وأفضل نهج للإبتكار في إدارة الثروات البشرية (الفئة البرونزية)، وأفضل تحليلات لبيانات الموارد البشرية (الفئة البرونزية).

كما تضمنت الجوائز 6 جوائز حصل عليها «بيتك- تركيا»، وهي: أفضل برنامج للمزايا وصحة ورفاهية الموظفين (الفئة الذهبية)، وأفضل بنك في اختيار وتأهيل المتدربين (الفئة الذهبية)، وأفضل بنك في عملية استقطاب المواهب (الفئة الذهبية)، وأفضل تحول ثقافي مؤسسي (الفئة الذهبية)، وأفضل جامعة للتعليم المؤسسي (الفئة الذهبية) لأكاديمية «بيتك- تركيا»، وأفضل استخدام للتعليم المدمج (الفئة الذهبية) لأكاديمية «بيتك- تركيا».

## جوائز من مجموعة التمويل الإسلامي

ونالت مجموعة بيت التمويل الكويتي «بيتك» 3 جوائز من مجموعة التمويل الإسلامي (إسلاميك فايننس نيوز) العالمية (IFN) عبر إصدارها المعروف مجلة أخبار التمويل الإسلامي Islamic Finance News.

وفازت مجموعة «بيتك» بجائزة أفضل بنك إسلامي في الكويت لعام 2023، وأفضل بنك إسلامي في تركيا عن أداء وإنجازات «بيتك- تركيا» في العام 2023، وأفضل صفقة مالية هجينة لشركة «بيتك كابيتال» الذراع الاستثمارية للمجموعة، عن صفقة صكوك هجينة لشركة «تنمية طاقة عمان» بقيمة مليار دولار.

## أفضل مؤسسة في توطين العمالة

كرّم مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية «بيتك»، لنجاحه الكبير في تنفيذ برامج الإحلال والتوطين والتدريب على مستوى القطاع الخاص في الكويت، وذلك في حفل تكريم خاص عقد في العاصمة القطرية (الدوحة) تحت رعاية وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول المجلس.

بالإضافة إلى إصدارات الصكوك المحلية لـ «بيتك» وشركة إيكويت للبتروكيماويات وبنك وربة، حيث استطاعت بكفاءة عالية توفير منظومة منتجات استثمارية ذات هيكل فريدة تحقق عوائد جيدة، ما جعلها الوجهة الاستثمارية الأولى للعملاء من الشركات والأفراد.

## جائزة سالم العلي للمعلوماتية

وحصد «بيتك» جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية في نسختها الثالثة والعشرين، عن فئة التميز في التحول الرقمي بالحلول المالية التقنية، وذلك خلال حفل سنوي خاص أقيم في قصر بيان تحت رعاية وحضور صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد.



## جائزة المسؤولية الاجتماعية للشركات

ومنحت مجلة إيميا فايننس «بيتك» جوائز مرموقة في النسخة السادسة عشرة من جوائز القطاع المصرفي في الشرق الأوسط وهي: جائزة أفضل بنك إسلامي- على مستوى الشرق الأوسط، وجائزة أفضل بنك في الكويت، وجائزة أفضل بنك إسلامي في الكويت، وجائزة أفضل منتج (منصة زاهب) على مستوى الشرق الأوسط، وجائزة المسؤولية الاجتماعية للشركات على مستوى الشرق الأوسط. كما منحت مجموعة «إيميا فايننس» العالمية، «بيتك» جائزتي «أفضل بنك إسلامي» و«أفضل إصدار صكوك لمؤسسة مالية» في النسخة السادسة عشرة من جوائز القطاع المصرفي في الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، وذلك عن صفقة إصدار «بيتك» لصكوك بقيمة مليار دولار مدتها 5 سنوات، كمرحلة أولى في برنامج لإصدار صكوك بإجمالي يصل إلى 4 مليارات دولار.

## التميز في الدفع الإلكتروني

## بنك «تم الرقمي».. أفضل استخدام للتكنولوجيا في برنامج

فاز بنك «تم» الرقمي، أول بنك رقمي متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية في الكويت، بجائزة «أفضل استخدام للتكنولوجيا في برنامج» للعام 2024 والمقدمة من (Incentive Awards) في حفل خاص أقيم في العاصمة البريطانية (لندن) بمشاركة كبيرة من بنوك وشركات من جميع أنحاء العالم. وإستحق بنك «تم» الرقمي جائزة «أفضل استخدام للتكنولوجيا في برنامج» عن برنامج المكافآت الذي يُوفره التطبيق للعملاء وفق معايير دقيقة إستندت إلى مستويات تفاعل المستخدمين، سواء في كسب أو إسترداد النقاط، كأفضل برنامج مكافآت فريد وموجه لفئة الشباب، وعدد أعضاء التطبيق، وعدد الزيارات، ومعدلات التقييم على «متجر أبل».

وفاز «بيتك» بجائزة التميز في خدمات الحوالات والدفع الإلكتروني والتبادلات المالية «STP» رفيعة المستوى لعام 2023 المقدمة من مجموعة «سي تي بنك» العالمية، بإعتباره أفضل المؤسسات المالية على مستوى منطقة الشرق الأوسط التي يتعامل معها «سي تي بنك» في هذه المجالات، وذلك بعدما حصل على أعلى النسب وفق المعايير التي يضعها «سي تي بنك» لمنح هذه الجائزة، ووصلت إلى 100 %.

وحصد «بيتك» جائزة «أفضل بنك في الكويت للخدمات المصرفية للأفراد» ضمن برنامج جوائز The Asian Banker العالمية للشرق الأوسط وأفريقيا للعام 2024.

## بنك العام من مجلة «ذي بانكر»

ونال «بيتك» جائزة بنك العام - الكويت لعام 2024 من المجلة المصرفية العربية «ذي بانكر»، التابعة لمجموعة «فايننشال تايمز» العالمية، وتعكس هذه الجائزة المرموقة التي فاز بها «بيتك» للمرة الثانية تواليًا، التفوق والريادة على مستوى القطاع المصرفي في الكويت.

## الأول في النمو والعائد على المخاطر

وفاز «بيتك» في المركز الأول في النمو والعائد على المخاطر على مستوى القطاع المصرفي الكويتي، ضمن قائمة تصنيف مجموعة The Banker - «ذي بانكر»، التابعة لمجموعة «فايننشال تايمز» العالمية لأفضل 100 بنك عربي لعام 2024، معززاً بذلك مسيرته الحافلة بالإنجازات البارزة والتقدير العالمية.

## تصنيف «فوربس» كأقوى شركة مدرجة في الكويت

صنفت مجلة فوربس الشرق الأوسط بيت التمويل الكويتي «بيتك» في المرتبة الأولى كأقوى شركة مدرجة في الكويت والمرتبة العاشرة على مستوى الشرق الأوسط، ضمن تصنيفها السنوي لأكثر 100 شركة مدرجة في الشرق الأوسط لعام 2024، من حيث الحجم والقيمة والربحية. ويُعتبر التصنيف تأكيداً جديداً على المكانة الريادية لـ «بيتك» وقدراته المالية وقيمه السوقية الكبيرة وتميز علامته التجارية، كما يُضاف إلى إنجازاته ونجاحاته، ويُعزز هدفه في أن يتبوأ مكانته المستحقة بين أكبر 100 بنك في العالم.



## تصنيف «A» بتصنيفات الاستدامة

حصل «بيتك» على تقييم «A» على مؤشر مورغن ستانلي كابيتال إنترناشيونال (MSCI ESG Index) الخاص بالمعايير البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والذي تصدره «مورغان ستانلي»، وذلك بفضل الأداء الإستثنائي في الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG، وفي تأكيد جديد على التزام «بيتك» بالتمويل المستدام وريادته في دمج المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG مع عملياته التشغيلية ومبادراته الإستراتيجية.

كما تم إدراج «بيتك» في مؤشر «فوتسي 4 جود» - (FTSE4Good)، الذي صمّمته مجموعة «فوتسي راسل»، المزود الرائد عالمياً للمؤشرات والتحليلات وحلول البيانات، لقياس أداء الشركات التي تتسم بممارسات قوية في المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG).

# عماد بوخمسين التميز في قطاع الأعمال الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة بوخمسين القابضة»



## عماد بوخمسین رجل أعمال

إحتل عماد بوخمسین، رجل الأعمال الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة لـ «مجموعة بوخمسین القابضة»، ونائب رئيس مجلس إدارة «شركة لاندماک للتطوير العقاري والسياحي»، ونائب رئيس «الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب» للمنطقة العربية، ورئيس التحرير لـ «جريدة النهار الكويت»، و«مجلة بريق الدانة»، و«مجلة البريد الكويتي»، المرتبة الـ 15 ضمن الشخصيات الكويتية على قائمة مجلة «أرابيان بيزنس» لأقوى 500 شخصية عربية لعام 2012. وأشارت المجلة إلى نمو أداء شركة مجموعة بوخمسین القابضة بشكل كبير منذ منتصف القرن العشرين، لافتة إلى إنطلاقها الأولى كشركة عائلية صغيرة، لتصبح في الوقت الحالي إحدى أكبر المؤسسات في الكويت، تعمل في إستثمارات عابرة للقارات في مجالات متباينة ومتنوعة.

ومن خلال وجود عماد بوخمسین كنائب لمجلس إدارة المجموعة، تمكّنت الشركة، بعد مرور 50 عاماً على تأسيسها، من الدخول في الإستثمارات المالية والمشاركة في القطاع المصرفي، إضافة إلى أعمالها في مجالات أخرى، من بينها قطاع السياحة والسفر، والضيافة والإنتاج الصناعي ووسائل الاعلام.



## عماد بوخمسین يحصد

## «جائزة المساهمة المتميّزة في قطاع الأعمال لعام 2023»

## ضمن جوائز مجلة CEO الشرق الأوسط

## نائب رئيس مجموعة بوخمسین القابضة

إلى 650 غرفة، كما تملك المجموعة «فندق هوليداي إن» في السالمية. ويحدّد بوخمسین أعمال العقار، متجنّباً الأموال السائلة، فالعقار في نظره أفضل من «الكاش»، وتملك المجموعة الشركة العربية العقارية برأس مال 50 مليون دينار كويتي، ويشغل عماد بوخمسین منصب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في الشركة العربية العقارية، وصاحب لمسات كبرى على أدائها العام وتطویر قدرتها الإدارية والفنية والتقنية.

عماد بوخمسین، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لمجموعة بوخمسین الكويتية، وتملك المجموعة داخل الكويت وخارجها أكثر من 700 شركة تعمل في مختلف القطاعات الإستثمارية، وتتوزع بين العقار والمصارف والطيران والصناعة والسياحة.

في قطاع السياحة، تملك المجموعة في الكويت فندق «كراون بلازا» الذي خضع لتوسعة لمضاعفة طاقته الإستيعابية من 350



## تأسيس مجموعة بوخمسين القابضة

أسس الشركة القابضة جواد أحمد بوخمسين في العام 1957، ويتولى إدارتها ابنه عماد، وتعمل الشركة في قطاع العقارات والبناء والتمويل، والخدمات المصرفية والضيافة والسفر، والسياحة والإنتاج الصناعي ووسائل الإعلام والاتصالات، وإستشارات التخطيط العمراني والهندسة المدنية.

تملك المجموعة عقارات فندقية تشمل «كراون بلازا»، و«هوليدي إن الثريا سيتي» و«هوليدي إن السالمية»، و«إنتركونتيننتال الفروانية» في الكويت. في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، أعلنت المجموعة أنها ستدير الفندق المكون من 80 طابقاً (Mandarin Oriental) في الكويت، ويُتوقع إفتتاحه في العام 2028.

تأسيسها، وتمكّنت خلالها من تحقيق الكثير من الإنجازات العقارية والإستثمارية على مختلف الأصعدة المحلية والخليجية والعربية».

## تأسيس مجموعة بوخمسين

في العام 1973 تم تأسيس مجموعة بوخمسين العالمية، علماً أن في البداية كانت مجموعة بوخمسين تقتصر أعمالها على الكويت فقط، وظلت على هذه الحال لمدة وصلت إلى 25 عاماً، وكان إسمها في ذلك الوقت شركة «جواد بوخمسين للمقاولات». ورغم ذلك كان لمجموعة بوخمسين أعمال وجهود كبيرة، إذ إستطاعت أن تنفذ أكثر من 200 مشروع، وكان من بينها مشاريع سكنية، تجارية ومجموعة من الفنادق. علماً أن مجموعة بوخمسين حصلت على تصنيف الدرجة الأولى من قبل بلدية الكويت .

## مكانة أعمال مجموعة بوخمسين

رغم تعدّد مجالات أعمال مجموعة بوخمسين، إلا أن لها مكانتها المميزة في كل مجال إخترقته، حيث إنها إستطاعت أن تخترق مجال العقارات، وأصبحت مجموعة بوخمسين تحصل على نسبة 51 % من الشركة العربية العقارية، بالإضافة إلى أن المجموعة لها مكانتها المميزة في التأمين والبنوك، حيث إنها حصلت على 49 % من بنك الكويت الدولي، وفي التأمين بنسبة 60 % من شركة وربة للتأمين.

## «العربية العقارية» نفذت إجراءات جعلتها أكثر مرونة وقدرة على النمو المستدام

صادقت الجمعية العمومية لشركة العربية العقارية على توزيع أرباح نقدية بنسبة 3 % من القيمة الاسمية للسهم الواحد، أي بواقع 3 فلوس لكل سهم، وتوزيع أسهم منحة بنسبة 2 % من رأسمال الشركة المصدر والمدفوع عن العام المالي 2023.

وخلال كلمته أمام الجمعية العمومية التي أقرت كافة بنود الأعمال، أكد رئيس مجلس إدارة الشركة العربية العقارية عماد جواد بوخمسين «أن الإجراءات التي إتخذتها الإدارة ساهمت في تحقيق نتائج تشغيلية جيدة، وجعلت أنشطة الشركة أكثر مرونة وتركيزاً وقدرة على تحقيق نمو مستدام، وإضافة قيمة كبيرة لجميع أصحاب المصالح بمن فيهم المساهمون والعملاء».

وأضاف بوخمسين: «أن هذه الإجراءات إنعكست في تحقيق نتائج مالية وتشغيلية إيجابية، حيث إرتفع صافي الربح لعام 2023 إلى 2.76 مليون دينار بربحية سهم 7.58 فلوس للسهم الواحد مقارنة مع 2.06 مليون دينار ربحاً في العام 2022، وربحية للسهم بلغت 5.63 فلوس للسهم أي بنسبة نمو تبلغ 34 %».

وتابع بوخمسين، قائلاً: «رغم كل التحديات التي واجهت الشركة من رفع سعر الخصم، فإن الخطوات التنفيذية لإستراتيجية مجلس إدارة الشركة، والتطورات الملموسة التي طرأت على مجمل أوضاعها كان لها أبلغ الأثر في النتائج المالية في نهاية العام 2023، حيث بلغ إجمالي الإيرادات التشغيلية للشركة 10.357 ملايين دينار بارتفاع 9 % عن السنة السابقة»، مؤكداً أنه «بمرور العام 2023 إحتقت الشركة العربية العقارية بمرور 47 عاماً على

## العفو الأميري يُرسخ التسامح

وأكد بوخمسين «أنّ تفضّل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد بالعفو عن بعض أبناء الكويت ممن صدرت عليهم أحكام قضائية متعلقة بالرأي أو بالمواقف السياسية خطوة ترسخ ما جُبل عليه أهل الكويت من قيم التسامح والتسامي»، وقال: «إن هذه الخطوة تفتح المجال واسعاً أمام تعاون السلطين التشريعية والتنفيذية للعمل معاً في إطار الدستور والقانون لما يحقق آمال المواطنين، ويعالج قضاياهم العالقة بحكمة وروية وإتزان».



## عماد بوخمسين رئيساً بالتركية لـ «الرسالة الإنسانية»

زكى مجلس إدارة جمعية الرسالة الإنسانية الوطنية، عماد بوخمسين، لرئاسة مجلس إدارة الجمعية. وتقدّم بوخمسين بالشكر الخاص للرئيس السابق حميد القطان وأعضاء مجلس الإدارة السابق ومديرها السابق د. محمد المهنا واللجان والفرق العاملة لتحملها الكثير من الأعباء في الفترة الماضية، ولا سيما خلال أزمة كورونا، كما تقدّم بالشكر للأعضاء الجدد، معرباً عن أمله في أن يساهموا مع زملائهم أعضاء الجمعية العمومية في تطوير أنشطة الجمعية ودفعها إلى الأمام.

## بوخمسين من أشهر عائلات الكويت

من بين العائلات الشهيرة على مستوى العالم، عائلة بوخمسين، إذ إنها عائلة كويتية ترجع أصولها إلى الأصل الكويتي، أما صافي ثروتها فبلغت حوالي 6.40 مليار دولار.

وقد كانت بداية أعمال عائلة بوخمسين في الكويت، وظلت على هذه الحال لمدة لا تقل عن 25 عاماً، ومن ثم إنفتحت على العالم كلّهُ، وأصبح لها نشاطات ضخمة في العالم بأجمعه، ومن بين مجالات عملها: العقارات والسياحة والتأمين والمصارف والبنوك والاعذية والمطاعم والسيارات وغيرها.

علماً أن لعائلة بوخمسين مجموعة بوخمسين التي يمتد نشاطاتها إلى مجالات متنوّعة مثل المقاولات والفنادق والمطاعم والتصنيع والتأمين والعمليات المصرفية والإعلام والنفط.





# محمد جاسم المرزوق

## شخصية قيادية مؤثرة

رئيس مجلس إدارة «مجموعة تهدين القابضة»



## محمد جاسم المرزوق شخصية قيادية

يُعتبر محمد جاسم المرزوق من الشخصيات القيادية التي تبرع في مجال المال والعقارات بخبرة سنوات عدة، تقلد خلالها العديد من المناصب، وحصل على عضويات عدة، وكان آخرها منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة تمدين القابضة وشركة تمدين لمراكز التسوق في أبريل/نيسان 2015، إضافة إلى عضوية مجلس إدارة جهاز تطوير مدينة الحرير وجزيرة بوبيان، وعضوية الشركة العُمانية العالمية للتنمية والاستثمار «أومنيفيست» وعضوية شركة معالم القابضة.

يحمل المرزوق درجة البكالوريوس في التجارة، قسم تمويل من جامعة الكويت منذ العام 1991، حيث يملك خبرة طويلة في مجال الخدمات المالية والعقارات تزيد عن 28 عاماً.

وينتمي محمد جاسم المرزوق إلى قبيلة سبيع من فخذ الجمالين، حيث هاجرت عائلة المرزوق إلى دولة الكويت من منطقة الرماح بين عامي 1777 و1780 في عهد الشيخ عبدالله بن صباح، وترجع تسمية هذه العائلة إلى مرزوق بن عبدالله وهو بجران بن عمر بن خيوط بن عمر بن عامر بن عصعصة السبيعي، شيخ فخذ الجمالين من قبيلة السبيع.



### مجموعة «تمدين»

تهدف مجموعة «تمدين» إلى تطوير مشاريع مبتكرة كحوافز للنمو المدني والإجتماعي في الكويت. علماً أن جميع شركات المجموعة سيكون لها دور حيوي لإدارة أفضل خلال 5 سنوات. أما مشروع الخيران والذي تبلغ قيمته 700 مليون دولار، فيشكل فرصة واعدة لتعزيز السياحة والأعمال.

ويقع مشروع الخيران في قلب «مدينة صباح الأحمد البحرية»، ويمتد على مساحة 350 ألف متر مربع على الواجهة المائية، ليقدّم في المستقبل فرصاً واعدة لتعزيز نمو قطاع السياحة والأعمال في الكويت.

وقد تسلّم محمد جاسم خالد المرزوق منصب رئيس مجلس إدارة «مجموعة تمدين»، في إطار إستراتيجية إعادة الهيكلة تهدف إلى إستكمال تنفيذ مجموعة من المشاريع الطموحة في الكويت، والتي تبلغ تكلفتها الإجمالية ملياري دولار. وتهدف «مجموعة تمدين» إلى إستخدام إمكاناتها لتطوير مشاريع مبتكرة متعدّدة الإستخدامات، حيث تشكل رافداً إيجابياً للنمو المدني والإجتماعي الكبير في الكويت.

في هذا السياق، يقول المرزوق: «نحن على ثقة بأن جميع الشركات المرتبطة بمظلة مجموعة تمدين، سيكون لها دور حيوي في تمكيننا من إدارة مشاريعنا بأسلوب أفضل خلال المرحلة المقبلة، ولا شك في أن السنوات الخمس المقبلة ستكون في غاية الأهمية بالنسبة إلينا، وتمثل عملية إعادة الهيكلة هذه داعماً قوياً لنظمتنا نحو تعزيز نمو كل أعمال المجموعة على مختلف المستويات».

وتتضمّن قائمة الشركات المرتبطة بـ «مجموعة تمدين» حالياً كلاً من «شركة تمدين العقارية»، و«شركة تمدين الإستثمارية»، و«شركة السينما الكويتية الوطنية»، و«شركة تمدين لمراكز التسوق»، و«شركة تمدين الترفيهية».

وبموجب عملية إعادة الهيكلة، تخلّى المرزوق عن موقعه الحالي رئيساً تنفيذياً لشركة «تمدين العقارية».



## رجل أعمال ورائد الفروسية والخيال العربية

وبالفعل نجح محمد المرزوق في ترك بصمة كبيرة في مجال الفروسية على مستوى الكويت والمنطقة الخليجية والعربية، وذلك من خلال مساهماته الكبيرة في عالم الفروسية والخيال، والتي نذكر منها:

**مربط أجمل:** أسس محمد جاسم المرزوق «مربط أجمل»، متخصص في تربية الخيول العربية الأصيلة، حيث يُعتبر المربط من أبرز المراكز في الكويت والمنطقة، كما أنه يهدف إلى الحفاظ على سلالات الخيول العربية وتطويرها، ويُركز المربط على تحسين السلالات النقية من الخيول العربية وإنتاج فحول وبطولات جمال ذات معايير عالمية. علماً أن المربط شارك في مسابقات دولية وتحقق جوائز مرموقة بفضل جودة الخيول التي ينتجها.

**مركز الجواد العربي «بيت العرب»:** يشغل محمد المرزوق منصب رئيس مجلس الأمناء في مركز الجواد العربي، المعروف بـ «بيت العرب»، ويُعنى المركز بالحفاظ على سلالات الخيول العربية الأصيلة وترويج ثقافة الفروسية في الكويت، حيث أشاد المرزوق بـ «دعم صاحب السمو أمير البلاد لرياضة الفروسية، مما ساهم في تطوير المركز ليصبح من أهم المرافق المرتبطة بالجواد العربي في المنطقة».

وبصفته رئيساً لمجلس الأمناء لمركز الجواد العربي «بيت العرب»، قاد محمد المرزوق جهود تطوير المركز ليصبح منصة عالمية للحفاظ على الخيل العربية الأصيلة.

ويُعتبر «بيت العرب» جزءاً من إستراتيجية الكويت لتعزيز ريادة الدولة في مجال تربية الخيل، وتنظيم البطولات المحلية والدولية التي أشرف محمد المرزوق بنفسه على تنظيمها في المركز، مثل بطولة جمال الخيل العربية الأصيلة، التي تُقام سنوياً وتشهد مشاركة واسعة.

**بطولات جمال الخيل العربية:** نظم المرزوق وأشرف على العديد من البطولات المحلية لجمال الخيول العربية الأصيلة في الكويت. وفي العام 2010، تحدّث عن المشاركة الواسعة في بطولة «بيت العرب» لجمال الخيول، مشيراً إلى ريادة المركز في تنظيم مثل هذه الفعاليات.

**إقتناء الفحول المميّزة:** إقتنى المرزوق، الفحل «أنساتا حجازي»، الذي أحدث تأثيراً كبيراً في مسيرة الخيل العربية، حيث وُلد الفحل في العام 1992، وتوفي في العام 2015، وعاش 23 عاماً كفحل إستثنائي، مما ساهم في تطوير سلالات الخيول العربية.

دعم الفعاليات والمزادات: شارك المرزوق في تنظيم مزادات الخيول العربية الأصيلة، بهدف توفير فرصة لمُلاك ومحبي الخيول لإقتناء أفضل الأنواع.

وفي العام 2009، أقيم مزاد في «بيت العرب» إذ شهد حضوراً مكثفاً وإشادة من مربّي ومحبي الخيول العربية.

يُعتبر محمد جاسم المرزوق أحد أبرز الشخصيات الإقتصادية المعروفة على مستوى دولة الكويت، ولا سيما وأنه يشغل منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة تمدين التي تُعد من أبرز شركات التطوير العقاري في الكويت، والتي تمتلك مجموعة من المشاريع المتميزة التي تجمع بين الحداثة والإبتكار، وتساهم في تعزيز البنية التحتية التجارية والترفيهية للدولة.

لكن لمحمد المرزوق وجهاً آخر قد لا يعرفه الكثيرون، وهو حبّه وشغفه بالفروسية والخيال العربية الأصيلة، فالإ جانب نجاحاته وإسهاماته الكبيرة في عالم المال والأعمال، فقد عُرف محمد جاسم المرزوق أيضاً بشغفه الكبير برياضة الفروسية وإهتمامه العميق بالخيال العربية الأصيلة.

ويُعد محمد جاسم المرزوق من الشخصيات البارزة التي ساهمت في تعزيز رياضة الفروسية، والحفاظ على سلالات الخيول العربية الأصيلة في الكويت، ذلك أنه أسهم من خلال مبادراته ومساهماته في نشر الوعي بأهمية هذا التراث الثقافي والرياضي، وعمل على تطوير البنية التحتية والفعاليات المرتبطة به.

يملك محمد المرزوق شغفاً كبيراً بالخيال العربية، ذلك الشغف الذي تجاوز مجرد الإهتمام الشخصي، ليُصبح رسالة يهدف من خلالها إلى الحفاظ على التراث العربي، إذ يؤمن بأهمية الخيل العربية الأصيلة كجزء من الهوية والثقافة العربية، لذلك سعى إلى تطويرها محلياً وعالمياً.





## شخصية محورية

يُعتبر المرزوق شخصية مرموقة ومحورية في مجتمع الفروسية الكويتي، وتجمعه علاقات قوية مع المربين والملوك المحليين والدوليين، كما يحظى بإشادة من قبل كثيرين لدعمه المستمر للمبادرات التي تخدم الفروسية والخيول العربية. في الخلاصة، لا يُمكن إعتبار محمد جاسم المرزوق مجرد مالك أو هاوٍ للخيول، بل هو شخصية قيادية ومؤثرة ساهمت في إحداث نقلة نوعية في تربية الخيول العربية في الكويت، وذلك كله من خلال مشاريعه ومبادراته، التي إستطاع من خلالها الحفاظ على التراث الثقافي المرتبط بالخيول العربية، ودفع هذا القطاع إلى آفاق جديدة على المستويين المحلي والعالمي.

### شهادات تقدير

حظي محمد جاسم المرزوق بتقدير واسع في مجتمع الفروسية، حيث أشاد العديد من المربين والمحبين بدوره في تعزيز رياضة الفروسية والحفاظ على التراث العربي الأصيل.

### الجوائز والإنجازات في عالم الفروسية

حصل المرزوق على عدد من الجوائز والإنجازات خلال مسيرته في عالم الفروسية كان أبرزها:

- مريبط أجمل والخيول التابعة له، محققاً العديد من الجوائز في بطولات جمال الخيول العربية على المستويين المحلي والدولي.
- الفحل «أنساتا حجازي»، الذي إقتناه المرزوق، لعب دوراً كبيراً في تطوير الإنتاج المحلي، وأثر إيجابياً في جودة الخيول العربية داخل الكويت وخارجها.

### شارك في أهم الفعاليات الدولية

- شارك المرزوق بفعالية في البطولات الدولية الخاصة بالخيول، سواء من خلال المشاركة أو التنظيم.
- دعم إقامة مزادات الخيول التي تُسهم في تعزيز مكانة الكويت كمركز لبيع وشراء الخيول العربية النقية.
- عمل على جلب الخبرات الدولية في تربية الخيول وإدارة المرباط للمساهمة في رفع مستوى جودة الإنتاج.

### الإلتزام بالحفاظ على التراث

- يؤكد المرزوق دائماً أهمية إرتباط الخيل العربية بالتراث الكويتي والخليجي، ويعمل على ربط الأجيال الجديدة بهذا الإرث عبر برامج تعليمية وتوعوية.
- يسعى من خلال مبادراته إلى خلق وعي جماهيري بأهمية الفروسية كجزء لا يتجزأ من الهوية الثقافية.

### إهتمامه بالتنمية المستدامة

- يعمل المرزوق على تطوير مرابط تُدار بطريقة مستدامة، تضمن الحفاظ على الموارد البيئية مع تلبية إحتياجات تربية الخيول.
- يشجع على إستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المرباط، مثل الأنظمة الذكية لتحسين التغذية والصحة العامة للخيول.

# بدر الخرافي مُهندسٌ ورَجُلُ أعمالٍ كويتي

## الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة الخرافي»



## بدر الخرافي مهندسٌ ورَجُل أعمالٍ كويتي

### ولادته ونشأته

وُلِدَ بدر الخرافي في دولة الكويت في 17 أغسطس/ آب 1977، وقد نشأ في كنف والده رائد الأعمال الكويتي المعروف ناصر الخرافي ووالدته فوزية الرفاعي في الكويت نفسها.

درَس بدر الخرافي الهندسة الميكانيكية في جامعة الكويت، إلى أن تخرَّج منها ونال شهادته الجامعية في العام 2002؛ وعقبَ تخرُّجه، بدأ بدر الخرافي رسم معالم مسيرته المهنية، حيث إنضمَّ إلى مجموعة الخرافي التي تُعدُّ واحدةً من إمبراطوريات الأعمال في الوطن العربي، والتي تُقيَّم بأكثر من 8 مليارات دولار، حيث أسَّسها جدُّه، ومن ثمَّ تولى والده تطويرها لتصل إلى هذا الحجم؛ وخلال الـ 30 سنة الماضية، حقَّقت الشركة نجاحاتٍ كبيرة، حيث تملك 136 شركةً مُسجَّلة، وتعمل في 28 دولةً في مختلف القطاعات.

وقد تولى بدر الخرافي على مدار 10 سنواتٍ مناصب عدة في مجموعة الخرافي، بدأت بتعيينه مهندساً لتنسيق، ومن ثمَّ مدير قسم، ومن ثمَّ مديراً عاماً؛ ومنذ العام 2012، تولى الخرافي منصب مدير اللجنة التنفيذية للمجموعة، ويُعدُّ اليوم واحداً من أكثر رجال الأعمال نشاطاً في الكويت وخارجها.

برَز العديد من الأسماء والشخصيات اللامعة عربياً وخليجياً في مجال ريادة الأعمال، ومن بين هذه الأسماء البارزة: رائد الأعمال الكويتي بدر ناصر الخرافي، والذي صُنِّف ضمن قائمة أكثر الشخصيات العربية نجاحاً وتأثيراً، بالإضافة إلى إيمتلاكه سجلاً حافلاً بالإنجازات في مجال تطوير الأعمال، ومساهماته العديدة والتميّزة في مجالات الإستدامة، ونشاطاته في مجال الأعمال الخيرية والاجتماعية. ولا غرابة في ذلك، فهو نجل رجل الأعمال الكويتي والرئيس السابق لمجموعة الخرافي للأعمال ناصر محمد عبد المحسن الخرافي والذي كان أحد أثرياء العالم قبل وفاته في العام 2011.

مهندسٌ ورَجُل أعمالٍ كويتي، ومُدير اللجنة التنفيذية لمجموعة الخرافي، ورئيس مجلس إدارة شركة زين السعودية منذ العام 2012؛ كما أنَّه نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة زين في الكويت منذ مارس/ آذار 2017.

صُنِّف في العام 2018 وفق مجلة «أريبيان بزنس» ضمن قائمة



بدر الخرافي



أقوى 100 شخصية عربية، وصُنِّف في العام 2020 وفق مجلة «غلف بزنس» السنوية ضمن قائمة أقوى الشخصيات العربية، إضافةً إلى كونه واحداً من أثري الأشخاص في المنطقة العربية والعالم.



## الإنجازات والمناصب التي شغلها

• حصل بدر الخرافي في العام 2003 على منصب عضو مندوب لشركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية، وفي العام 2007 عُيّن رئيساً لها، وفي العام 2010 حققت الشركة تحت رئاسته أرباحاً هائلةً تصل إلى أكثر من مليار دولار.

• الرئيس التنفيذي وعضو اللجنة التنفيذية في مجموعة الخرافي منذ العام 2012.

• مدير عام شركة الخير الوطنية للأسهم والعقارات.

• رئيس مجلس إدارة شركة فوو هولدينغ في لبنان.

• رئيس مجلس إدارة شركة الألمنيوم العربية في مصر ممثلاً عن شركة الخرافي للإنشاءات.

• حصل في العام 2012 على منصب نائب رئيس مجلس إدارة كلٍ من شركة زين السعودية، والشركة السودانية للهاتف للسيار المحدودة «زين السودان»، وشركة ميتسوبيشي موتورز في مصر، والشركة المتحدة للتسويق وتنظيم المعارض في الكويت؛ إضافةً إلى ترؤسه وعضويته لمجالس إدارة العديد من الشركات التابعة لـ «مجموعة الخرافي».

• منذ العام 2014، يُعدُّ عضواً في كلٍ من المجلس الاستشاري لمنطقة الشرق الأوسط في «بنك كوتس» البريطاني، والمجلس الاستشاري الصناعي لقسم الهندسة الميكانيكية في جامعة الكويت.

• عضو مندوب في شركة الخاتم للاتصالات في جمهورية العراق منذ العام 2013.

• منذ العام 2014، يُعدُّ عضواً في مجالس إدارة كلٍ من شركة زين البحرين، وشركة أثير الوطنية، وجمعية الصداقة الكويتية البريطانية.



• منذ العام 2012، هو رئيس مجلس إدارة بنك الخليج في الكويت، وعضو مجلس إدارته، وعضو مجلس إدارة شركة المرطبات التجارية العالمية «كوكا كولا» منذ العام 2011، وشركة فولاذ القابضة في مملكة البحرين منذ العام 2008.

• شغل منصب رئيس مجلس إدارة شركة الإتصالات المتنقلة «لبنان تاتش».

• شغل منصب نائب رئيس مجلس إدارة جمعية إنجاز الكويت.

• نال جائزة «أفضل مستثمر شاب في الشرق الأوسط» من وزارة الصناعة والتجارة والتموين في المملكة الأردنية الهاشمية في العام 2005.

• صُنِفَ في العام 2015 ضمن قائمة أقوى الشخصيات العربية وأكثرها تأثيراً تحت سن الأربعين عاماً، وحلَّ في المركز الأول على مستوى الكويت، والمركز الثاني على مستوى المنطقة العربية في قائمة أقوى 100 عربيٍّ تحت 40 عاماً ضمن التصنيف الذي أطلقته مجلة «أربيان بزنس» المتخصصة في إطلاق التصنيفات السنوية في مجالات الإقتصاد والمال.

• في العام 2016، نال شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من كلية لندن للأعمال في المملكة المتحدة.

• نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ «مجموعة زين» في الكويت منذ مارس/ آذار 2017، وفي العام 2019 حققت مجموعة «زين» تحت إدارة بدر الخرافي أرباحاً صافيةً إستثنائيةً وصلت إلى 217 مليون دينار بنمو 10 %.

• صُنِفَ ضمن قائمة أقوى 100 شخصيةً عربيةً وفق مجلة «أربيان بزنس» في العام 2018.

• في العام 2017، إختير من قِبَل مجلة «فوربس الشرق الأوسط» لبيتصّر غلاف عددها الخاص عن النجاحات التي تشهدها الكويت، وشهد الحفل تكريم مجموعة زين كواحدة من أفضل الشركات المُدرجة في بورصة الكويت والأكثر تأثيراً.

• صُنِفَ في العام 2020 ضمن قائمة مجلة «غلف بيزنس» السنوية لأقوى الشخصيات العربية.

## محمد الشايح نجاحات غير مسبوقه الرئيس التنفيذي «لمجموعة الشايح»





## محمد الشايح نجاحات غير مسبوقه



يُعتبر محمد الشايح من الأسماء اللامعة في قطاع التجزئة بالخليج، حيث يقود مجموعة الشايح إلى نجاحات غير مسبوقه. منذ توليه منصب الرئيس التنفيذي في العام 1990، نجح في توسيع إمبراطورية الإمتيازات لتشمل ما يقرب من 70 علامة تجارية في 16 دولة. علماً أن قيادته الرؤيوية والإستراتيجية حوّلت شركة شحن تأسست في العام 1890 إلى عملاق تجاري عالمي.

### سيرته

درس محمد الشايح في الكويت جميع مراحل الدراسة، والتحق في جامعة الكويت، وتخرّج بتخصص بكالوريوس تسويق، ثم سافر إلى الولايات المتحدة، والتحق بكلية وارتون في جامعة بنسلفانيا للحصول على الماجستير، وبعدما أنهى دراسته الجامعية، عمل في بنك مورغان ستانلي، وعاد إلى دولة الكويت في العام 1984. بعد تلقيه مكالمة هاتفية من والده وزير الكهرباء الكويتي السابق عبد العزيز الشايح، طلب منه فيها العودة إلى الكويت، ليعود فوراً ويبدأ مسيرته التجارية في شركة محمد حمود الشايح.

### عضوياته

- عضو في المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية في دولة الكويت.
- رئيس مجلس إدارة شركة المباني.
- عضو مجلس أمناء المؤسسة العربية.
- عضو مجلس إدارة منتور العربية والدولية مينتور .
- عضو في المجلس التنفيذي وارتون لأوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط.
- عضو في مجلس المشرفين وارتون.



## مجموعة الشايح

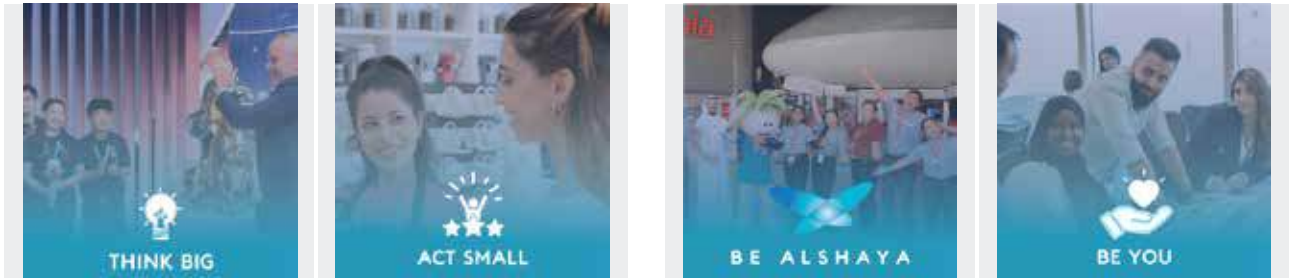
والصيدلة، والأثاث والمفروشات المنزلية، والتسليية والترفيه العائلي. ويتمتع الموظفون في المجموعة بدرجة عالية من المهارة والتقاني، حيث يجمعهم الإلتزام بتقديم خدمة زبائن مميزة وتجربة تسوق فريدة لدى مختلف علامات المجموعة التجارية.

تعكس مجموعة العلامات التجارية التي تديرها مجموعة الشايح التطور الدائم الذي تختبره المجموعة، وتقدم خيارات واسعة تتماشى مع أسلوب حياة زبائننا، بدءاً من المحلات والمطاعم المنتشرة في أرقى المجمعات التجارية إلى المقاهي المحلية وخدمة السيارات والتسوق أونلاين، حيث تقدم المجموعة لزبائننا العلامات التجارية المفضلة لديهم مثل «ستاريكس»، «إتش أند إم»، «مذكرير»، «دبنهامز»، «أمريكان إيغل أوتفترز»، «بي. إف. تشانغز»، «ذي تشيزكيك فاكنتوري»، «ذي بودي شوب»، «ماك»، «فيكتوريا سيكريت»، «بوتنس»، «بوتري بارن» و«كيدزانيا».

مجموعة الشايح، هي شركة عائلية، تأسست في دولة الكويت في العام 1890، ولديها سجل ثابت من النمو والإبتكارات، وقد أثبتت الشايح نفسها كشركة رائدة في إدارة وتشغيل العلامات التجارية العالمية، لتقدم لزبائننا خيارات غير محدودة من العلامات الأكثر شعبية.

تدير المجموعة عدداً كبيراً من العلامات التجارية وفق أعلى مستويات الخدمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا وأوروبا، مع آلاف المحلات والمطاعم والمقاهي والوجهات الترفيهية، بالإضافة إلى التجارة الالكترونية الآخذة في النمو.

دأبت الشايح منذ إنفتاح أول محل لها على توسيع وتنوع أطر نشاطها التجاري، لتقدم لزبائننا خيارات لا مثيل لها من العلامات التجارية العالمية في مختلف القطاعات التي تضم الأزياء والأحذية، والصحة والجمال، والأغذية والمطاعم، والبصريات،



### مهمة المجموعة

تقدم المجموعة لزبائننا تجارب التسوق التي يتطلعون إليها، من العلامات التجارية التي يحبونها، بالطريقة التي يختارونها.

### رؤية المجموعة

رؤية المجموعة تتمثل في أن تكون شركة رائدة عالمياً في مجال تجارة التجزئة، تضم أفضل العلامات التجارية العالمية من خلال إنشاء شراكات ناجحة تدوم طويلاً.



## «أربيان بنس» تكريم محمد الشايح لإنجازاته

### في مجال تجارة التجزئة في الشرق الأوسط

الإبتكار والتميز في خدمة الزبائن، وتقديم أفضل وأشهر العلامات التجارية العالمية إلى زبائنها في المنطقة. وتُعد شركة الشايح الوكيل لأكثر من 80 علامة تجارية منها: «ستاركس»، و«إتش أند إم»، و«مذركير»، و«دبهامز»، و«أمريكان إيغل»، و«بي. إف. تشانغز»، و«تشيزكيك فاكيتوري»، و«فيكتوريا سيكريت»، و«بوتس»، و«بوتري بارن» و«كيدزانيا»، وتوظف أكثر من 50,000 موظف من 120 جنسية مختلفة ضمن قطاعات متنوعة تشمل الملابس والأحذية والصحة والجمال والأغذية والبصريات والصيدلة والمفروشات والأثاث المنزلي والترفيه العائلي.

إختارت «أربيان بنس» محمد عبد العزيز الشايح، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة محمد حمود الشايح، كأبرز شخصية فاعلة في قطاع التجزئة في الشرق الأوسط على مدى ثلاثين سنة، وقد تسلم محمد عبد العزيز الشايح الجائزة من علي عكاوي، الرئيس التنفيذي لمجموعة ITP الإعلامية في الحفل الذي أقيم في دبي للاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس المجلة. وقد هدفت الجائزة إلى الإشادة بدور محمد الشايح في تطوير ثقافة تجارة التجزئة في الشرق الأوسط، منذ إنفتاح أول محل للعلامة التجارية «مذركير» في العام 1983، لتضم شركة الشايح اليوم أكثر من 3500 محل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وروسيا وتركيا وأوروبا.

كما تضمّن الحفل تكريم مجموعة من رجال الأعمال المعروفين في الشرق الأوسط لمساهماتهم في مختلف القطاعات، حيث كرم كولم ماكلوغلين، نائب الرئيس التنفيذي للسوق الحرة، ومحمد العيبار، المؤسس ورئيس مجلس الإدارة لشركة إعمار العقارية عن قطاع العقار، ويوسف العلي، الرئيس التنفيذي لمجموعة لولو عن قطاع ريادة الأعمال، والشيخة لبنى خالد القاسمي، وزيرة دولة التسامح عن إنجازات المرأة، وصني فاركي، مؤسس مجموعة «جيمس» التعليمية عن قطاع التعليم، ومنيب المصري، عضو مؤسس ورئيس مجموعة إدجو ورئيس مجلس إدارة مجموعة باديكو القابضة.

ولهذه المناسبة، أوضح علي عكاوي: «لقد لعب محمد الشايح دوراً كبيراً في تطوير قطاع التجزئة، وإنجازاته لم تقتصر على تأسيس إمبراطورية تجزئة عظيمة فحسب، بل إمتد تأثيره بشكل واضح على المجتمع ككل، كما يتميّز محمد الشايح كونه الأقدر والأكفأ على إكتشاف أفضل الخيارات لأسواق المنطقة وتنفيذ رؤيته في الوقت المناسب».

وتعقيباً على تسلم الجائزة قال محمد عبد العزيز الشايح: «إن هذه الجائزة، مصدر فخر لي ولأكثر من 50 ألف موظف يعملون معنا في شركة الشايح، إذ لطالما إعتقدت أن قطاع التجزئة هو الأكثر تميّزاً في العالم. ويسعدني أن أعمل مع بعض أشهر العلامات التجارية العالمية بهدف تطوير ثقافة التجزئة في الشرق الأوسط، وتوفير المزيد من الخيارات للزبائن والآلاف من فرص العمل للمجتمع».

في الخلاصة، منذ إنفتاح شركة محمد حمود الشايح لأول محل لعلامة تجارية عالمية في العام 1983، أثبتت أنها واحدة من الشركات الرائدة في قطاع تجارة التجزئة التي تسعى دائماً إلى



# فهد الغانم تميّز في قيادة الأعمال

رئيس مجلس إدارة شركة أولاد علي الغانم القابضة للسيارات



## فهد الغانم قائد في ريادة الأعمال



فهد الغانم، حاصل على بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الكويت، هو رئيس مجلس إدارة شركة أولاد علي الغانم للسيارات، دولة الكويت، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة أولاد علي الغانم القابضة، وشركة أعيان للإجارة والاستثمار، وعضو مجلس إدارة شركة بيت التمويل الكويتي «بيتك» منذ العام 2014، وعضو مجلس إدارة وأمين صندوق «نادي الكويت الرياضي» منذ العام 2001، وعضو «جمعية المهندسين الكويتية».

شغل عضوية مجلس إدارة كل من الشركة الكويتية لصناعة مواد البناء، ومجموعة ماكلارين أوتوموتيف بين عامي 2010 و2015، والشركة العالمية لخدمات الدفع الإلكترونية، والشركة الأولى للمسالخ.

تولّى منصب رئيس تنفيذي لقطاع المقاولات في مجموعة شركات أولاد علي غانم للسيارات، ونائب رئيس مجلس إدارة الشركة الأهلية لبيع واستيراد المركبات الثقيلة بين عامي 2011 و2020، ورئيس مجلس إدارة شركة أعيان للإجارة والاستثمار بين عامي 2011 و2020، وشركة بوبيان للبتروكيماويات.

في هذه الشبكة، وإستقطاب أفضل المهارات والمواهب العربية الواعدة، ودعمها للمساهمة بشكل أكبر في تصميم مستقبل مجتمعاتنا العربية».

### دعم الشباب العربي وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال

إعتمد وليّ عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم تشكيل مجلس إدارة «القيادات العربية الشابة» الذي يضم في عضويته 11 شخصية عربية رائدة ومؤثرة في مختلف المجالات.

ويضمّ مجلس إدارة «القيادات العربية الشابة» برئاسة الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل خلفان جمعة بلهول، كلاً من: الشيخ عبدالله آل خليفة من مملكة البحرين، وتامام منكو من المملكة الأردنية الهاشمية، وفهد الغانم من الكويت، وآيساتا لام من موريتانيا، وإبراهيم المحتسب من المملكة العربية السعودية، ومنى عطايا من فلسطين، وباسل الباز من مصر، ويزن التميمي من العراق، وناصر الخاطر من قطر، وسامي داود من سلطنة عُمان، بينما تمّ إعتقاد فاطمة راشد بوجسيم، أميناً عاماً للقيادات العربية الشابة.

ويقول الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم: «ستشرف هذه القيادات العربية على توسيع نطاق المبادرة خلال المرحلة التالية، وقيادة تطوير مشاريعها، وزيادة عدد الأعضاء والمنتسبين



ستينيات القرن الماضي، نمت وتوسعت «الغانم» لتصبح شركة رائدة في مجال الأعمال التجارية لقطاع السيارات في الكويت، مشيراً إلى «أن الشركة تُعتبر اليوم الوكيل الحصري للعلامات التجارية المالكة لمجموعة من السيارات الفاخرة الشهيرة مثل «رولز رويس»، «بي إم دبليو»، «لاند روفر»، «ماكلارين»، «ميني، جيلي»، «جي دبليو إم وومان تركس»، بالإضافة إلى ترسيخ مكانتها في أسواق مهمة منها مصر والعراق.

### أداء إستثنائي

وكانت الشركة قد حققت نتائج مالية إستثنائية خلال العام 2023، حيث ارتفع صافي الربح الخاص بمساهميها مقارنة بالعام 2022 لتصل إلى 28.48 مليون دينار، أي بنمو يبلغ 52.27%. وذكر الغانم «أن أداء الشركة المالي فاق بكثير ما كان مذكوراً لدى طرح نشرة الإكتتاب، حيث زادت الأرباح بنسبة 79.5%، مشيراً إلى إرتفاع إجمالي أصول الشركة بنسبة 18.66%، فيما نمت حقوق الملكية الخاصة بمساهمي الشركة الأم بنسبة 13.11% مقارنة بالعام 2022.

وقال فهد الغانم: «رغم التحدّيات العالمية على الصعيدين الإقتصادي والجيوسياسي، فقد حققت شركة أولاد علي الغانم للسيارات إنجازات بارزة كان أهمها إعادة إفتتاح مصنع «بي إم دبليو» في مصر من خلال مجموعة «غلوبال أوتو»، والتي تمتلك الحقوق الرسمية لتوريد علامتي «بي إم دبليو» و«ميني»،

وتُعتبر مبادرة «القيادات العربية الشابة» أكبر شبكة متخصصة تهدف لدعم الشباب العربي الواعد وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال والإيمان بالمستقبل والسعي المتواصل لإكتساب العلوم والمعرفة وبما يسهم بدعم مسيرة التنمية الشاملة في المنطقة العربية.

وتهدف المبادرة إلى إستقطاب 50 ألف مشارك خلال الفترة المقبلة، وتطوير وتنفيذ العديد من المشاريع المستقبلية والأفكار الملهمة مع الشباب العربي، من خلال تكوين شبكة ذات تأثير من رجال الأعمال والقادة الاستثنائيين في مجالاتهم لدعم ومساعدة وتوجيه الشباب العربي، والإستفادة من قدرات وخبرات الأعضاء في شبكة «القيادات العربية الشابة» الإقليمية لتحفيز وتمكين قادة الغد من الشباب العرب.

### الخطة الإستراتيجية

يفيد فهد الغانم، بأن الشركة ماضية في تنفيذ خطتها الإستراتيجية التوسعية بما يضمن لها إستدامة الأرباح والنمو في ظل سياسة إنتشار مرنة تكفل لها حضوراً محلياً وإقليمياً كبيراً. ويضيف الغانم: «بعد الإدراج الرسمي المميّز لأسهم الشركة في السوق الأولى في بورصة الكويت خلال العام 2022 كأول شركة عائلية لوكالات السيارات تدرج في الأسواق الخليجية، فقد واصلت الشركة مسيرة التطور، وتحقيق سلسلة من الإنجازات التاريخية».

وتابع الغانم أنه «منذ بداياتها كمشروع تجاري عائلي في أوائل





لافتاً إلى «أن الشركة تمكنت من خلال هذا المصنع أن تنتج ما يقارب 1500 سيارة في العام 2023»، مشيراً إلى «أن إجمالي مبيعات مصر بلغ ما يقارب 4 آلاف سيارة في العام 2023»، موضحاً «أن شركة «غلوبال أوتو» وقّعت إتفاقية شراكة مع الحكومة المصرية لتعزيز صناعة السيارات».

وأكد الغانم «أن الشركة بادرت ضمن خطط التوسع محلياً بتعزيز إنتشار علامة جيلي التجارية في الكويت من خلال إفتتاح مجمع صالة العرض الثانية لها في محافظة الجهراء، والتي تم تصميمها بنسق راق مع مركز خدمة بمواصفات حديثة، ومركز لقطع الغيار، إلى جانب توسيع شبكة مراكز الخدمة السريعة، مع إضافة ضاحية عبدالله المبارك مؤخراً».

### الأهداف المستقبلية

وكشف الغانم عن مساهمة الشركة في تعزيز إنتشار السوق الصينية محلياً عبر تقديم علامتين تجاريتين سريعتي النمو، هما «جيلي» و«غريت وول موتور - هافال»، واللتين حققتا نسبة نمو تبلغ 34 % مقارنة بالعام 2022»، مؤكداً «أن هذا النمو جاء نتيجة التحسن المستمر في التكنولوجيا الصينية، ومواكبة تصوّرات وإختيارات العملاء تجاه العلامات التجارية الصينية».

وقال الغانم: «في إطار خطة التوسع في السوق المصرية، حصلت شركة أوتو موبيلتي، على توكيل علامة جيلي الصينية، لتدشن أعمال الإستيراد والتجميع المحلي بإستثمارات تصل إلى 100 مليون دولار، وقد بدأت المجموعة إستيراد سيارات جيلي في مصر»، معلناً عن تدشين أعمال تصنيع طرازين من سيارات «جيلي»، ونطمح في المستقبل لتصنيع المزيد من سيارات جيلي وتصديرها خارج مصر».



# BANQUE MISR WILL REMAIN EGYPT'S LUCKY CHARM

THE SACRED SCARAB FORMS A PART OF OUR LOGO AS A POTENT AMULET THAT SYMBOLIZED PROTECTION AND RESURRECTION TO THE ANCIENT EGYPTIANS



- Banque Misr is a pioneer in projects, structured finance and acquisitions for numerous large-scale transactions
- The bank has funded key projects over the past 100 years and contributed to the establishment of 157 companies in various sectors through offering a wide range of banking activities, with a specific focus on arranging highly structured, debt-based financing transactions
- The bank offers a versatile range of products and services catering to a wide client base
- Banque Misr was named the 'Best Provider of Money Market Funds in Africa and the Middle East' for the years 2009 and 2010 and the 'Best Provider of Money Market Funds in the Middle East' for the years 2008, 2012, 2013, 2014 and 2015. The bank was also named the 'Best Provider of Money Market Funds and Short-Term Investments in the Middle East' in 2015, 2016, 2017, 2018, 2020, 2021, 2022 and in Africa and the Middle East in 2019
- The bank offers a full range of Sharia-compliant products and services through 44 Islamic branches
- The bank has a strong regional and international presence, with branches in the UAE, Lebanon, Germany and France, as well as representative offices in China, Russia, South Korea and Italy
- The bank has one of the largest banking networks in Egypt and the Middle East, With more than 800 branches
- Banque Misr became a member of the UN Global Compact for the years 2016, 2017, 2018, 2019, 2020 and 2021 and is the first state-owned bank to issue an annual sustainability report in accordance with the internationally-recognized Global Reporting Initiative (GRI) for the seventh year, in addition to joining the United Nations Environment Programme Finance Initiative (UNEP FI) "Principles for Responsible Banking"



## محافظ «المركزي الأردني» د. عادل شركس: دور محوري للأردن بتنفيذ أهداف «المينافاتف»

### الأردن رئيساً لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



محافظ البنك المركزي الأردني الدكتور عادل شركس والسيدة سامية أبو شريف

الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل إنتشار التسلح ومنفذ لسياستها على الصعيد الوطني والدولي، وتتخذ الإجراءات اللازمة لضمان التنسيق المطلوب لتنفيذ وديمومة منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وإنتشار التسلح في المملكة. يُذكر أن المحافظ د. شركس، كان إنلقى كلاً من رئيس المجموعة سامية أبو شريف، ونائب رئيس المجموعة حامد سيف الزعابي والأمين العام ونائب رئيس اللجنة الوطنية لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وتمويل التنظيمات غير المشروعة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والسكرتير التنفيذي للمجموعة سليمان بن رشيد الجبرين في مقر البنك المركزي الأردن.

وتأتي رئاسة المملكة لمجموعة المينافاتف في العام 2025 إنعكاساً لإلتزام ونجاح المملكة في تعزيز الجهود حفاظاً على سلامة وإستقرار النظام المالي العالمي من الآثار السلبية لهاتين الجريمةتين على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، ومواجهة التحديات المشتركة مع المجتمع الدولي درءاً لمخاطر تلك الجرائم. وقد تم الإعلان عن محاور الأولويات الاستراتيجية المشتركة بين الأردن والإمارات لرئاسة مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (المينافاتف) لعامي 2025 و2026 في الإجتماع العام الأخير للمجموعة والذي عقد في العاصمة السعودية الرياض، في خطوة هي الأولى من نوعها على مستوى المجموعة الذي يعكس إلتزاماً طويل الأمد يمتد لعامين لدعم وتحقيق أهداف المجموعة في تعزيز إجراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لتحقيق أداء أفضل ونجاح طويل الأمد بتوجيه وتعزيز الجهود الإقليمية لمكافحة الجرائم المالية العابرة للحدود الوطنية.

تتولى المملكة الأردنية الهاشمية منصب رئيس مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (المينافاتف) لعام 2025.

وتأتي رئاسة المملكة للمجموعة لعام 2025 إستمراراً للنهج الذي إتبعته اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في حشد كافة الإمكانيات لمكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب على كافة الأصعدة ولضمان ديمومة المكتسبات التي حققتها المملكة خلال الفترة الماضية ومتابعة العمل على تطوير المنجزات التي تم تحقيقها في الآونة الأخيرة والتي اتخذت المملكة خلالها العديد من الخطوات أدت إلى الإعتراف إقليمياً ودولياً بالتقدم الذي حقته المملكة، متوجاً بالخروج من القائمة الرمادية الخاصة بمجموعة العمل المالي (الفاتف) والتي ميزت التجربة الأردنية على مستوى المنطقة بمجال مكافحة تلك الجرائم.

وقال الدكتور عادل شركس، محافظ البنك المركزي الأردني ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، في بيان «أن الأردن وما لديه من التزام تاريخي وعلى أعلى المستويات، كان له دور محوري وفَعَال في تنفيذ أهداف مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (المينافاتف) وذلك بمبادرة المملكة الأردنية الهاشمية ومنذ تأسيس المجموعة في العام 2004 لتكون عضواً مؤسساً فيها».

وأكد د. شركس «دور الأردن كنموذج يُحتذى به في المنطقة لدعم جهود مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتمويل إنتشار التسلح، إذ أصبح علامة فارقة في هذا المجال والذي يُعد تجسيدا للرؤية الملكية السامية في دعم الجهود الإقليمية والدولية بالمجال وعلى كافة الأصعدة»، لافتاً إلى «أن ترؤس المملكة للمجموعة يُولي دوراً مهماً حيال المملكة لتعزيز التوجه الإستراتيجي للمجموعة وتنفيذ أهدافها في المرحلة المقبلة».

وأشار الدكتور الشركس إلى «أن سامية أبو شريف، رئيس وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ستتولى منصب رئيس مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (المينافاتف) لعام 2025، ممثلاً للمملكة الأردنية الهاشمية، لتكون أول امرأة تتولى منصب رئيس المجموعة، منذ تأسيسها في العام 2004».

علماً أن سامية أبو شريف هي رئيس اللجنة الفنية المسؤولة عن تنفيذ العقوبات المالية المستهدفة في الأردن منذ العام 2020، وتمارس مهامها وفق قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب النافذ في الأردن، ووفق متطلبات الإستقلالية والمعايير الدولية، كما أنها عضو رئيسي في اللجنة الوطنية لمكافحة غسل

## الإحتياطيات الأجنبية في الأردن الأعلى تاريخياً تصل إلى 21.1 مليار دولار



الأول من العام 2024، تأكيد قوة ومتانة القطاع المصرفي الأردني، وفق البنك.

أظهرت بيانات البنك المركزي الأردني، إرتفاع الإحتياطيات الأجنبية إلى مستوى قياسي جديد عند 21.1 مليار دولار حتى تاريخه، ويكفي لتغطية 8.4 شهراً من مستوردات المملكة من السلع والخدمات، مؤكداً أن هذا الرقم من الإحتياطيات الأجنبية هو الأعلى تاريخياً.

بحسب أحدث البيانات الاقتصادية، شهدت حوالات العاملين في الأشهر العشرة الأولى من العام 2024 نمواً بنسبة 3.1 %، لتصل إلى 3.0 مليارات دولار، وسجل الدخل السياحي ما مقداره 6.7 مليارات دولار خلال الأحد عشر شهراً الأولى من العام 2024 مسجلاً تراجعاً بنسبة 3.1 % فقط مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2023.



وأظهرت تقديرات البنك المركزي تحسناً في الميزان التجاري، حيث إنخفض العجز بنسبة 5.3 % خلال الشهور العشرة الأولى من العام 2024، نتيجة الإرتفاع الملحوظ في صادرات المملكة خلال الفترة المذكورة. كما تُشير توقعات البنك المركزي إلى تسجيل الإقتصاد الوطني نمواً بنسبة 2.4 % في العام 2024، بعدما سجل 2.2 % في النصف الأول من العام المذكور.

وأشار البنك المركزي إلى إستقرار معدل التضخم عند مستوى 1.5 % خلال الأحد عشر شهراً الأولى من العام 2024، فيما حققت الودائع لدى البنوك ارتفاعاً بقيمة 2.7 مليار دينار حتى نهاية تشرين الأول/ أكتوبر 2024، مسجلة نمواً بنسبة 6.1 %، على أساس سنوي، ليصل إجمالي الودائع إلى 46.0 مليار دينار.

وقد إرتفع حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل البنوك بمقدار 1.4 مليار دينار، وبنمو نسبته 4.4 % على أساس سنوي، ليصل إجمالي التسهيلات إلى 34.8 مليار دينار، فيما إستمرت مؤشرات السلامة المالية، كما هي في نهاية النصف

## الصكوك الإسلامية خصائصها ودورها والتحديات التي تواجهها



الدكتور عدنان أحمد يوسف

### ثالثاً: خصائص الصكوك الإسلامية

تتميّز الصكوك الإسلامية بعدد من الخصائص نذكر منها:

- أنها وثائق إسمية لحاملها، تصدر على شكل أوراق مالية بفئات متساوية القيمة لإثبات حق مالكها في ما تمثله من حقوق في الموجودات أو المنافع أو الخدمات أو الحقوق المالية الصادرة مقابلها.
- حائز الصكوك الإسلامية يشترك في الأرباح بنسبة متفق عليها ومحددة في نشرة الإصدار، ويتحمل الخسائر بقر قيمة الصك فقط، كما أن له الحق في ناتج التصفية.
- إصدار الصكوك الإسلامية يتم بناء على أحد عقود فقه المعاملات وضوابطها الشرعية، وتعتمد قابليتها للتداول على ما يمثله الصك من ملكية في الأعيان أو المنافع أو الخدمات أو الحقوق المالية، وعلى صحة وشرعية العقود المستخدمة معها.
- مخاطر الصكوك أقل من السندات، لأنها حصص شائعة في أصول حقيقية وليست ديناً في ذمة الجهة المستفيدة من الإصدار، ففي حالة تعثر أو إفلاس تلك الجهة، فإن حملة السندات سيتقاسمون مع بقية الدائنين ناتج تصفية أصول تلك الجهة، بينما يتمتع حملة الصكوك بأولوية ملكيتهم في أصول الصكوك والتي من المفترض أن تغطي قيمة إستثمارات حملة الصكوك أو على الأقل جزء كبير منها.

تُعدّ الصكوك الإسلامية أداة حيوية في التمويل الإسلامي المعاصر، وهي تساهم في توفير وسيلة تمويل شرعية ومتوافقة مع الشريعة، كما تُعزز التمويل الإسلامي وتوسع نطاقه، وتُسهم في تنمية السوق المالية الإسلامية. كما تلعب الصكوك الإسلامية دوراً في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتعزيز العدالة المالية في المجتمع، فضلاً عن تمتعها بمزايا عدة تجعلها خياراً مفضلاً للمستثمرين والمؤسسات المالية على حد سواء.

### أولاً: تعريف الصكوك

عرّفت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية الصكوك بأنها: «وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو في ملكية موجودات مشروع معيّن أو نشاط إستثماري خاص، وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك وقفل باب الإكتتاب وبدء إستخدامها فيما أُصدرت من أجله». بناء على ما سبق، يُمكن اعتبار الصكوك الإسلامية وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أو نشاط إستثماري مباح شرعاً، وتصدر وفق صيغ التمويل الإسلامية مع الإلتزام بالضوابط الشرعية. وقد أجاز المجلس الشرعي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية الصكوك بكافة أنواعها، والمعيّار الشرعي رقم (17) صدر في هذا الخصوص. ومستند جواز ذلك، أن الصك يصدر على أساس عقد من العقود الشرعية، وعليه فإن إصدار الصكوك على أساس أي منها جائز شرعاً، كما أجازها مجمع بحوث الأدوات المالية الإسلامية التابع لهيئة الأوراق المالية الماليزية.

### ثانياً: الصكوك الإسلامية من الناحية الشرعية

من الناحية الشرعية، يجب توافر الشروط التالية في الصكوك:

1. أن تُعبّر الصكوك عن مقاصد التشريع من حيث تعزيز التنمية ودعم النشاط الإقتصادي.
2. يجب أن تُحقق العقود مقتضاها الشرعي من ثبوت الملكية الحقيقية شرعاً وقانوناً.
3. أن تخلو الصكوك من الحيل الشرعية التي تفقدها جوهرها ومضمونها.
4. أن تكون الصكوك الإسلامية مستقلة بذاتها بعيدة عن «تلبسها» ثوب السندات أو أي أداة تمويل إقتصادي تقليدي.
5. أن يبني القانون الخاص بها وفق هياكل الصكوك من حيث الترتيب والتنظيم والشمول.
6. أن تشمل القوانين وتوابعها من أنظمة وتعليمات على الضوابط الشرعية الحاكمة للصكوك.

تشكل الأسهم بعضها، وقد تكون أعياناً تُستغل مباشرة بمعرفة مدير الصكوك، كما أن علاقة حامل الصك بمدير الصكوك تختلف عن علاقة حامل السهم بإدارة الشركة، فحامل الصك وفق الترتيبات المعمول بها حالياً ليس له الحق في تعيين إدارة الصكوك ولا عزلها، وإن كان له الحق في بيع صكه إلى الغير تماماً كما يحق لحامل السهم ببيعه إلى الغير.

ويختلف الصك عن السند في أن الأخير حق على الشيوع في دين نقدي ربوي، وبالتالي فإن حامل السند يحصل على حصته من الفائدة أو الربا المدفوعة على السند، لذلك فحيازة السند وتجارته حرام لوقوع ربا القرض المحرم، أما الصك فهو حق على الشيوع في موجودات مستثمرة.

### سادساً: أطراف التعامل في إصدار الصكوك

1- **مصدر الصك (الجهة المستفيدة):** وهو من يستخدم حصيلة الإكتتاب بصيغة شرعية، ومصدر الصك قد يكون شركة أو فرداً أو حكومة أو مؤسسة مالية، وقد ينوب عن المصدر في تنظيم عملية الإصدار مؤسسة مالية ذات غرض خاص مقابل أجر أو عمولة تحددها نشرة الإصدار.

2- **وكيل الإصدار:** هو مؤسسة مالية وسيطة تتولّى عملية الإصدار، وتقوم بإتخاذ جميع إجراءاته نيابة عن المصدر، مقابل أجر أو عمولة تحددها نشرة الإصدار، وتكون العلاقة بين المصدر ووكيل الإصدار على أساس عقد الوكالة بأجر.

3- **مشترى الصكوك:** قد يكون بنكاً أو مؤسسة مالية محلية أو عالمية أو مجموعة من الأفراد، حيث قد يتمتع هؤلاء بمعدلات سيولة مرتفعة غير مستغلة، مما قد يشجعهم على الدخول في عمليات الإستثمار في شراء الصكوك بهدف إستثمار هذه السيولة الفائضة في عمليات تُحقق عوائد مرتفعة نسبياً مقارنة بالعائد على الفرص الإستثمارية المتاحة، وفي الوقت عينه، إمكانية الخروج منها بسهولة ببيعها في السوق إذا ما كانت تلك الصكوك ضمن الأنواع القابلة للتداول.

4- **مدير الإستثمار:** هو من يقوم بأعمال الإستثمار أو جزء منها، بتعيين من المصدر أو مدير الإصدار وفق ما تُحدده نشرة الإصدار.

5- **أمين الإستثمار:** هو المؤسسة المالية الوسيطة التي تتولّى حماية مصالح حملة الصكوك والإشراف على مدير الإصدار، وتحتفظ بالوثائق والضمانات وذلك على أساس عقد الوكالة بالأجر الذي تحدده نشرة الإصدار.

6- **وكالات التصنيف العالمية:** تقوم هذه الوكالات بدور أساسي في تصنيف الإصدارات المالية التي تُطرح في أسواق رأس المال، وتحديد السعر العادل للأوراق المالية المصدرة. علماً أن أهم هذه الوكالات Moody's، Fitch، Standard & Poor.

– تُعتبر الصكوك الإسلامية من أفضل وسائل إجتذاب المدّخرات الحقيقية وتجميع الأموال اللازمة لتمويل مشروعات البنية التحتية ذات الجدوى الإقتصادية والإجتماعية، كما تُستخدم في مشروعات استثمارية في كافة مجالات التنمية. والصكوك كذلك في مختلف صيغها الإسلامية يُمكن أن تستخدم أيضاً لتعبئة ودائع قصيرة الأجل بهدف تطوير وتمويل تلك المشروعات.

– دخل الصكوك متوقع في الغالب سلفاً خلافاً للأسهم التي تعتمد بشكل كبير على أداء الجهة المستفيدة من الإصدار.

– هي أداة تمويل خارج الميزانية، فالإدارة لا تحتاج إلى تلعيل إستخدامها، لأن شراء الأصول سيتم من خلال حملة الصكوك (المستثمرين).

### رابعاً: أهمية الصكوك الإسلامية

لقد إزدادت أهمية إصدار الصكوك الإسلامية نتيجة العديد من العوامل، من أبرزها:

– إتاحة الفرصة أمام البنوك المركزية لإستخدام الصكوك الإسلامية ضمن أطر السياسة النقدية والإستدانة وفقاً للمنظور الإسلامي، بما يساهم في إمتصاص السيولة، ومن ثم خفض معدلات التضخّم.

– إتاحة الفرصة أمام المؤسسات المالية الإسلامية لإدارة السيولة الفائضة لديها وإستثمارها في أوجه شرعية.

– تلبية إحتياجات الدولة في تمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية بدلاً من الإعتماد على سندات الخزينة والدين العام.

– تُساعد في تحسين ربحية المؤسسات المالية والشركات ومراكزها المالية، وذلك لأن عمليات إصدار الصكوك الإسلامية تُعتبر عمليات خارج الميزانية ولا تحتاج لتكلفة كبيرة في تمويلها وإدارتها.

– الصكوك أداة تساعد على الشفافية، وتحسين بنية المعلومات في السوق، لأنه يتطلب العديد من الإجراءات.

### خامساً: ما يُميّز الصكوك عن الأوراق المالية الأخرى

تختلف الصكوك عن الأسهم، بأن السهم يخضع لأحكام عقد المشاركة، ويمثل في العادة ملكية على المشاع في شركة معينة، كما أن حامل السهم له حقوق مباشرة على إدارة الشركة، فله صوت في تعيين الإدارة وعزلها، كما أن له صوتاً في إقرار الحسابات الختامية وتوزيع الأرباح، فضلاً عن أن السهم يُمكن أن يمثل حصة شائعة في موجودات أكثر من شركة مساهمة، حين يكون السهم حصّة في شركة قابضة لها شركات تابعة. في المقابل، فإن الصك يمثل حقوقاً في موجودات متنوّعة قد



مستقلة، رغم أنها مملوكة بالكامل للمستثمرين، وذلك لتمثيلهم في العلاقات بالجهات المختلفة.

**3- طرح وتسويق الصكوك للإكتتاب:** بهدف جمع الأموال التي ستموّل بها الموجودات الممثلة للصكوك، ويتم إما بطرحها للجمهور مباشرة، أو ببيعها جملة لمؤسسة مالية، والتي تقوم بعدها بإعادة بيعها للجمهور.

**4- إستغلال الحصيلة:** وفق ما هو منصوص عليه في نشرة الإكتتاب.

**5- مرحلة ما بعد الإصدار:** وذلك بتوفير سوق ثانوية للإصدارات المطروحة، إذا ما كانت الصكوك المصدرة من الأنواع القابلة للتداول، مما يُضفي صفة السيولة على هذه الإصدارات، فيؤقّر لها جاذبية أكبر بالنسبة إلى المستثمرين، وصولاً إلى المرحلة النهائية وهي مرحلة الإطفاء (الإسترداد) عن طريق بيع موجودات الصكوك وتوزيع الحصيلة على مالكي الصكوك.

### ثامناً: أنواع الصكوك

تضم الصكوك أنواعاً عدة نذكر منها:

• **صكوك المرابحة:** هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لتمويل شراء سلعة المرابحة، وتصبح سلعة المرابحة مملوكة لحملة الصكوك، حيث يصدرها التاجر أو وكيله بغرض شراء سلعة ما ثم بيعها في الأسواق، والعائد على الصكوك يتمثل في الفارق بين سعر شراء السلعة وبيعها في الأسواق.

• **صكوك المقارضة:** هي أداة إستثمارية تقوم على تجزئة رأس مال القرض (المضاربة) بإصدار صكوك ملكية برأس مال المضاربة على أساس وحدات متساوية القيمة، ومسجلة بأسماء أصحابها باعتبارهم يملكون حصصاً شائعة في رأس مال المضاربة، وما يتحوّل إليه، بنسبة ملكية كل منهم فيه.

كما توجد في الوقت الحالي وكالات تصنيف إسلامية تُقدم إلى جانب ذلك خدمة تصنيف الجودة الشرعية، مثل: الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف IIRA ومقرها البحرين، كذلك الوكالة الماليزية للتصنيف RAM.

### سابعاً: مراحل إصدار الصكوك

تمرّ عملية إصدار وطرح الصكوك بمراحل عدة نوجزها بالتالي:

**1- مرحلة الهيكلة:** تعني إعداد التصوّر والهيكل التنظيمي الذي يُمثل آلية الإستثمار بواسطة الصكوك، ودراسة المسائل القانونية والإجرائية والتنظيمية ودراسات الجدوى، وتضمن ذلك كلّ في نشرة الإكتتاب.

وفي هذه المرحلة وقبل الدراسة للهيكل المناسبة للإصدار، يتم إختيار الطريقة المناسبة للإصدار، وفي هذا خياران على حسب الحاجة وهما:

أ- **طرح صكوك:** وذلك لتلبية حاجة لتمويل مشروع إستثماري في المستقبل، ويتم فيها طرح صكوك وتسويقها للمستثمرين (حملة الصكوك) وإستغلال الحصيلة في إقامة المشروع والإستفادة منه لفترة زمنية معينة، وصولاً لمرحلة إطفاء الصكوك.

ب- **تصكيك موجودات:** وذلك لتلبية حاجة لتوفير سيولة من خلال إستغلال أصول مشروع قائم بالفعل، حيث يتم تصكيك موجودات (أصول) قائمة بالفعل وطرحها وبيعها للمستثمرين (حملة الصكوك) وإستغلال المُصكك للحصيلة في أغراضه الخاصة، على أن يستفيد المستثمرون بالأصل المُصكك بإيجاره مثلاً لفترة زمنية معيّنة، وصولاً إلى مرحلة إطفاء الصكوك.

**2- تمثيل حملة الصكوك (المستثمرين):** وذلك من خلال تأسيس شركة ذات غرض خاص SPV، بحيث تكون ذات شخصية

وتغطية جزء من العجز في موازنة الدولة من موارد نقدية وحقيقية، باستخدام مذكرات المجتمع وإيجاد مجالات جديدة للإستثمار وتمويل مشاريع البنية التحتية خدمة للاقتصاد الوطني.

• **صكوك السلم قصيرة الأجل:** هي وحدات إستثمارية في عملية مضاربة يقوم بموجبها المصرف المركزي، بصفته مديراً لمحفظة صكوك السلم الإسلامية، بشراء أصول (نقط مثلاً) من الحكومة بصيغة السلم، حيث تقوم المحفظة بدفع ثمن السلعة عاجلاً وتسلم السلعة آجلاً.

### تاسعاً: الصكوك الخضراء

ظهرت فكرة الصكوك الإسلامية الخضراء للمرة الأولى في فرنسا في العام 2012، ومنذ ذلك الحين جذبت الكثير من الإنتباه، إذ سبق للبنك الإسلامي للتنمية أن ساهم بمبالغ كبيرة في قطاعات الطاقة النظيفة، وصلت إلى مليار دولار، في بلدان على رأسها المغرب وباكستان ومصر وتونس وسوريا، أما ماليزيا فشهدت للمرة الأولى إصداراً مماثلاً في مطلع العام 2013، ضمن حزمة واسعة من الصكوك الإسلامية بلغت 1.5 مليار دولار.

وتحمل الصكوك إسمها من طبيعتها الفريدة، إذ إنها متوافقة مع الشريعة من جهة، وتصدر لأجل أهداف مرتبطة بحماية البيئة والإستدامة من جهة ثانية. وتُعتبر الصكوك الإسلامية الخضراء الأداة المالية الإسلامية المقابلة للسندات الخضراء التقليدية التي تصدرها الحكومات أو القطاع الخاص أو المصارف التجارية أو مؤسسات التمويل الدولية.

كما تشهد الصكوك الإسلامية الخضراء إنتشاراً واسعاً، وذلك بفضل زيادة الوعي بأهمية أدوات التمويل الإسلامي من جهة، وبأهمية البيئة والإستدامة من جهة أخرى، إذ إن أموالها غالباً ما تُخصّص لمشاريع صديقة للبيئة لتوفير بنية تحتية أو طاقة نظيفة. يُمكن تعريف الصكوك الإسلامية الخضراء بأنها: «الأوراق المالية الإسلامية التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتوجّه نحو الإستثمارات الخضراء والمشاريع الصديقة للبيئة المسؤولة إجتمعياً في إطار التنمية المستدامة».

ووفق البنك الدولي، فإن الصكوك الإسلامية الخضراء، تُوفّر للمستثمرين درجة عالية من الثقة بأن أموالهم ستُستخدم لغاية معينة، والتزاماً بمبادئ الشريعة الإسلامية الأساسية، ستُوجّه الأموال التي تمّت تعبئتها من خلال إصدار الصكوك إلى الإستثمار في أصول ومشاريع معلومة، كمشروع للطاقة المتجددة.

يُمكن الإستفادة من الصكوك الإسلامية الخضراء في المشروعات الإنتاجية المستدامة التي لا يتوفر لإقامتها السيولة النقدية لدى صاحب المشروع الإستثماري، سواء كان دولة أو مصرفاً أو شركة، مثلاً:

وتعتمد هذه السندات أو الصكوك في أساسها الفقهي على المضاربة، لأنها تمثل حصصاً شائعة في رأسمال المضاربة متساوية القيمة، وتتوافر فيها شروط عقد المضاربة من الإيجاب والقبول، ومعلومية رأس المال ونسبة الربح.

• **صكوك المشاركة:** وهي صكوك إستثمارية تمثل ملكية رأسمال المشاركة، ولا تختلف عن صكوك المقارضة إلا في تنظيم العلاقة بين جهة الإصدار الراعية للصكوك وحملة الصكوك، وقد تشكل الإدارة لجنة للمشاركين يرجع إليهم لإتخاذ قرارات إستثمارية.

• **صكوك السلم وصكوك الإستهلاك:** صكوك السلم هي صكوك تمثل بيع سلعة مؤجلة التسليم بثمن معجل، والسلعة هي من قبيل الديون العينية لأنها موصوفة في ذمة البائع، لذلك تُعتبر هذه الصكوك غير قابلة للبيع أو للتداول في حالة إصدار الصك من قبل البائع أو المشتري، بل يُحتفظ بها حتى تاريخ الإستحقاق.

أما صكوك الإستهلاك فهي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لإستخدام حصيلة الإكتتاب فيها في تصنيع سلعة، ويُصبح المصنوع مملوكاً لحملة الصكوك، حيث يحصل الصانع أو المتعهد أو وكيل أي منهما على قيمة الصكوك، ثم يباشر تصنيع المنتج بحسب المواصفات، ويقوم بتسليمها خلال المدة المتفق عليها، ويُمكن للمتعهد أن يتفق مع الصانع على صيغة تمويلية مختلفة مثل الدفع بالأقساط، ويصبح حاملو الصكوك هم ملاك المنتج المستصنع.

• **شهادات الإستثمار:** تقوم هذه الشهادات على أحكام المضاربة في شكلها وجوهرها، ففي هذا النوع يكون أصحاب الودائع أو الشهادات هم أرباب المال، وتقوم الجهة المصدرة بدور المضارب مع الإتفاق على نسبة الربح وتُحمّل رب المال الخسارة، والمضارب يخسر عمله، حيث تصدرها المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، ولا يقل أجلها عن عام أو مضاعفاته، وهي نوعان: شهادات الإستثمار مخصّص، وشهادات الإستثمار عام.

• **صكوك الإجارة:** عزفها مجمع الفقه الإسلامي الدولي بأنها: «سندات ذات حصص شائعة في ملكية أعيان أو منافع ذات قيمة متساوية، تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع ذات دخل».

• **صكوك التنمية:** يُمكن تطوير هذا النوع من الصكوك كوسيلة لجذب وإستقطاب الودائع قصيرة الأجل بهدف إستخدامها في تمويل مشاريع البنية التحتية، وذلك عن طريق توريق بعض الأصول المملوكة للدولة ل طرحها في شكل صكوك على المستثمرين وصولاً إلى إستقطاب موارد نقدية حقيقية لتمويل بعض المشاريع الرأسمالية الحكومية، وخصوصاً مشاريع البنية التحتية.

وتهدف هذه الصكوك إلى إدارة السيولة في الإقتصاد الكلي

الإسلامية، فإنه لم يرافق ذلك تطوُّر متكافئ على مستوى العرض، ولعلّ من أبرز التحديات التي تُواجه تطوير الصكوك الإسلامية، نُجملها بالتالي:

**1. الإختلافات الشرعية:** تُواجه الصكوك الإسلامية حملات متزايدة من قبل الحرساء على الصيرفة الإسلامية وغيرهم، حيث يُبالغون أحياناً في تشدّدهم، ويحرمون هذه الصكوك أو المنتجات المالية الإسلامية لأقل الشبهات، وهو ما يؤدي إلى فقدان الثقة في هذه الصكوك، مما يؤدي إلى تراجع الإقبال عليها وتحقيق خسائر أو إنخفاض في الأرباح.

**2. غياب الإطار التشريعي والتنظيمي الموحد** الذي ينظم عمل هذه الإصدارات ويُوخّدها ولا سيما بالنسبة إلى الإختلافات الشرعية التي تظهر من فترة إلى أخرى حول شرعية بعض الصكوك الإسلامية.

**3. التصنيف الائتماني ورقابة المؤسسات المالية الدولية:** لا بد قبل إصدار الصكوك الإسلامية من تصنيفها إئتمانياً من قبل وكالات تصنيف إئتمانية دولية، وفي ذلك تكلفة كبيرة على حملة الصكوك تخفض كثيراً من العوائد المتوقعة.

**4. نقص الشفافية في بعض الإصدارات،** مما دعا إلى الحصول على تصنيف إئتماني من مؤسسات التصنيف الائتماني التي ذكرناها سابقاً، وذلك لتقليل المخاطر ومخاوف الإكتتاب في بعض الإصدارات.

**5. نقص الموارد البشرية المؤهلة:** لقد عرفت صناعة الخدمات المالية الإسلامية تطوراً سريعاً، إلا أنها بقيت تعاني نقصاً واضحاً في الموارد البشرية المؤهلة والمدرّبة في مجال التعامل بالأدوات المالية الإسلامية.

علماً أن مما لا شك فيه بأن ضعف العاملين سيفرض تهديداً من حيث المخاطر التشغيلية، ويعوّق في الوقت عينه إمكانية نموّ وتطوُّر تداول الصكوك الإسلامية.

**6. توفير بنية مالية تحتية ملائمة** تتيح للمشاريع الاستفادة من هذه الصكوك بسلاسة، ويتضمّن ذلك دعم البنية المالية الإسلامية والتمويل الإسلامي.

**7. تقديم الدعم الملائم للترويج والتعريف بالصكوك الإسلامية** وفوائدها المحتملة عبر إطلاق حملات توعية وتنقيف للجمهور.

### إثنا عشر: رؤية مستقبلية لتطوير الصكوك الإسلامية

لقد ساهمت الأزمة المالية العالمية في تعزيز الثقة بقوة في النموذج المالي الإسلامي وقدرته على الإستدامة، حيث أظهرت تلك الأزمة قدرة هذا القطاع على البقاء بعيداً عن أزمت الأسواق العالمية بدرجة كبيرة، حيث أحدث ذلك إقبالأ كبيراً على

- 1- الإستثمار في النقل المستدام.
- 2- الإستثمار في إقامة محطات للطاقات المتجددة.
- 3- الإستثمار في مشاريع التكنولوجيا الخضراء.
- 4- الإستثمار في مشاريع ذات النفع العام.

### عاشراً: الصكوك الإسلامية والتحوّل الرقمي:

يُمكن النظر إلى التكنولوجيا المالية الإسلامية على أنها جزء من التكنولوجيا المالية التي تخضع لأحكام الشريعة الإسلامية، لأنها تتمتع بأخلاقيات وقيم مماثلة للتمويل الإسلامي.

يُمكن تصنيف المساهمة الأساسية لتكنولوجيا التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية إلى ثلاثة أقسام أساسية: أولاً، تركّز مجموعة من تقنيات التكنولوجيا المالية على اللامركزية والأمن، بما في ذلك السحابة وبلوكتشين. ثانياً، البيانات الضخمة وتقنيات الذكاء الإصطناعي التي تُعزز أتمتة منتجات التمويل الإسلامي، أخيراً، تقنيات التكنولوجيا المالية التي تركّز على عدم الوساطة للوصول المفتوح للخدمات المصرفية.

وبالنسبة إلى التحوّل الرقمي في الصكوك الإسلامية، فإنه يمثل تقدماً هائلاً نحو تحسين الكفاءة والشفافية في سوق الصكوك، وتسهيل الوصول إلى هذه الأدوات المالية الإسلامية. وقد تم تطوير منصّات إلكترونية متخصصة لإصدار وتداول الصكوك، مما يُسهّل عمليات الإصدار والتداول ويجعلها أكثر شفافية وسرعة، كما تم تبني التقنيات الحديثة في إصدار الصكوك مثل تقنيات البلوكتشين والذكاء الإصطناعي، مما يُعزّز الأمان والشفافية ويُساهم في تبسيط العمليات.

إن التحوّل الرقمي يُساهم في زيادة الوصول إلى الصكوك الإلكترونية للمستثمرين، بما في ذلك المستثمرين الأفراد والمؤسسات، مما يُعزّز تنوع قاعدة المستثمرين ويزيد من الطلب على هذه الأدوات المالية.

كما يتيح التحوّل الرقمي إنشاء بيئة تداول متقدمة للصكوك الإلكترونية، مع توفير أدوات تحليلية وبيانات دقيقة تُسهّل إتخاذ القرارات الإستثمارية.

كذلك سوف يُسهّل التحوّل الرقمي عمليات إصدار وتداول الصكوك الإلكترونية، مما يُقلّل من التعقيدات ويسرّع من العمليات، ويُساهم في زيادة مستوى الشفافية والمساءلة في سوق الصكوك، حيث يُمكن تتبع العمليات بسهولة وتحديد المسؤولين عنها بشكل دقيق، كذلك في تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف الإدارية المرتبطة بالصكوك الإلكترونية، مما يُساهم في جعلها خياراً أكثر جاذبية للمصدّرين والمستثمرين.

### أحد عشر: تحديات تطوير الصكوك الإسلامية

رغم التطوُّر الذي تشهده الصناعة المالية الإسلامية في العديد من النواحي، وتزايد الطلب محلياً ودولياً على تداول الصكوك

الصكوك الإسلامية ليس فقط في السوق المحلية أو في البلدان الإسلامية، بل حتى في الدول الغربية، مما يحتم ضرورة تطويرها وإبتكارها حتى تتوافق مع متطلبات المرحلة، وذلك من خلال توافر المرتكزات التالية:

**1. التوثيق والإفصاح للمعلومات والرقابة:** وذلك لضمان الإلتزام بالضوابط الشرعية في المعاملات، التي تتأسس على علاقات صحيحة ومعلومة، حفظاً لأموال الناس من العبث والتصرفات الفاسدة، وحماية المدّخر، وترشيد المستثمر.

علماً أن السوق المالية الإسلامية التي تُداول فيها الصكوك الإسلامية لا تنتظم إلا إذا تحقق فيها الإفصاح الكامل، وذلك بتوفير ونشر المعلومات والبيانات المالية، فيتخذ المدّخرون قراراتهم بناء على الأوضاع الحقيقية للمؤسسات، وبذلك تقوم عملية الرقابة من واقع البيانات والمعلومات مما يُعزّز الجدية والأمان.

**2. توافر سوق مالية إسلامية كفوءة:** العمل على إنشاء أسواق مالية إسلامية عدة، تضمن تسويق المؤسسات المالية الإسلامية منتجاتها من خلالها، وتأمين السيولة اللازمة لها، حيث إن هذه المؤسسات تواجه تحديات كبيرة ومعوّقات عديدة في تسويق منتجاتها وإيجاد التمويل المناسب لها من خلال الأسواق التقليدية، فيجب أن تتميز هذه الأسواق بالعمق والإتساع حتى تجد الصكوك الإسلامية مجالاً للتسييل، ودور هذه الأسواق يتمثل في توسيع قاعدة المتعاملين، وتشجيع المستثمرين، كما تُساعد على التسعير الكفؤ للصكوك والتخصيص الأمثل للموارد المالية، وتتيح الأسواق المالية تعبئة الموارد المالية عن الإصدارات العامة بدلاً من اللجوء إلى المدّخرين بصفة مباشرة.



**3. توفير مراكز معلومات:** من الضروري توافر النظام المالي الإسلامي على مراكز للمعلومات عن الفرص الإستثمارية وربحياتها والمستثمرين وأوضاع الشركات والسوق والأسعار، والمنافسة وتحليلها وتصنيفها وتقديمها إلى متّخذي القرار، حيث تصدر القرارات المالية على أساس معلومات صحيحة، وهي عملية ضرورية لترشيد القرار ورفع الكفاءة.

**4. التميز في خدمة المجتمع:** على المصارف الإسلامية طرح الصكوك التي تلبي الإحتياجات التمويلية للقطاعات النفعية والخيرية، من خلال الإستفادة من الأفكار المتعلقة بالزكاة والوقف والصدقات في المصادر الفقهية وتطبيقها في الواقع العملي، حتى تتميز في خدمة المجتمع وتلبية حاجاته الروحية.

**5. التوسع في إصدار صكوك الاستدامة والمشاريع الخضراء:** وذلك بهدف زيادة مساهمة الدول الإسلامية وغير الإسلامية في تنفيذ الأهداف الأومية للتنمية المستدامة وخدمة مستقبل الأجيال المقبلة.

**6. مواكبة التحوّلات الرقمية المتسارعة** التي تكتسح العالم، والعمل على مواءمة الخدمات المصرفية الإسلامية مع هذه التحوّلات وإبتكار الصيغ المالية الإسلامية التي تستفيد منها، وفي الوقت عينه تلتزم الشريعة.

### ثالث عشر: تجربة البحرين في إصدار الصكوك الإسلامية:

أصبحت مملكة البحرين مركزاً عالمياً في قطاع الخدمات المالية الإسلامية، والدولة المضيفة لأكبر تجمع من المؤسسات المالية الإسلامية في الشرق الأوسط. ومنذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي، طوّر مصرف البحرين المركزي إطار عمل شاملاً لإعداد التقارير، مصمّم خصيصاً، بما يتناسب مع التطوّرات والإحتياجات المتعلقة بقطاع الخدمات المصرفية الإسلامية والتأمين التكافلي.

وبالإضافة إلى المؤسسات المالية الإسلامية الكثيرة في القطاع المالي البحريني، تستضيف مملكة البحرين أيضاً عدداً كبيراً من المنظمات والهيئات الهامة لتطوير الخدمات الإسلامية، ومن بينها السوق المالية الإسلامية الدولية التي تأسست في العام 2022 وأنيط بها إيجاد بيئة نشطة ومنظمة تنظيمياً جيداً لتدفقات رؤوس الأموال التجارية، من خلال مجموعة كاملة من الأدوات المالية المتوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية على الصعيد الدولي، ونشر تقرير الصكوك السنوي وأوراق المفاهيم بين الفينة والأخرى حول مواضيع محدّدة.

وقد قمنا شخصياً منذ مطلع هذا القرن الحادي والعشرين، بتشجيع إصدار الصكوك الإسلامية عندما ترأستُ مجلس إدارة بنك المؤسسة العربية المصرفية، ولاحقاً الرئيس التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية، ورئيساً لمجلس إدارة عدد من الوحدات المصرفية التابعة لها، من ثم في العام 2017، أصدرنا صكوكاً بإسم مجموعة البركة المصرفية بقيمة 400 مليون دولار.



الأصول في نهاية مدة الإصدار بثمن يُمثل القيمة الأصلية التي إشتريت بها من الحكومة.

• تضمن حكومة مملكة البحرين هذه الصكوك ضماناً مباشراً وغير مشروط، وذلك بتعهدها بإعادة شراء الأصول المؤجرة عند تاريخ نهاية الإصدار بالقيمة الأصلية لهذه الأصول، كما تضمن إستمرارية إستجارها لتلك الأصول طوال مدة الإصدار.

• يتم إصدار صكوك الإجارة بعائد ثابت يتم تحديده من قبل لجنة السياسة النقدية في مصرف البحرين المركزي، بعد دعوة جميع المؤسسات المالية المؤهلة للمشاركة.

### ثالثاً: صكوك الإجارة طويلة الأجل

تُعد صكوك الإجارة طويلة الأجل أداة إستثمارية تصدر وفق معايير الشريعة الإسلامية، ويتم إصدارها بالدينار البحريني أو بالدولار ولفترات استحقاق من سنتين إلى 10 سنوات.

• لقد تم إصدار صكوك الإجارة طويلة الأجل للمرة الأولى في العام 2001.

• تُعد صكوك التأجير الإسلامية أداة مالية تمثل أصولاً حكومية يصدرها مصرف البحرين المركزي نيابة عن حكومة مملكة البحرين، وتقوم حكومة مملكة البحرين بموجب هذا الإصدار، بطرح تلك الأصول على المستثمرين لشراؤهم لها من الحكومة ثم تأجيرهم إياها للحكومة بقط تأجيري، بموجب عقد إجارة منتهية بالتملك، بحيث تعود حكومة مملكة البحرين بإعادة شراء تلك الأصول في نهاية مدة الإصدار بثمن يمثل القيمة الأصلية التي إشتريت بها من الحكومة.

• تضمن حكومة مملكة البحرين هذه الصكوك ضماناً مباشراً وغير مشروط، وذلك بتعهدها بإعادة شراء الأصول المؤجرة عند تاريخ نهاية الإصدار بالقيمة الأصلية لهذه الأصول، كما تضمن إستمرارية إستجارها لتلك الأصول طوال مدة الإصدار.

• يتم إصدار صكوك الإجارة بعائد ثابت يتم تحديده من قبل لجنة السياسة النقدية في مصرف البحرين المركزي بعد دعوة جميع المؤسسات المالية المؤهلة للمشاركة، بالإضافة إلى المؤسسات والشركات الإستثمارية والأفراد، حيث يمكنهم المشاركة عن طريق مصارف التجزئة أو بورصة البحرين.

• يحق لمصارف التجزئة الاقتراض من المصرف المركزي مقابل صكوك الإجارة القصيرة والطويلة الأجل بالدينار البحريني، لفترة إستحقاق أسبوع واحد بضمان تلك الصكوك عن طريق أداة ISLI Islamic Sukuk Liquidity Instrument.

د. عدنان أحمد يوسف

رئيس جمعية مصارف البحرين سابقاً

رئيس إتحاد المصارف العربية سابقاً

ويُعتبر مصرف البحرين المركزي من أوائل المؤسسات التي قامت بإصدار الصكوك في الدول الإسلامية، حيث يقوم بإصدار ثلاثة أنواع من الصكوك:

### أولاً: صكوك السلم

تم إصدار صكوك السلم للمرة الأولى في العام 2001، وهي أداة إستثمارية تصدر وفق معايير الشريعة الإسلامية، ويتم إصدار صكوك السلم بشكل شهري لفترة إستحقاق ثلاثة أشهر (91 يوماً).

• صكوك السلم الإسلامية الحكومية، هي أداة تمثل أصولاً (غاز طبيعي) موصوفة في الذمة مؤجلة التسليم، تصدرها حكومة مملكة البحرين.

• تقوم حكومة مملكة البحرين بموجب هذا الإصدار ببيع سلع سيتم تسليمها في المستقبل إلى المستثمرين في هذا الإصدار، بإعتباره وعاءً إستثمارياً مشتركاً بينهم بنسبة ما إكتتب به كل منهم، ويتم الشراء بثمن عاجل هو قيمة إصدار الصكوك، كما يتم الإحتفاظ بالصكوك إلى موعد التسليم، ويحق للمستثمر قبض قيمة السلع المستحقة له، والناج عن بيعها إلى طرف مستقل غير مملوك للبائع لا كلياً ولا جزئياً بثمن يزيد عن ثمن الشراء بالسلم.

• تعتمد صكوك السلم على عقود بيع وشراء منفصلة يتم توقيعها في تاريخ الإصدار.

• يتم دعوة جميع مصارف التجزئة للمشاركة، هيئة الضمان الإجتماعي، بعض مصارف العملة المؤهلة والبنوك المركزية الأخرى الراغبة بالمشاركة، بالإضافة إلى إمكانية مشاركة المؤسسات والشركات الإستثمارية والأفراد عن طريق مصارف التجزئة أو بورصة البحرين.

• يتم إصدار صكوك السلم بعائد ثابت يتم تحديده من قبل لجنة السياسة النقدية في مصرف البحرين المركزي.

### ثانياً: صكوك الإجارة القصيرة الأجل (بالدينار البحريني)

لقد تم إصدار صكوك الإجارة قصيرة الأجل للمرة الأولى في العام 2005 وهي أداة إستثمارية تصدر وفق معايير الشريعة الإسلامية، ويتم إصدارها بشكل شهري لفترة إستحقاق ستة أشهر (182 يوماً).

• صكوك التأجير الإسلامية هي أداة مالية تمثل أصولاً حكومية يصدرها مصرف البحرين المركزي نيابة عن حكومة مملكة البحرين، وتقوم حكومة مملكة البحرين بموجب هذا الإصدار، بطرح تلك الأصول على المستثمرين لشراؤهم لها من الحكومة، ثم تأجيرهم إياها للحكومة بقط تأجيري، بموجب عقد إجارة منتهية بالتملك، بحيث تُعد حكومة مملكة البحرين بإعادة شراء تلك



خدماتنا  
الإلكترونية

يقدم مصرف الجمهورية  
الخدمات الإلكترونية لعملائه  
ويساعدهم على إجراء معاملاتهم  
وإنهاء مهامهم بشكل سريع وسلس



خدمة نقاط البيع P.O.S

خدمة الصراف الآلي ATM

المركز الصوتي 1500

خدمة الرسائل 16016

نحرص في مصرف الجمهورية على مواكبة كل ما هو متطور  
في عالم التكنولوجيا بهدف منح عملائنا أحدث الخدمات  
إذ نكرس جهودنا للعمل بجد لجعل حياتهم أكثر مرونة وسهولة .

## الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط: التحديات التي يشهدها العالم تظل إمتداداً للتحدي الأخطر المرتبط بتحقيق التنمية الشاملة



الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط

هذه القضايا، ولديها استعداد كامل لتبادل الخبرات والتجارب والأفكار مع كافة الأطراف الصديقة في شأنها».

### صندوق النقد الدولي: مساعدة سوريا في إعادة الإعمار

من جهة أخرى، قالت المتحدثة بإسم صندوق النقد الدولي جولي كوزاك: «إن الصندوق مستعد لمساعدة سوريا في إعادة الإعمار مع المجتمع الدولي، لكن الوضع على الأرض لا يزال متقلباً». وذكرت كوزاك في مؤتمر صحفي دوري «أن الصندوق لم يُجر أي إتصال حقيقي مع السلطات السورية منذ مشاورات إقتصادية في العام 2009».

وأضافت كوزاك: «من السابق لأوانه إجراء تقييم إقتصادي، إذ نراقب الوضع عن كثب، ومستعدون لدعم جهود المجتمع الدولي للمساعدة في إعادة الإعمار الجادة حسب الحاجة وعندما تسمح الظروف»، مشيرة إلى «أن السلطات السورية الجديدة تواجه صعوبات كثيرة بعد الحرب الأهلية التي إستمرت 13 عاماً»، معتبرة أن الشعب السوري «عانى لفترة طويلة جداً، ونأمل في أن تتمكن البلاد في الوقت الحالي من البدء في معالجة التحديات الإنسانية والإجتماعية والإقتصادية الشديدة التي تواجهها، والبدء في إعادة تأهيل الإقتصاد السوري».

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن التحديات التي يشهدها العالم تظل إمتداداً للتحدي الأخطر المرتبط بتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بأبعادها المختلفة.

وقال أبو الغيط في كلمته أمام القمة الحادية عشرة لمنظمة الدول الثماني النامية للتعاون الإقتصادي في القاهرة: «إن توقيت إنعقاد القمة يتسم بالدقة والحساسية في ظل حالة من الترقب والقلق حيال آفاق المستقبل، نتيجة تسارع الأحداث وتزايد التحديات المختلفة والأزمات التي يشهدها العالم بوتيرة غير مسبوقة».

وأضاف أبو الغيط: «أن الأحداث الجارية حولنا تؤكد أن الترابط والتنسيق الوثيق بين الدول ذات الإمكانيات المتقاربة والتطلعات المتشابهة بات فرضاً وواجباً من أجل رسم سياسات عملية تواكب متطلبات العصر الحالي، وتساعد على تحقيق النهوض التنموي المطلوب والخروج من نفق الأزمات الراهنة»، داعياً الدول النامية إلى «بلورة رؤية مشتركة حيال القضايا الكبرى للإقتصاد العالمي، وهي قضايا ستكون محل تجاذب في الفترة المقبلة مثل أعباء التغير المناخي وأسعار الطاقة والتحول في الطاقة وأثار الذكاء الاصطناعي على النمو الإقتصادي وسياسات مكافحة الفقر على صعيد عالمي»، مشيراً إلى «أن الجامعة العربية تولي إهتماماً خاصاً من خلال مجالسها المختلفة ومنظماتها المتخصصة لكافة

## الدكتور محمود محيي الدين: المنطقة العربية تتأثر بشكل كبير بأزمة المناخ وتداعياتها



الدكتور محمود محيي الدين

المنطقة قد تزايدت بوتيرة أسرع مرتين من المعدل العالمي خلال العقود الماضية، كما لا يزال اعتماد الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة متدن في معظم البلدان العربية».

وأشار د. محيي الدين إلى أنه وفق للمرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة التابع للأمم المتحدة، فقد بلغت حصة الطاقة المتجددة من إجمالي الإستهلاك النهائي للطاقة في المنطقة العربية 5.1 % فقط، أي أقل بكثير من المتوسط العالمي البالغ 19.1 %، كما تؤدي الصراعات المستمرة في المنطقة العربية إلى تفاقم التحديات المرتبطة بتغير المناخ، إذ تقضي على التنوع البيولوجي والبنية الأساسية والنظم الإيكولوجية».

وأكد الدكتور محمود محيي الدين، «أن الصدمات العديدة التي تعرضت لها الدول العربية منذ جائحة كورونا قد أثرت بشكل كبير على مستوى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بها»، مشيراً إلى «أن الدول العربية وضعت أطراً إقليمية هامة لسياسات تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث والتي من شأنها تقديم العون للدول العربية لدى إعداد خططها واستراتيجياتها الوطنية للتعامل مع أزمة المناخ»، موضحاً «أن التمويل المخصص حالياً للعمل المناخي لا يكفي لتلبية إحتياجات الدول العربية لتعزيز البنية الأساسية المقاومة لتغير المناخ، وللتكيف مع الآثار السلبية ذات الصلة، وللتحول تدريجياً من اعتماد أهداف الطاقة المتجددة إلى تنفيذ سياسات تنظم كثافة الطاقة وتحسن أدائها والإعتماد الحلول المستمدة من الطبيعة».

أكد الدكتور محمود محيي الدين المبعوث الخاص للأمم المتحدة لأجندة 2030 للتنمية المستدامة، أن تقدم المنطقة العربية يرتبط بتحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة حيال «إتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره» ارتباطاً وثيقاً بأهداف عدة أخرى للتنمية المستدامة، ومن ضمنها توفير المياه وإدارتها بشكل مستدام (الهدف 6)، والزراعة المستدامة وتوفير الأمن الغذائي (الهدف 2) والحصول على الطاقة المستدامة (الهدف 7) والنظم الإيكولوجية الصحية (الهدفان 14 و15)، والمدن والمستوطنات البشرية المستدامة (الهدف 11).

جاء كلام د. محيي الدين خلال كلمته في المؤتمر السنوي الـ 23 للمنظمة العربية للتنمية الإدارية في جامعة الدول العربية، والذي عُقد بالتعاون مع وزارة العمل في سلطنة عُمان حيال «الإستدامة والعمل الحكومي: جاهزية الحكومات لمستقبل مستدام» في حضور الدكتور ناصر الهتلان القحطاني المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية.

وأكد د. محيي الدين «ضرورة أن تراعي السياسات العامة الرامية إلى تحقيق الهدف 13 تحقيق الترابط بين قطاع البيئة وتغير المناخ من جهة، والقطاعات الأخرى ومن ضمنها المياه والطاقة والغذاء، وأن تسعى تلك السياسات إلى إيجاد حلول متكاملة تضمن توافق الأولويات على صعيد جميع أهداف التنمية المستدامة».

وأضاف د. محيي الدين: «أن المنطقة العربية تتأثر بشكل كبير بأزمة المناخ وتداعياتها، فالمناخ شديدة التعرض لارتفاع درجات الحرارة، وشح المياه فيها معضلة مزمنة، حيث يعيش 90 % من سكان الدول العربية أي 400 مليون شخص في بلدان تعاني ندرة المياه، وتتواتر عليها فترات الجفاف، والعواصف الرملية، وغير ذلك من الكوارث الطبيعية، ويتفاقم هذا الوضع بسبب محدودية القدرة على التكيف مع تلك الآثار السلبية في دول عربية عدة».

وأشار د. محيي الدين إلى «أجندة شرم الشيخ للتكيف التي تم إطلاقها في مؤتمر COP27 من خلال الشراكة بين الرئاسة المصرية للمؤتمر ورواد المناخ، والتي تضم عدداً من المستهدفات تغطي الأبعاد الرئيسية لجهود التكيف، بما في ذلك جهود حشد التمويل في مجال التكيف».

ودعا د. محيي الدين صانعي السياسات في الدول العربية إلى «الإسترشاد بتلك الأجندة لدى وضع خطط وسياسات التكيف في بلدانهم»، مشيراً إلى «أن التقرير العربي للتنمية المستدامة لعام 2024 أوضح أنه في حين أن البصمة الكربونية منخفضة في الدول العربية مقارنة بمناطق أخرى في العالم، إلا أن إنبعاثات

## الذكاء الاصطناعي في البنوك اليمينية الواقع وأفاق المستقبل «تجربة يمنية خالصة»



windows ، وجاءت المفاجأة الكبيرة الثانية، عندما رأيتُ للتو أهم تقدّم في التكنولوجيا منذ واجهة المستخدم الرسومية السابقة، وهو (Chat GPT)، وألهمني هذا التفكير في كل الأشياء التي يُمكن أن يُحقّقها الذكاء الاصطناعي في السنوات الخمس المقبلة»،  
والآن لم يعد الأمر وفقاً على (Chat GPT) فقط الذي يعد باكورة برامج الذكاء الاصطناعي التي تطورت إصداراتها، وتتنوع مسمياتها، وأصبحنا نعيش في عالم من تقنياته الكثيرة والمتعدّدة، والتي ستستخدم في العديد من المجالات؛ التعليمية والطبية، والصناعية، والتحكّم الآلي والقيادة الذاتية للمركبات، وإجراء المسوحات لأعماق البحار والمحيطات وطبقات الفضاء المختلفة، والتنبؤات الجوية.. وغيرها؛ كما ينفذ العديد من المهام الصعبة والمعقّدة كالتحليل الإحصائي، والعمل كمحرّك بحث، والترميز والبرمجة، وكشف الثغرات الأمنية، والبحث العلمي، والتواصل الاجتماعي، وشرح المواضيع المعقّدة ببساطة، والتخاطب باللغات العالمية، وتطوير الألعاب، وأتمتة المهام الإدارية.. وغيرها؛ مما جعل العديد من الشركات والدول الإعلان عن استثمارها وضخها لمليارات الدولارات في هذا المجال الخصب، لنكون على موعدٍ مع ثورةٍ حقيقيةٍ عنوانها واسمها «الذكاء الاصطناعي».. الغول المقبل».

في وقتٍ يُناقش العالم العديد من الفرضيات الكبيرة التي ستصبح واقعاً معاشاً في القريب العاجل، وأبرزها هل سيقود ويدير الذكاء الاصطناعي (AI) البنوك الكبيرة وعلى رأسها البنوك المركزية؟! ها هي البنوك اليمينية تقبع في حالةٍ من التوقّع والمراوحة حيال الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي - الثورة التكنولوجية الهائلة - في أعمالها، ويُمكننا التساؤل حول أبرز تجاربها - إن كانت موجودة - في هذا المجال ليتسنى لنا معرفة الفوائد المكتسبة من هذه التقنيات في تطوير عملها البنكي، وهذا الأمر سيأخذنا في أتون أطروحات ورؤى عدة؛ ولكننا قبل هذا وذاك سنعرّج قليلاً على واقع الذكاء الاصطناعي في العالم، وواقع استخدامه في البنوك العالمية، وأخيراً سنناقش هذه القضية الهامة في عمل البنوك اليمينية، وتقضي إحدى تجاربها الناجحة في هذا المجال.

### عصر الذكاء الاصطناعي

نشر الملياردير الأميركي بيل غيتس، مقالاً بعنوان: «لقد بدأ عصر الذكاء الاصطناعي.. ثورة هائلة تحاكي ثورة الإنترنت»، بقوله: «في حياتي رأيتُ عرضين للتكنولوجيا صدمني كل منهما لأنهما كانا ثوريين، كانت المرة الأولى في العام 1980 عند تعرّفت على واجهة مستخدم تستخدم الرسوم - نظام التشغيل

• التنبؤ بالسوق عن طريق تحليل توجهات السوق؛ مما يساهم في اتخاذ قراراتٍ صحيحةٍ وفي فترةٍ زمنيةٍ وجيزةٍ، إضافةً إلى تحليل بيانات الزبائن لتقديم الإستشارات المالية لهم، وتشجيعهم على الإقبال على منتجات البنوك، كما يُمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي والروبوتات، أتمتة العديد من العمليات التشغيلية مما يؤدي بدوره إلى تحسين التكاليف وتقليل الأخطاء البشرية.

• الكشف عن الإحتيال عبر استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي ونماذج التعلم الآلي التي تُسجّل البيانات التاريخية لحالات الإحتيال، وتكشف عن السلوكيات التي تحمل سماتٍ مشابهة للعمليات الإحتيالية، كإنتحال الهوية، وغسيل الأموال، وحماية العملاء من الخسائر.

• تحليل المخاطر وتقييم الجدارة الائتمانية عن طريق تحليل وتقييم طلبات القروض الائتمانية التي تمنحها البنوك لعملائها، وذلك عبر استخدام الأتمتة المكثفة والتحليل اللحظي لبيانات العملاء عن طريق تحليل مجموعة متنوعة من البيانات من مصادر مختلفة، مثل تاريخ المعاملات البنكية، وتقرير الإئتمان، فضلاً عن دورها في الإمتثال للوائح المختلفة من خلال أتمتة عملية المراقبة والإبلاغ عن الأنشطة المتعلقة بالامتثال.

• تعزيز استخدام واجهة برمجة التطبيقات (APIS) من خلال تفعيل المزيد من الإجراءات الأمنية وأتمتة المهام المتكررة، ما يجعلها أكثر صلابةً وقدرةً.

• ولعلّ الجانب الأبرز في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تتمثل في خدمة العملاء، وذلك عبر الدردشة الآلية والمساعدين الافتراضيين، ومعالجة مجموعة متنوعة من المهام، من مساعدة العملاء في العثور على بطاقات الإئتمان المناسبة إلى إلغاء الحسابات غير الضرورية وحتى التفاوض في حالات التحصيل.

نصل إلى حقيقة مفادها أن القطاع المصرفي سيصبح من أكثر القطاعات استفادةً من تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ نظراً إلى قدرة الذكاء الاصطناعي على الرفع من كفاءة هذا القطاع في مجالاتٍ عديدة؛ كالإئتمان، والوساطة المالية، والتأمين، وتوقع أوضاع السوق، والتدفقات النقدية، وسيُحقق إدارة أفضل للأصول والسيولة والمدفوعات والمهام المتكررة، وسيُساهم في تقديم خدمات أفضل للعملاء ويعزز قدرة القطاع على كشف الإحتيال و«الإمتثال» الدقيق للوائح التنظيمية، في مقدمها «إعرف عميلك» (Know Your Customer – KYC) ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

باختصار، إن الذكاء الاصطناعي سيُشكل ثورةً تكنولوجيةً ضخمةً ستغيّر كل جوانب حياتنا بشكلٍ عام، والعمل البنكي بشكلٍ خاص، ولعلّ هذا حدث، فالبنوك الأميركية كـ «دويتشه بنك»، ومجموعة ING Group المصرفية، ومصرف «ويلز فارغو» تُعد من أوائل البنوك في العالم استخداماً لتقنيات الذكاء الاصطناعي، تلتها العديد من البنوك الأوروبية والصينية وغيرها.

أما عربياً فنلاحظ الطموح الكبير للمملكة العربية السعودية في اعتماد الذكاء الاصطناعي في كل أعمالها ومؤسساتها بل وتستعد لإنشاء (300) شركة متخصصة للذكاء الاصطناعي في حلول العام 2030 وبالطبع البنوك السعودية على رأسها، تلتها دولة الإمارات العربية المتحدة التي إستحدثت وزارةً للذكاء الاصطناعي (AI) في مبادرةٍ هي الأولى عالمياً من نوعها، كما أن هناك تجارب ملموسة للعديد من الدول العربية، حيث تعمل البنوك العربية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أعمالها، وإن كانت بنسبةٍ قليلةٍ إلا أن لها بصماتٍ واضحةٍ في هذا المجال.



محمد علي ثامر

### الذكاء الاصطناعي وفوائده في البنوك

تزداد أهمية الذكاء الاصطناعي (AI) في القطاع المصرفي من حيث عمل على تعجيل عملية التحول الرقمية في هذه البنوك، وجعلها ضرورةً حتميةً لا بد منها، كما أنه سهل لها العديد من المعضلات الكبيرة في أعمالها، كتحويل البيانات الضخمة، وتقديم الإستشارات المالية المتخصصة للعملاء، وأتمتة العمليات المصرفية عبر الروبوتات (Chatbot) التي تتولى مهاماً مثل معالجة المعاملات، والرد على إستفسارات العملاء، وتحليل المخاطر، وغيرها من الأعمال.

ونورد هنا بعض النماذج أو التجارب الناجحة في العمل البنكي، ومنها: منصة «سوب تك (SupTech)» للتعامل مع تعقيدات القطاع المصرفي، ونموذج المحادثة (chatbot) للإستعلام عن بيانات الرقابة والمنهجيات الإحترازية، و«أثينا» (Athena) لترجمة وتحليل ودمج محتوى المستندات، و«غابي» (GABI) لإجراء المقارنات، و«نافي» (NAVI) لتأمين نظرة شاملة وواضحة عن هياكل الملكية المعقدة للمصارف، و«همدال» (Heimdall) لتقييم سمعة ومهارات أعضاء مجلس الإدارة في المصارف، و«ميدوزا» (Medusa) لصياغة التقارير والتحقق من إتساقها مع عمليات التفتيش، و«أغورا» (Agora) للعثور على نقاط بيانات محددة، وغيرها.

ويتوقع أن تحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي ثورةً في مجال العمل المصرفي، وفوائد عدة نوردتها:

وذكية، وإتباع نهج قائم على الاحتياجات لتطوير منتجات البيانات والذكاء الاصطناعي التي تضيف قيمةً فوريةً للبنك، ولعملائه، تتمثل عبر: إدارة أمانةً لبياناتٍ شاملة عن العملاء والعمليات، ومنصة بيانات وذكاء إصطناعي متصلةً وذكية، وزيادة تدفق المعلومات في كافة أنحاء البنك، ورفع مهارات موظفيه وتمكينهم من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات المتقدمة من أجل تعزيز وتطوير خدمات ومنتجات البنك، وجعلها ذات قيمةً كبيرة. وعقب إطلاق هذه الإدارة ورفدها بالكوادر الوظيفية المتخصصة والمؤهلة، فقد بدأ البنك في حصد إدخالها لتقنيات الذكاء الاصطناعي في أعماله، ومنها:

- تخريج الفوج الأول من سفراء الذكاء الاصطناعي والبيانات.
- تنفيذ البنية التحتية للبيانات الضخمة وتحليلاتها (مايكروسوفت أزور & باور بي أي).
- دمج وإثراء وأتمتة مشاريع تحليلات المراكز المالية، وتحليلات بطاقات الدفع، وتحليلات الفوركس بالإضافة إلى (Social Listening Platform).
- تنفيذ مشروع تحديث بيانات العملاء.
- إطلاق العديد من منتجات البيانات (Data Products).
- تطبيق علم البيانات (Data Science)،
- تنفيذ الأتمتة الذكية (Intelligent Automation).
- تنفيذ حوكمة البيانات (Data Governance).
- تعزيز القدرات في الذكاء الاصطناعي.

ومن خلال ذلك، فإن بنك اليمن والكويت قادماً لا محالة في هذا المجال، وذلك عبر تحوُّله رقمياً، ومن ثم تحوُّله لإدارةٍ شاملةً للبيانات، وأتمتةً ذكيةً للعمليات، ورقمنةً للبيانات ودمجها من صوامع البيانات، وتوليد القيمة الاقتصادية، وذكاء الأعمال أي قراراتٍ مستنيرةً بالبيانات، ومن ثم حوكمةً للبيانات، ومنصات البيانات، ومحو الأمية بالبيانات، وكلها تعتمد على كل ركيزةٍ وعلى الركائز الأخرى لضمان قدرة البنك على زيادة القيمة إلى أقصى حد، مع تقليل وتصغير المخاطر وغيرها.

### الذكاء الاصطناعي وإنتاجاته في البنك

وكواقع ملموس قام بنك اليمن والكويت بإطلاق العديد من المنصّات والمساعدات الافتراضية ك (منصة أنا)؛ وهي منصة إلكترونية تعمل بالذكاء الاصطناعي مرخصة من البنك المركزي اليمني، ومعتمدة من مصلحة الأحوال المدنية، حيث يُمكن تحويل

### الذكاء الاصطناعي في البنوك اليمنية

يذهب التقرير الاقتصادي السنوي لبنك التسويات الدولية (BIS) إلى التوصية بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في البنوك، موضحاً العديد من التوقعات التي ستؤثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على النظام المالي بشكلٍ عام والنظام المصرفي بشكلٍ خاص؛ أي أن بمقدور الذكاء الاصطناعي أن يعيد تشكيل أسواق المال والأعمال، وتحديد توجهات الإنتاج والنمو الاقتصادي، وتوقع التضخم وما هي العوامل التي تساهم فيه، والطلب على الأوراق النقدية، وإجراء تحليل معمق للإستقرار المالي، ودعم التنظيم الإحترازي الكلي، تحليل كميات البيانات المصرفية بسرعة ودقة وتحسين اكتشاف الأخطار.. إلخ.

وكدراسة حقيقية على البنوك اليمنية من خلال زيارة مواقعها الإلكترونية، والبحث في منصات الرقمية وفي مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال تجارب حقيقية مع بعض المنتجات والخدمات الإلكترونية التي أطلقتها تلك البنوك، نجد بأن الذكاء الاصطناعي في البنوك اليمنية بشكلٍ عام عبارة عن مصطلحٍ تلوكة الألسن، وتتمناه الخواطر فقط، لم يجد طريقه للتطبيق في أعمالها وخدماتها؛ اللهم إلا من تجربةٍ فريدةٍ وطموحةٍ تتمثل في بنك اليمن والكويت للتجارة والإستثمار، الذي كان صاحب السبق في هذا المجال على مختلف البنوك اليمنية.

### الذكاء الاصطناعي في بنك اليمن والكويت

حرص بنك اليمن والكويت للتجارة والإستثمار خلال مسيرته على مواكبة كافة التطورات في المجال الرقمي، وتحديدًا ونحن اليوم في أتون الثورة الصناعية الرابعة؛ التي هي بالدرجة الأولى ثورةً رقميةً تقوم على تقنياتٍ ذكيةً، مثل: الذكاء الاصطناعي (AI)، وتعلم الآلة (ML)، وشبكات إنترنت الأشياء (IoT)، والتحليلات المتقدمة وأتمتة العمليات بالروبوتات (RPA)، وسلاسل الكتل (البلوك تشين)، وتقنيات الحوسبة السحابية.. وغيرها، والتي يجب أن يكون لأي بنكٍ أو مؤسسةٍ مصرفيةٍ موضع قدمٍ فيها في جميع أعماله ونشاطاته؛ حيث واصل البنك التوسع في عمليات الأتمتة، وإعادة هندسة العمليات، ودعمها عبر إعتقاد تقنياتٍ جديدة، مثل: إنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، وغيرها من الحلول التي أصبحت شيئاً واقعاً في عالم اليوم بشكلٍ عام، والعمل المصرفي بشكلٍ خاص.

ومن هذا المنطلق، فقد تبنّى بنك اليمن والكويت رؤيةً واضحةً للإرتقاء بأعماله إلى مصاف البنوك الرائدة القائمة على الذكاء الاصطناعي، وكان تاريخ 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2022 هو موعد إطلاق أول إدارةٍ متخصصةٍ في مجال الذكاء الاصطناعي في اليمن، سبقه إعتقاد الذكاء الاصطناعي والبيانات كركائزٍ رئيسيةٍ في خطته الإستراتيجية الطموحة، ليعلن البنك من خلالها عن رؤيته ورسالته في هذا المجال، وذلك لخلق تجارب مخصصة



شخصياً واحداً، كما قام البنك أيضاً بإطلاق مشروع المجيب الآلي لاستفسارات الموظفين عبر الذكاء الاصطناعي. في الخلاصة، يفخر بنك اليمن والكويت، كونه دائماً الرائد في تطبيق أحدث التقنيات الجديدة في عالم المصارف، والإستفادة منها لإضافة قيم جديدة لعملائه، بل ولأثره الواسع لعملياته في تحقيق النمو المستدام، وتحقيق الكفاءة التشغيلية لديه وسرعته في إنجاز العمليات، وتعزيز الضوابط الداخلية، وتوكيد قدراته التنافسية في السوق المصرفية اليمنية.

محمد علي ثامر  
كاتب وباحث من اليمن

الهوية الشخصية للعميل إلى هوية رقمية تُمكنه من فتح حساباتٍ بنكيةٍ في بنك اليمن والكويت عن بُعد، ومن أي مكان، وفي أي وقت، وذلك عبر إدخال بياناته المطلوبة واتباع التعليمات.

كما يُمكنه الإرتباط بمصادر بيانات وتقنيات موثوقة، وإنشاء ملف إلكتروني له يستطيع مشاركته، والتحكُّم به في جميع القنوات الإلكترونية في مختلف المجالات مثل: البنوك - المحافظ - المواقع الإلكترونية - المؤسسات الخاصة - المؤسسات الحكومية - الاتصالات... إلخ، والاشتراك في هذه المنصة، بحيث إنَّ مستخدماً واحداً يساوي بصمة وجهٍ فريدة واحدة، يساوي ملفاً

## محمد الحوت رئيساً لمجلس إدارة «الميدل إيست» لولاية جديدة



أعيد انتخاب محمد الحوت رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط «الميدل إيست» لولاية جديدة. كما إنتخب أعضاء مجلس الإدارة وهم: مروان صالحه، فؤاد فواز، سامي متى وريتشارد مجاعص.



بنك الشام  
CHAMBANK



# البنك الإسلامي الأول في سورية

عام

17

ففي خدمتكم



Call Center  
011-9398  
[www.chambank.sy](http://www.chambank.sy)  
[info@chambank.sy](mailto:info@chambank.sy)

بنك الشام  
CHAMBANK



## محافظ «المركزي المصري» حسن عبد الله: نطبق أدوات السياسة الإحترازية الكلية في الوقت الراهن



محافظ البنك المركزي المصري، حسن عبد الله

المخاطر، وفاعلية السياسة الإحترازية الكلية والجزئية للبنك المركزي المصري في تعزيز الاستقرار المالي».

### مصر تصدّرت أفريقيا في جذب الإستثمار الأجنبي

من جهة أخرى، كشفت منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أونكتاد UN Trade and Development أن مصر تصدّرت دول قارة أفريقيا والعديد من دول العالم، حيث حققت إستثماراً أجنبياً مباشراً FDI بلغ 9.841 مليار دولار في العام 2023، من بين 52.633 مليار دولار تدفقات لقارة أفريقيا، ومن بين 13.461 مليار دولار لكل دول شمال أفريقيا ومقابل 5.2 مليار دولار لجنوب أفريقيا.

وتتصدّر مصر دول القارة في تدفق الإستثمارات الأجنبية المباشرة خلال السنوات الأخيرة، في ظل جاذبية الإقتصاد المصري وما يشهده من فرص إستثمارية واعدة في المنطقة الإقتصادية لقناة السويس وغيرها من مجالات الإستثمار خاصة في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة.

وذكرت المنظمة الدولية في أحدث تقرير لها، أن حجم الإستثمار الأجنبي المباشر العالمي، بلغ 1.3 تريليون دولار، وحققت مصر إستثماراً أجنبياً مباشراً بلغ 11.4 مليار دولار في العام 2022، من 54.465 مليار دولار لقارة أفريقيا، فيما حققت 5.1 مليارات دولار في العام 2021 من 82.196 مليار دولار لقارة أفريقيا، وحققت 5.8 مليارات دولار في العام 2020 من نحو 41 مليار دولار للقارة كلها.

قال محافظ البنك المركزي المصري، حسن عبد الله، «إن البنك المركزي العربية تقوم بدور رئيسي في الوقت الراهن، لتعزيز الاستقرار المالي، ومرونة القطاعات المصرفية العربية، وذلك من خلال «ضمان تبني البنوك لسياسات ديناميكية ودقيقة لإدارة المخاطر، وإستعدادها للتكيف مع الظروف المتغيرة والصدمات المتلاحقة، والمخاطر الناشئة المتعلقة بتغيّرات المناخ والتحدّيات السيبرانية، وذلك عبر تطبيق أدوات السياسة الإحترازية الكلية».

وأكد عبد الله، خلال مشاركته في «الاجتماع السنوي التاسع عشر عالي المستوى حول الإستقرار المالي والأولويات التنظيمية والرقابية» في أبوظبي، على ضرورة التنسيق بين السياسة المالية والسياسة النقدية لتعزيز الإستقرار الإقتصادي، وإحتواء الضغوط التضخمية، وتوجيه مزيد من التمويل للقطاع الخاص لدفع النمو الإقتصادي.

وأشار المحافظ عبد الله، إلى أن البنك المركزي المصري يقوم بصورة دورية بتقييم صلابة القطاع المصرفي في مواجهة المخاطر المختلفة التي قد تهدد الإستقرار المالي، وذلك من خلال منظور إحترازي كلي؛ حيث «يتم تطبيق إختبارات الضغوط الكلية، ضمن سيناريو متكامل للمخاطر الإقتصادية والمالية والجيوسياسية والمناخية، بهدف قياس مدى تأثير القطاع المصرفي بالمخاطر النظامية التي قد تنتج عن تلك الصدمات. وقد أظهرت هذه الإختبارات مرونة القطاع المصرفي المصري في مواجهة مختلف

## والي بنك المغرب عبد اللطيف الجواهري: خلق فرص العمل رهن بالنمو



عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب

في إنتظار ذلك، يتوقع بنك المغرب أن يتراجع معدل النمو من 3,4 % في العام 2023 إلى 2,6 % في العام 2024، قبل أن يرتفع إلى 3,9 % في العام المقبلين، مدفوعاً بنمو القطاعات غير الفلاحية توالياً بنسبة 3,6 و 3,9 %.

غير أن القيمة المضافة الفلاحية التي تأثرت بالظروف المناخية في الموسم الماضي، فقد واصلت تراجعها بنسبة 4,6 في العام 2024، مع توقع ارتفاعها بنسبة 5,7 % في العام 2025 و 3,6 % في العام 2026، حيث يبقى ذلك مشروطاً بتحقيق محصول حبوب في حدود 50 مليون قنطار .

لم تغب نتائج إحصاء السكان، عن الندوة الصحفية التي عقدها والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، إذ سئل عن معدل البطالة الذي كشف الإحصاء عن إرتفاعه إلى 21,3 % في 2024، بعدما كان في العام 2014 في حدود 16,2 %.

ورأى الجواهري، أنه لا يُمكن تقديم الجواب على إشكالية التشغيل، إلا عبر النمو الاقتصادي. هذا يعني، كما يقول، إرتفاع ثروة البلد وإعادة توزيعها، ويشدد على «أن كل العمل يجب أن ينصب على النمو والتنمية»، مشيراً إلى «أن الحلول الأخرى التي تقترحها بلدان أخرى أو تلك التي تبناها المغرب في السابق، والتي لها طبيعة إدارية، فإنها لا تقدم جواباً شافياً لمعضلة البطالة».

ويحيل بنك المغرب على بيانات المندوبية السامية للتخطيط، التي توصلت في آخر بحث لها حول البطالة والتشغيل، إلى أن معدل النشاط ارتفع بنسبة 0,4 %، كي يستقر عند 43,6 %.

ويذكر البنك بأن معدل البطالة بلغ 13,6 %، غير أنه يصل إلى 7,4 % في البوادي و 17 % في المدن، مع تسجيل نسبة 50,3 % بين شباب المدن المتزاوجة أعمارهم بين 15 و 24 عاماً.

ويرى الجواهري في سياق متسم بتواضع النمو الإقتصادي بفعل عدم إستقرار القيمة المضافة الفلاحية وتراجعها نتيجة الجفاف، أنه يجب أن تعود القطاعات غير الفلاحية لتحقيق نمو يُرواح بين 4 و 5 %.

## محافظ «المركزي العراقي» د. علي العلق يناقش مع د. صادق الشهرى في أنشطة «الناسك الاسلامي»



محافظ المركزي العراقي مستقبلاً الدكتور الشمري وأُسرة بنك الناسك الإسلامي

شكّلت آخر إصدارات رئيس مجلس إدارة مصرف الناسك الإسلامي للإستثمار والتمويل الدكتور صادق الشمري، بعنوان «درع الحضارة لبلاد الرافدين»، مناسبة، ليجت خلالها مع محافظ البنك المركزي العراقي الدكتور علي العلق، في أنشطة المصرف والبنوك المرسلّة، في حضور المدير المفوض لمصرف الناسك د. عبد الحافظ عبد اللطيف، ومدير عام دائرة الرقابة المصرفية دكتورة شيما عباس، ومدير عام دائرة الإستثمارات والتحويلات الخارجية الدكتور محمد يونس.

وقدم د. الشمري إلى المحافظ د. العلق، إصداره الأخير، فضلاً عن التهاني بحلول العام 2025.

وكان اللقاء مناسبة، حيث ناقش خلاله الجانبان في سبل تطوير الأداء المالي في العراق، وتطوير المنتجات والإرتقاء بأداء الجهاز المصرفي العراقي إلى العالمية في تقديم الخدمات.

## المقترح السعودي يتطلع للتكامل العربي وتحقيق التنمية المستدامة تحويل «أوابك» إلى «المنظمة العربية للطاقة» خطوة نحو تعزيز العمل الجماعي



### ممثلو الأقطار العربية في منظمة «أوابك»

ومع ذلك، ظهرت على مر السنين مطالب بتحويل المنظمة إلى كيان أوسع يغطي مختلف قطاعات الطاقة، بهدف تعزيز التعاون العربي في هذا المجال الحيوي.

### مبادرة جديدة لتعزيز التكامل العربي في الطاقة

في هذا السياق، قدّم وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان آل سعود، مقترحاً لتحويل «أوابك» إلى منظمة عربية للطاقة، وهو مطلب قديم طالما واجه عقبات، بسبب تعقيدات السياسات العربية. يهدف هذا التحوّل إلى توسيع نطاق التعاون ليشمل مجالات الطاقة المتجددة والنووية، بجانب الطاقة التقليدية. ويتضمّن المقترح أهدافاً استراتيجية عدة، منها تعزيز التعاون والتكامل العربي في قطاعات الطاقة والاقتصاد، وتوثيق السياسات المشتركة بين الدول العربية لدعم العمل الجماعي، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي.

### آفاق جديدة للتعاون العربي

وإذا تحقّق هذا التحوّل، فإنه سيُمثل نقلة نوعية في العمل العربي المشترك؛ حيث ستصبح المنظمة منصّة لتنسيق السياسات وتبادل الخبرات بين الدول العربية، كما سيُعزز ذلك من دور الدول العربية في مواجهة التحدّيات العالمية في قطاع الطاقة، ودعم التنمية الاقتصادية المستدامة في المنطقة.

في الوقت الذي تبقى فيه مسألة تحويل «أوابك» إلى منظمة عربية للطاقة مرهونة بتوافق سياسي وإرادة جماعية لتجاوز العقبات، فإنها تحمل في طيّاتها فرصة تاريخية لتعزيز التكامل العربي في واحد من أهم القطاعات الإستراتيجية على مستوى العالم.

يأتي تحويل «منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك)» إلى «المنظمة العربية للطاقة» خطوة إستراتيجية لتعزيز التعاون العربي في هذا المجال الحيوي، مما يدعم العمل الجماعي، ويُسهّم في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي. هذا التحوّل يُمثل نقلة نوعية تهدف إلى توسيع نطاق عمل المنظمة ليشمل جميع مجالات الطاقة، وليس فقط البتترول؛ ما يجعلها أكثر شمولية وملاءمة لمتطلبات العصر الحديث.

ويعدّ هذا التحوّل فرصة لرفع كفاءة العمل الجماعي العربي في قطاع الطاقة، لمواكبة التغيّرات الجذرية التي يشهدها القطاع، بما في ذلك تنوّع مصادر الطاقة ودخول الطاقة المتجددة، كما يُسهّم في مواجهة التحديات العالمية من خلال جهد متكامل يضاعف تأثير السياسات والإستراتيجيات الموحّدة، مما يدعم موقع الدول العربية في الأسواق الدولية، ويُعزّز أمن الطاقة في المنطقة.

### تأسيس «أوابك»

«منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوابك)» تأسست في العام 1968، بهدف فصل مناقشات السياسات البتروولية عن الخلافات السياسية التي كانت تسود داخل جامعة الدول العربية في ذلك الوقت، وقد إقتصرت عضوية المنظمة على الدول العربية المصدرة للبتترول، مما أسهم في إنشاء شركات عربية مشتركة، مثل «الشركة العربية للاستثمارات البتروولية (ابيكورب)»، التي تتخذ من الدمام مقراً لها.

وعلى مدار العقود الماضية، لعبت «أوابك» دوراً محورياً في دعم السياسات البتروولية العربية، واتخذت قرارات ذات أبعاد سياسية بارزة، كان أبرزها قرار المقاطعة البتروولية في العام 1973.



### شخصيات رسمية خلال إجتماعات منظمة «أوبك»

ريادة المملكة والدول العربية في إطار التعاون ومن خلال «منظمة الأقطار العربية المصدرة للطاقة». وتتماشى هذه الخطوة مع التحولات الكبرى التي تعيشها المملكة نحو تنويع مصادر الطاقة، وزيادة التركيز على الإستدامة والطاقة المتجددة والتوجه الدولي نحو الاستدامة البيئية».

وتسعى منظمة «أوبك»، لمواكبة التغيرات المتسارعة في قطاع الطاقة العالمي، وإعادة النظر في إسمها الذي يعكس شكل هويتها، بعد تزايد الإهتمام بتنويع مصادرها وعدم الإعتماد على النفط والغاز فقط.

ومن المعلوم أن التغيير في التسمية ليس مجرد إجراء شكلي، بل يعكس تحولاً إستراتيجياً في دور المنظمة؛ من التركيز على النفط بوصفه مصدراً أساسياً للطاقة، إلى رؤية شاملة تتضمن الطاقة المتجددة والتقنيات الحديثة التي تعزز التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

### السياسات النفطية

يذكر أن الإجتماع الوزاري رقم 113 للمنظمة المنعقد في ديسمبر/ كانون الأول 2024، جاء بالموافقة على مقترح السعودية بتغيير الاسم إلى «المنظمة العربية للطاقة (إيه إي أو)».

وتأسست «منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول»، في العام 1968. وتتكون من 10 دول عربية هي: السعودية، الكويت، ليبيا، الجزائر، قطر، الإمارات، البحرين، العراق، مصر، سوريا، وبالتالي يوجد 6 أعضاء مشتركين مع «منظمة أوبك». وعلى مدار العقود الماضية، لعبت «أوبك» دوراً محورياً في دعم السياسات النفطية العربية، وقد إتخذت قرارات ذات أبعاد بارزة، وظهرت على مر السنين مطالب بتحويل المنظمة إلى كيان أوسع يغطي مختلف قطاعات الطاقة، بهدف تعزيز التعاون العربي في هذا المجال الحيوي.

### تنسيق الأعمال

وفي حين أعلنت «منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوبك)» عن إعادة هيكلتها وتغيير اسمها إلى «المنظمة العربية للطاقة (إيه إي أو)»، يرى مختص في الطاقة أن هذه الخطوة تتيح الفرصة للمنظمات من أجل تنسيق الأعمال المشتركة في مجال الطاقة في جميع أنواعها في إطار العالم العربي؛ ما يدعم ويُعزّز تصدير النفط والغاز ويتماشى مع الإتجاه الدولي لتوسيع مصادر الطاقة.

ويقول المستشار الإقتصادي والنفطي الدولي الدكتور محمد الصبان: «إن اسم «أوبك» كان يعني «منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول»، ولكن مع الإتجاه الحالي نحو تصدير مختلف مصادر الطاقة والتعاون بين الدول العربية في هذا المجال، إرتأت المملكة أن تغيّر الإسم إلى «المنظمة العربية للطاقة».

### تطوير الهيدروجين

ويؤكد الدكتور الصبان «أن الاسم الجديد أشمل، وفيه مزايا تمنح الفرصة للمنظمات لتنسيق الأعمال المشتركة في مجال الطاقة بكل أنواعها»، موضحاً «أن هذا يدعم ويمكّن الدول العربية من أن تصبح رائدة في تصدير الطاقة، وليس فقط النفط والغاز»، معتبراً «أن دول الغرب يدعون أنهم يستطيعون إيقاف إنتاج البتترول والغاز، بينما هم لا يزالون يدعمون الفحم بشكل كبير، وهي معايير مزدوجة».

وبحسب الصبان، فإن «المملكة تكثّف جهودها لتحسين مختلف مصادر الطاقة وتصدير العديد من مصادر الطاقة، وهي ماضية في هذا الإطار، وإتجهت إلى تطوير الهيدروجين ومصادر الطاقة المتجددة، كذلك الطاقة النووية... الخ».

### الطاقة المتجددة

ويضيف الدكتور الصبان «أن كل هذه الأمور تساهم في تحقيق

## التحديات تدفعه لمستويات غير مسبوقة محاصراً 14% من السكان «إعلان القاهرة»: محاولة أممية لمواجهة الجوع في المنطقة العربية



من النزاعات إلى الغلاء والتطرف المناخي، تفاقم التحديات الإقليمية والمحلية والعالمية من أزمة الجوع في المنطقة العربية، لتصل، حسب تأكيد 6 منظمات أممية، إلى مستويات غير مسبوقة في العام 2023؛ إذ تُحاصر الأزمة أكثر من 14% من السكان، في حين تظهر كل المؤشرات الأولية غير الرسمية أن الأزمة تعاظمت بحدة أكبر خلال العام 2024.

وفي محاولة لمواجهة الأزمة، أصدرت 6 منظمات أممية، «إعلان القاهرة حيال تمويل تحول النظم الغذائية والزراعية في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا».

وأكدت المنظمات، إلتزامها تعميق التعاون في ما بينها ومع البنوك الإنمائية الدولية والإقليمية، والقطاع الخاص، والحكومات الوطنية، وذلك بهدف تطوير وتوسيع نطاق الموارد المالية الإضافية، ونشرها لدعم تحول النظم الغذائية والزراعية الإقليمية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

أي 39.4% من السكان، إنعداماً معتدلاً أو شديداً في الأمن الغذائي، بزيادة نسبتها 1.1% عن العام 2023، والأشد خطورة أن 72.7 مليون شخص يعانون إنعداماً شديداً في الأمن الغذائي.

ويُبين التحليل أن النزاعات تتصدّر أسباب انعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية في المنطقة، إلى جانب التحديات الاقتصادية، والتفاوت الكبير في الدخل، والظواهر المناخية المتطرفة. وقد زاد إرتفاع أسعار الغذاء من حدة الأزمة، إذ في العام 2023، قفزت معدلات نقص التغذية في البلدان المتأثرة بالنزاعات إلى 26.4%، متجاوزة بأربعة أضعاف نسبتها في المناطق المستقرة البالغة 6.6%. وتُذنر المؤشرات بمزيد من التدهور في حالة الأمن الغذائي والتغذية، بسبب إستمرار النزاعات، إضافة إلى موجات الجفاف المتواصلة في مناطق واسعة من المنطقة.

وتؤكد المنظمات الأممية أن نتائج التقرير ستدفع بزخم جديد نحو تحويل النظم الغذائية والزراعية في المنطقة العربية، ما يُسهم في بناء نظم غذائية أكثر كفاءة وشمولاً ومرونة وإستدامة لصالح الإنسان والكوكب.

ويواجه أكثر من ثلث سكان المنطقة العربية صعوبات في توفير الغذاء الصحي بسبب إرتفاع تكاليفه، وتظهر البيانات الجديدة لأسعار الغذاء في العام 2022 أن 151.3 مليون شخص لا يستطيعون تحمّل نفقات التغذية الصحية. وتبرز هذه المشكلة بشكل خاص في البلدان التي تشهد نزاعات؛ حيث يعجز 41.2% من سكانها عن تبني نمط غذائي صحي.

المنظمات الأممية الست، وهي: منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، إقترحت أيضاً إطلاق آليات أو منصات تمويل تعاونية. وستكون هذه المبادرات مملوكة للحكومات المستفيدة، ويتم إنشاؤها بالتعاون مع شركاء التنمية والتمويل لتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة.

وصدر إعلان القاهرة متزامناً مع صدور تقرير مشترك للمنظمات الست، وكان بعنوان «نظرة إقليمية حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا 2024»، والذي حذّر من أن المنطقة العربية لا تزال بعيدة كل البعد عن المسار المطلوب لتحقيق أهداف الأمن الغذائي والتغذية المحددة، ضمن أهداف التنمية المستدامة 2030.

وتكشف أرقام العام 2023 أن 66.1 مليون شخص - أي ما يُعادل 14% من سكان المنطقة العربية يعانون الجوع.

ويؤكد التقرير أن الحصول على ما يكفي من الغذاء لا يزال بعيد المنال عن الملايين؛ حيث يواجه نحو 186.5 مليون شخص،

ادخر مبكرًا، استثمر بحكمة،  
وأمن مستقبلك.



## دونالد ترامب يعود إلى الساحة مجدداً فرض الضرائب على الواردات الأوروبية والصينية: ما هي التداعيات وما الردود المحتملة؟



الأوروبية تداولاتها في المنطقة الحمراء، وفقدت العملة الأوروبية الموحدة جزءاً من قيمتها أمام الدولار.

وفق محللين في بنك باركليز، يُعتبر ترامب شخصية داعمة للأسواق، ويرتكز برنامجه بشكل كبير على تخفيض الضرائب، وتخفيف القيود التنظيمية، وخلق بيئة مواتية للشركات لتحقيق النمو والازدهار.

### الولاية الأولى 2016-2020

قبل التطرق إلى مستقبل أكبر إقتصاد في العالم في عهد ترامب الثاني، لنلق نظرة سريعة على الولاية الأولى للرئيس المعاد انتخابه، التي وصفها بأنها «الأفضل على الإطلاق». تولى دونالد ترامب السلطة في العام 2016، في ظل تعافٍ كبير شهدته الإقتصاد الأميركي بعد أزمة الرهن العقاري لعام 2008، وقد أسهم هذا التعافي في خفض معدل البطالة إلى 4.7 %، فيما تجاوز الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تفوق 5 % المستوى الذي كان عليه قبل الأزمة. وعليه، جاءت إنتخابات الرئيس الجمهوري في العام 2016 ضمن سياق إقتصادي إيجابي ومشجع.

مع إعادة إنتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، ليبدأ ولايته في 20 يناير/ كانون الثاني 2025، شهدت الأسواق النقدية والمالية الأميركية ردود فعل تشير إلى أن إختيار الرئيس الجمهوري يُعد طوق نجاة ومساراً جديداً تحتاجه البلاد لتغيير الإتجاه وكسر التقاليد الإقتصادية ذات الطابع الإجماعي الديمقراطي. ومع ذلك، يبرز الفارق هذه المرة، كما كان الحال خلال ولاية ترامب الأولى، وهو أن الرئيس المنتخب ليس مجرد سياسي بل رجل أعمال ثري جداً قد يُساهم في إنعاش الأسواق، لكن إنتخابه لا يعكس بالضرورة الأسس الإقتصادية المستدامة التي يُمكن أن تعتمد عليها الأسواق الأميركية.

من بين هذه الأسس نجد خلق فرص العمل الذي يؤدي إلى تحقيق نمو إقتصادي، وتشجيع الإستثمارات المحلية والأجنبية، وإعتماد سياسة مالية تعيد تفعيل خفض الضرائب لدعم القوة الشرائية للمواطنين، دون اللجوء إلى بدائل قد تضر بالإقتصاد أو تدفع النصحُ إلى مستويات خارجة عن السيطرة.

بعد إعادة انتخاب الرئيس ترامب، سجّلت بورصة وول ستريت أرقاماً قياسية جديدة، كما كان متوقعاً، في حين أنهت الأسواق





### الرئيس الصيني شي جين بينغ

ووفق وزير الخزانة الأميركي السابق، ستيفن منوشين، فإن فرض رسوم جمركية مرتفعة للغاية على المنتجات الصينية المستوردة إلى الولايات المتحدة كان ضرورياً، لأن الصين لم تلتزم بالكامل بما تم الإتفاق عليه في المرحلة الأولى من الإتفاق التجاري. ويُهدّد ترامب بفرض رسوم جمركية تصل إلى 60 % على المنتجات الصينية، بل وحتى 100 % على بعض المنتجات، بالإضافة إلى فرض رسوم تراوح بين 10 % و 20 % على المنتجات الأوروبية، وذلك لتمويل خفض الضرائب الذي يطمح إلى تنفيذه.

حذرت الصين في الفترة القريبة الماضية، من أنه «لن يكون هناك فائز في الحرب التجارية»، وذلك عقب إعادة إنتخاب دونالد ترامب. ومع ذلك، يرى بعض المحللين أن فوز ترامب قد يدفع القيادة الصينية إلى تعزيز خطة تحفيز إقتصادي لمواجهة التعريفات الجمركية الإضافية المحتملة. ومع ذلك، يبقى السؤال ما إذا كان الإقتصاد الصيني قادراً على الصمود أمام سيناريو جديد يهدد العلاقات الإقتصادية بين الصين والولايات المتحدة.

في حال نفذّ ترامب تهديداته، فإن هذه الرسوم الجمركية الضخمة قد تؤثر على بضائع صينية تُقدّر قيمتها بـ 500 مليار دولار والمصدرة إلى الولايات المتحدة، وفق تقديرات شركة Pine Bridge Investments .

وتشير البيانات الجمركية إلى أنه في أكتوبر/ تشرين الأول 2024، ارتفعت الصادرات الصينية بنسبة 12.7 % مقارنة بالعام السابق (2023)، بينما تراجع الواردات بنسبة 2.3 %.

### الوضع مع أوروبا

أعرب العديد من الأطراف عن قلقهم حيال التأثيرات المحتملة للسياسات التي إنتهجها الرئيس ترامب حتى الآن على الإقتصاد الأوروبي. علماً أن الولايات المتحدة كانت ولا تزال شريكاً تجارياً مهماً للغاية لأوروبا.

بين عامي 2016 و 2019، تم تنفيذ وعد الرئيس ترامب بخفض الضرائب بنسبة 8 % من خلال إتفاق مع الكونغرس في نهاية العام 2016، مما أفاد جميع الأسر الخاضعة للضريبة. قبل إنتخابه، تعهّد المرشح دونالد ترامب بالقضاء على الدين العام خلال ثماني سنوات عبر تقليص النفقات الفيدرالية بنسبة 1 % سنوياً، مع إستثناء قطاعي الدفاع والصحة. ومع ذلك، تم التخلّي عن هذه التخفيضات الموعودة، وأدت السياسة الضريبية للولايات المتحدة إلى زيادة الدين الفيدرالي، الذي تجاوز 23 تريليون دولار مع بداية ولايته الأولى. أما اليوم، فقد ارتفع الدين إلى 35 تريليون دولار.

في ما يتعلق بالعلاقات التجارية مع الولايات المتحدة، أعرب المرشح دونالد ترامب خلال حملته الإنتخابية الأولى عن عزمه تقليص الفجوة التي يعتبرها غير مواتية لمصالح الولايات المتحدة، وخصوصاً العجز التجاري الذي نسبه إلى الإتفاقيات التجارية السابقة. وعد ترامب بفرض ضرائب على الواردات، وبالأخص تلك الآتية من الصين، التي تُعد ثاني أكبر قوة إقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة. كما تعهّد بإعادة التفاوض حيال هذه الإتفاقيات (بما يُعزّز المكاسب) لإعادة التوازن للعلاقات التجارية الخارجية لصالح بلاده. ولم تقتصر هذه الإجراءات على الصين فقط، بل شملت أيضاً المكسيك، كندا، تركيا والإتحاد الأوروبي.

في العام 2019، قلبت جائحة «كوفيد-19» الموازين بشكل كامل، إذ كلّ ما كان الرئيس دونالد ترامب يطمح إلى تحقيقه خلال ثلاث سنوات أحيط بسبب هذه الجائحة. ونتيجة ذلك، إرتفعت النفقات الفيدرالية بشكل كبير، وبلغ معدل البطالة 15 %، وهو مستوى أثار إستياء العديد من الأميركيين.

### عودة الفترة الرئاسية الثانية 2025-2029

مع عودة الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض، تُواجه البلاد خطر تزايد السياسات الحمائية، مما يهدد إنفتاح القوة الإقتصادية الكبرى على العالم.

وينوي الرئيس المعاد إنتخابه فرض ضرائب باهظة على الواردات الصينية والأوروبية، كذلك إلى حدّ ما على المنتجات الكندية والمكسيكية، الأمر الذي لن يمرّ من دون عواقب خطيرة على الإقتصاديين الأميركيين والصينيين على حد سواء. فالإقتصاد الصيني، الذي يعاني بالفعل تباطؤاً في الإستهلاك، يسعى جاهداً لزيادة صادراته لتعويض هذا التباطؤ.

### الوضع مع الصين

خلال ولايته الأولى، فرض الرئيس ترامب سلسلة من الرسوم الجمركية على المنتجات الصينية بهدف الضغط على بيجينغ للتفاوض على شراء المنتجات الأميركية، سعياً لإعادة التوازن إلى العجز التجاري الذي تعانيه الولايات المتحدة في تجارتها الثنائية.

بلاده التجاريين بنسبة تصل إلى 20 %، إعتباراً من 20 يناير/ كانون الثاني 2025 (أول يوم لتوليته منصبه).

وصرّحت لاغارد في مقابلتها بضرورة أن يتبنى الإتحاد الأوروبي ما يُسمّى بـ «إستراتيجية دفتر الشيكات»، والتي تشمل تقديم عروض لشراء المنتجات الأمريكية، مثل الغاز الطبيعي المسال والمعدات الدفاعية، بدلاً من الإنخراط في مواجهات متبادلة قد تؤدي إلى تصعيد التوترات التجارية.

وأشارت إلى أن هذه الإستراتيجية ستكون أكثر جدوى من اعتماد سياسات إنتقامية قد تُفضي إلى «حرب إقتصادية بلا رايح».

فوز الرئيس الأميركي الجمهوري بولاية ثانية أثار مخاوف لدى حكومات الإتحاد الأوروبي من أن تؤدي سياساته إلى القضاء على الفائض التجاري الكبير الذي يتمتع به الإتحاد مع الولايات المتحدة، وإجبار الشركات الأوروبية على نقل إنتاجها إلى الولايات المتحدة.

بحسب بيانات يوروستات، بلغ الفائض التجاري للإتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة حوالي 190 مليار دولار في العام 2023. ويعكس هذا الفائض تفوق قيمة صادرات الإتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة بشكل كبير على قيمة وارداته منها، ويشمل قطاعات حيوية مثل المنتجات الصناعية، الأدوية، السيارات، والمنتجات الزراعية.



رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد

وفق محافظ بنك فرنسا، فرانسوا فيليروي دي جالو، فإن إدارة ترامب، التي تعتزم فرض ضرائب مرتفعة على المنتجات الصينية والأوروبية، قد تؤدي إلى زيادة الحماية التجارية، مما سيُسهم على الأرجح في عودة التضخم، خصوصاً في الولايات المتحدة، وربما تباطؤ النمو الإقتصادي على مستوى العالم. وفي مواجهة هذا التهديد الآتي، دعا المحافظ إلى «تعبئة الجهود الأوروبية من جديد».

### رد فعل البنك المركزي الأوروبي

أثارت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، إستياء الأوروبيين بتصريحاتها اللافتة في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 حيال الحرب التجارية التي يُتوقع أن يشنّها الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، ضد القارة الأوروبية وشركاء تجاريين آخرين.

وفي مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز»، حثّت لاغارد القادة الأوروبيين على التعاون مع ترامب بدلاً من الرد على تهديداته بفرض تعريفات جمركية صارمة. كما دعت لاغارد أوروبا إلى «زيادة شراء المنتجات الأميركية» لتجنّب حرب تجارية قد تؤدي إلى تراجع النمو الإقتصادي العالمي، مشددة على ضرورة تقادي أي مواجهة مع الرئيس المنتخب.

جاء ذلك بعد حوالي شهر من إجتماع قادة الإتحاد الأوروبي، الذين دعوا خلاله إلى تعزيز الإستقلالية وزيادة الإستثمارات في القطاع الصناعي بهدف تحقيق الإكتفاء الذاتي، مما يحد من تأثير أي حرب تجارية محتملة على الإقتصاد الأوروبي.

تعهد ترامب بفرض رسوم جمركية شاملة تصل إلى 20 % على جميع الواردات غير الصينية إلى الولايات المتحدة، في وقت يتجاوز فيه حجم التبادل التجاري بين الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة 1,300 مليار دولار.

وقد شهدت أسهم الشركات الأوروبية في قطاعي السيارات والزراعة تراجعاً بنسبة تُراوح بين 1 % و 8 %، عقب تصريحات ترامب التي أكد فيها عزمه توقيع قرار فرض رسوم جمركية على شركاء

فرض تعريفات جمركية جديدة.

ومع ذلك، ورغم توافر خيارات للتعامل مع الأزمة، يُبدي القادة الأوروبيون شكوكهم حيال قدرة الإتحاد الأوروبي على التحرك بشكل موحد لمواجهة سياسات ترامب. وتشير التحديت الاقتصادية الداخلية التي تواجهها الإقتصادات الكبرى في أوروبا، مثل ألمانيا وفرنسا، إلى إنشغالها بالأوضاع المحلية على حساب التصدي للتحديات الخارجية، وبالتالي، يُتوقع أن يكون يوم 20 يناير/ كانون الثاني 2025 محطة بارزة في تاريخ التجارة الأميركية، وقد يشير إلى عودة واضحة للسياسات الحمائية.

مازن حمود

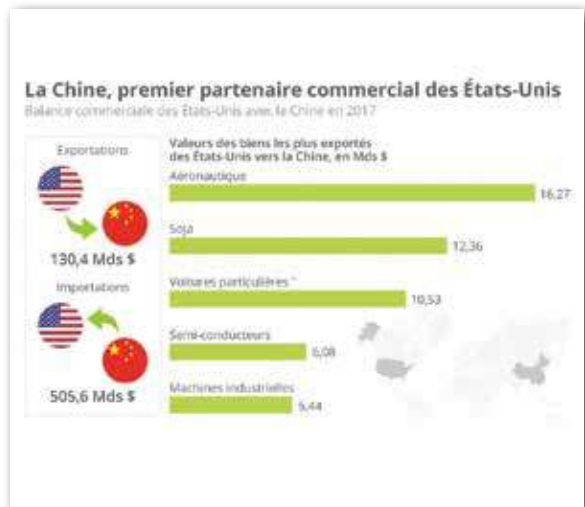
خبير إقتصادي/ باريس

ومع ذلك، يُعد هذا الفائض أحد أبرز أسباب التوترات التجارية بين الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، إذ يرى ترامب أنه يعكس ممارسات تجارية غير عادلة أو إختلالات في العلاقات التجارية بين الطرفين. تعبّر المفوضية الأوروبية عن مخاوفها من أن تؤدي السياسات الحمائية الأميركية إلى تهديد مباشر للإقتصادات الأوروبية، مما يُضعف القدرة التنافسية للشركات الأوروبية في الأسواق العالمية.

### الخيارات الأوروبية

أمام هذا التحدي، تُواجه أوروبا خيارين رئيسيين:

إما الرد بالمثل من خلال فرض إجراءات عقابية على الولايات المتحدة، أو السعي للتفاوض على إتفاقيات تهدف إلى تجنب





بنك الإسكان  
Housing Bank

*you're in*  
بالبرنامج الجديد

**youth**  
إسكان Iskan



للمزيد، امسح الرمز



على إسكان موبايل

خاضع لشروط وأحكام البنك.

## باول يتحدث عن تأثير سياسات ترامب على الإقتصاد «المركزي» الأميركي: لا نرغب في إمتلاك بيتكوين ولا نسعى لتغيير ذلك



المنتخب دونالد ترامب على الإقتصاد ومدى تأثيرها المحتمل على خيارات السياسة النقدية للبنك المركزي. وقال باول إنه حالياً «من السابق لأوانه التوصل إلى أي نوع من الإستنتاجات، إذ لا نعرف ما الذي ستفرض عليه الرسوم، ومن أي دول، وإلى متى، وبأي مقدار يتعين علينا التآني وليس التسرع»، ورؤية ما سيفعله الرئيس الجديد، وسط توقعات خبراء الإقتصاد بأن الرسوم وعمليات الترحيل التي تعهد بها ترامب ستفاقم التضخم على الأرجح.

**قفزة تاريخية لـ «البتكوين» من 44167 دولاراً إلى أرقام قياسية**  
وقد برزت سوق العملات المشفرة كإحدى أكثر الأسواق المالية ديناميكية، حيث شهدت تحولاً جذرياً من شتاء قاسٍ في عامي 2022 و2023 إلى إزدهار ملحوظ، فقد تجاوزت القيمة السوقية الإجمالية لهذه العملات حاجز الـ 3 تريليونات دولار في العام 2024، معززة بذلك دور هذه الأصول الرقمية في النظام المالي. ومع الإنتعاش الكبير للعملة الرائدة «بتكوين» ووصولها إلى مستويات تاريخية جديدة، أصبح من الضروري عرض أبرز التطورات التي أعادت تشكيل السوق، بالإضافة إلى التوقعات المستقبلية.

قال رئيس مجلس الإحتياطي الإتحادي الأميركي، جيروم باول: «إن البنك المركزي لا يرغب في المشاركة في أي مساعٍ حكومية لإمتلاك كميات كبيرة من عملة بيتكوين المشفرة». وقد جاء كلام باول في مؤتمر صحفي، عقب أحدث إجتماع للجنة السوق المفتوحة في البنك المركزي، حيث خفّض صنّاع السياسات أسعار الفائدة كما كان متوقعاً، بينما أشار هؤلاء إلى مسار ليس واضحاً، بما يكفي للسياسة النقدية في الأشهر المقبلة «لا يُسمح لنا بإمتلاك بيتكوين».

وفي ما يتعلق بالمسائل القانونية المحيطة بامتلاك عملة بيتكوين، قال باول: «هذا نوع من الأمور ينظر فيها الكونغرس، لكننا لا نتطلع لتغيير قانوني في مجلس الإحتياطي الإتحادي». وكان باول يتحدث عن إحتمال مشاركة البنك المركزي في فكرة بناء الحكومة ما يسمّى بإحتياطي إستراتيجي من بيتكوين بمجرد تولّي الرئيس المنتخب دونالد ترامب منصبه. ونتيجة تعليقات رئيس الإحتياطي الإتحادي، إنخفضت قيمة بيتكوين بعد إرتفاعها الهائل منذ الإنتخابات.

### تأثير سياسات ترامب على الإقتصاد

وفي سياق متصل، قال جيروم باول، إنه من السابق لأوانه الحديث عن تأثير السياسات الإقتصادية التي إقترحها الرئيس

## إنكماش حاد في نشاط الأعمال في منطقة اليورو ألمانيا وفرنسا تواجهان تحديات إقتصادية متزايدة مع تراجع مؤشر مديري المشتريات



كما تراجع مؤشر مديري المشتريات الخاص بقطاع الخدمات إلى 49.5 نقطة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، مقارنة بـ 51.6 نقطة في أكتوبر، مسجلاً أول قراءة دون مستوى 50 نقطة منذ يناير/ كانون الثاني 2024.

وفي إشارة إلى إستمرار الضغوط الاقتصادية، شهد الطلب الإجمالي إنخفاضاً حاداً؛ حيث هبط مؤشر الأعمال الجديدة المركب إلى 46.8 نقطة من 47.9 نقطة، ليصل إلى أدنى مستوى له هذا العام (2024).

ورغم هذه التحديات، كثفت شركات الخدمات جهود التوظيف؛ حيث ارتفع مؤشر التوظيف إلى 51.0 نقطة مقارنة بـ 50.3 نقطة مؤخراً.

وفي ألمانيا، إنكمش قطاع الخدمات خلال نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 للمرة الأولى منذ تسعة أشهر، متأثراً بتدهور مستمر في ظروف الطلب. وقد تراجع مؤشر مديري المشتريات النهائي لقطاع الخدمات إلى 49.3 نقطة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، مقارنة بـ 51.6 نقطة في أكتوبر/ تشرين الأول 2024، ليدخل بذلك منطقة الإنكماش بعد أن تجاوز لفترة عتبة الخمسين التي تفصل بين النمو والإنكماش.

إنخفض نشاط الأعمال في منطقة اليورو بصورة حادة مؤخراً (تشرين الثاني/ نوفمبر 2024)؛ حيث إنضم قطاع الخدمات المهيمن إلى قطاع التصنيع في الإنكماش.

وتراجع مؤشر مديري المشتريات المركب النهائي لمنطقة اليورو الذي تصدره «ستاندرد آند بورز غلوبال»، ويُعد مؤشراً موثقاً للصحة الاقتصادية العامة، إلى 48.3 نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2024، مقارنة بـ 50 نقطة في أكتوبر (تشرين الأول) 2024، وفق «رويترز».

ورغم أن القراءة النهائية جاءت أعلى قليلاً من التقدير الأولي البالغ 48.1 نقطة، فإنها بقيت دون مستوى الـ 50 الذي يفصل بين النمو والإنكماش.

ووصف كبير خبراء الاقتصاد في بنك «هامبورغ التجاري»، سايروس دي لا روبيا، الوضع بقوله إن «إنكماش قطاع الخدمات الذي كان يمثل الداعم الرئيس للاقتصاد الكلي يُعد تطوراً سلبياً للمرة الأولى منذ يناير (كانون الثاني) 2024، وهذا يشكل خطراً سلباً لآفاق النمو الكلي، خصوصاً أن هذا الضعف يمتد إلى أكبر ثلاثة إقتصادات في منطقة اليورو».

الوزراء ميشال بارنييه وتأثيرها السلبي في ثاني أكبر إقتصاد في منطقة اليورو.

وتراجع مؤشر مديري المشتريات النهائي لقطاع الخدمات الفرنسي إلى 46.9 نقطة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، مقارنة بـ 49.2 نقطة في أكتوبر/ تشرين الأول 2024. وقد جاءت القراءة النهائية أعلى قليلاً من التقدير الأولي البالغ 45.7 نقطة.

كما إنخفض مؤشر مديري المشتريات المركب الذي يشمل قطاعي الخدمات والتصنيع، إلى 45.9 نقطة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، مقارنة بـ 48.1 نقطة في أكتوبر/ تشرين الأول 2024؛ مما يعكس استمرار الضغوط الإقتصادية على مختلف القطاعات. ويشهد قطاع الخدمات الفرنسي تراجعاً مستمراً في الربع الثالث من العام 2024؛ حيث تبددت المكاسب التي تحققت خلال دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس بفعل تصاعد المخاوف السياسية.

وأشار الخبير الإقتصادي في بنك «هامبورغ التجاري»، طارق كمال شودري، إلى هذا التحول، قائلاً: «الإشارات الإيجابية التي أظهرها مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات الفرنسي خلال الصيف، مدفوعة جزئياً بالزخم الإقتصادي الناجم عن الألعاب الأولمبية؛ أصبحت الآن من الماضي».

وأوضح المسح أيضاً أن ثقة الشركات الفرنسية تراجعت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من أربع سنوات؛ مما يبرز هشاشة الأوضاع الإقتصادية.

وأضاف شودري: «هذا التراجع يعكس مدى هشاشة معنويات الأعمال، في ظل استمرار حالة عدم اليقين السياسي، والمخاطر المترتبة على إنهاء حكومة الأقلية بقيادة ميشال بارنييه نتيجة الجمود المتعلق بالموازنة».

ويواجه الإقتصاد الألماني تحديات متزايدة، من أبرزها: ضعف الطلب المحلي، وتصاعد المنافسة الدولية، بالإضافة إلى حالة من عدم اليقين السياسي، بعد إنهاء الإئتلاف الثلاثي الحاكم بسبب خلافات تتعلق بالموازنة.

وقال دي لا روبيا: «بعد ثمانية أشهر من النمو، دخل مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات منطقة الإنكماش، وهذا يعني أن القطاع لم يعد قادراً على تعويض الركود في التصنيع، مما يزيد من احتمالية ركود الإقتصاد أو حتى إنكماشه في الربع الرابع من العام 2024».

وإنخفض مؤشر مديري المشتريات المركب الذي يجمع بين قطاعي الخدمات والتصنيع إلى 47.2 نقطة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، مقارنة بـ 48.6 نقطة في أكتوبر/ تشرين الأول 2024، مما يعكس تدهوراً واسع النطاق. كما أشار التقرير إلى استمرار إنخفاض الأعمال الجديدة؛ حيث سجلت الشركات تراجعاً في الطلب من القطاع العام والمصنّعين.

ورغم استمرار إنكماش أعمال التصدير الجديدة للشهر الخامس توالياً، فإن وتيرة التراجع كانت أقل حدة مقارنة بشهر أكتوبر/ تشرين الأول 2024.

وحول التوظيف، إنخفض معدل فقدان الوظائف في قطاع الخدمات بشكل طفيف، رغم استمرار إنخفاض التوظيف للشهر الخامس توالياً، وهي أطول سلسلة تراجع منذ العام 2009. كما تصاعدت ضغوط التكلفة، مدفوعة بشكل أساسي بارتفاع الأجور؛ مما دفع التضخم في أسعار الإنتاج إلى أعلى مستوياته منذ أبريل (نيسان) 2024.

وفي فرنسا، ألفت حالة عدم اليقين السياسي بظلالها على قطاع الخدمات، مع تصاعد المخاطر المحتملة لإنهاء حكومة رئيس

## الأمين العام لإتحاد المصارف العربية د. وسام فتوح يلتقي المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللبناني اللواء عماد عثمان



زار الأمين العام لإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح، يُرافقه مستشاره الدكتور زكريا حمود، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللبناني اللواء عماد عثمان، في مكتبه في ثكنة المقر العام، في العاصمة بيروت، وقد جرى البحث في سبل تفعيل التعاون بين الجانبين، ومشاركة قوى الأمن في المؤتمرات والدورات التي ينظمها الإتحاد، ولا سيما في ما يتعلق بمكافحة الجرائم المالية. وقد نوه الدكتور فتوح بالجهود التي تبذلها عناصر قوى الأمن في سبيل حفظ الأمن وتوطيد النظام، ولا سيما في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

## ورشة عمل لإتحاد المصارف العربية بمشاركة الأمين العام د. وسام فتوح عن «كيفية عمل البطاقات داخل القطاع المصرفي» في طرابلس/ ليبيا



الودائع عتبة 3 تريليونات دولار، فيما القروض تصل تقريباً إلى 3 تريليونات دولار، أي أن القطاع المصرفي العربي قد منح تمويل الإقتصاد بنحو 3 تريليونات دولار».

### «التدقيق القائم على المخاطر»

من جهة أخرى، نظم إتحاد المصارف العربية ورشة عمل عن «التدقيق القائم على المخاطر وفق معايير التدقيق الداخلي العالمية الجديدة» والتي نظمها الإتحاد بالتعاون مع إتحاد المصارف الليبية وبرعاية مصرف الجمهورية في مدينة طرابلس/ دولة ليبيا، وذلك لمدة خمسة أيام (ما بين 15 و19 كانون الأول/ ديسمبر 2024).

هدفت الورشة إلى تزويد المدققين الداخليين بالمعرفة والمهارات اللازمة لفهم وتطبيق معايير التدقيق الداخلي العالمية لعام 2024، وإتقان تقنيات التدقيق القائم على المخاطر، وتعلم كيفية تحديد وتقييم وإدارة المخاطر بفعالية بما يتماشى مع أهداف المؤسسة، وتعزيز عمليات الحوكمة والمخاطر والرقابة، وتقوية القدرة على دعم عملية إتخاذ القرار من خلال دمج حوكمة فعالة وضوابط قوية، وتطوير مهارات إعداد التقارير المتقدمة، وإعداد تقارير تدقيق فعالة وإيصال النتائج بفعالية إلى أصحاب المصلحة، وإستخدام التكنولوجيا الناشئة في التدقيق.

وقد إفتتح أعمال الورشة، هاني علي عبدالله المدير الإقليمي لمصر وليبيا، والدكتور حسين الزروق المدير العام لإتحاد المصارف الليبية، وأحمد النوبي، الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي، شركة مصر للإبتكار الرقمي، محاضر ورشة العمل. وقد إختتمت الورشة أعمالها بتوزيع الشهادات على المشاركين فيها.

تحدّث الأمين العام لإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح عن أهمية القطاع المصرفي الليبي، ولا سيما معدّلات النمو التي حقّقتها في العام 2024، فضلاً عن معدّلات النمو الجيدة التي حقّقتها القطاع المصرفي العربي، وذلك في خلال ورشة عمل، بعنوان «كيفية عمل البطاقات داخل القطاع المصرفي (الإصدار- التغطية - التسويات)» والتي نظمها الإتحاد لموظفي مصرف الخليج الأول الليبي في مقر المصرف في العاصمة الليبية طرابلس، لمدة خمسة أيام (ما بين 5 كانون الثاني/ يناير 2025 و9 منه)، بإجمالي 25 ساعة تدريبية، في حضور الدكتور عبد الرزاق الترهوني عضو مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية والمدير العام لمصرف الجمهورية ورئيس إتحاد المصارف الليبية، حيث قدّم محاضرات ورشة العمل الدكتور أحمد محمد نبيل، الرئيس التنفيذي المالي عضو لجنة الادارة العليا، بنك قطر الوطني - مصر.

وقال الأمين العام لإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح «نعتقد أن هذا اللقاء الهام له إفادة كبيرة للمصارف الليبية لمناقشة التطورات والمستجدات في ليبيا»، مشيراً إلى «أن هذه الفعالية تتعدّد في ظل تحقيق القطاع المصرفي الليبي تطوّرات كبيرة على مختلف الصعد، وتحديدًا في معدّلات النمو الكبيرة والتي حقّقتها خلال الفترة الماضية، إذ تشير بيانات المركزي

### د. فتوح:

موجودات المصارف الليبية تتخطى عتبة 38 مليار دولار وهي من أعلى نسب النمو بين القطاعات المصرفية العربية

الليبي إلى تخطي حجم موجودات المصارف الليبية عتبة 38 مليار دولار في نهاية الربع الثالث من العام 2024، محقّقة نسبة نمو فاق 13 % خلال الأشهر التسعة الأولى منه، وهي من أعلى نسب النمو بين القطاعات المصرفية العربية، كما كان متوسط نسبة النمو السنوية التي حقّقتها القطاع المصرفي الليبي خلال السنوات الخمس الماضية نحو 10 %».

وخلص د. فتوح إلى القول: «بالتوازي، ومع تطوّر وإزدهار القطاع المصرفي الليبي، فقد حقّق القطاع المصرفي العربي نمواً جيداً خلال العام 2024، رغم الإضطرابات الجيوسياسية، التي شهدتها المنطقة، حيث تشير تقديراتنا إلى بلوغ حجم الموجودات المجمّعة للقطاعات المصرفية العربية نحو 5 تريليونات دولار، في نهاية العام 2024 بنمو نحو 8 % عن نهاية العام 2023، كذلك تشير تقديراتنا إلى تخطي حجم



## أحمد بن جعفر بن سالم المسلمي محافظاً للبنك المركزي العماني بدرجة وزير



عبد اللطيف مستشاراً في المكتب الخاص بمرتبة وزير، وتعيين الدكتور سلطان بن يعرب بن قحطان البوسعيدي مستشاراً في المكتب الخاص بمرتبة وزير.

ذكرت وكالة الأنباء العُمانية، أن مرسومين سلطانيين أمرا بتعيين أحمد بن جعفر بن سالم المسلمي محافظاً للبنك المركزي العُماني بدرجة وزير، وتعيين تيمور بن أسعد بن طارق آل سعيد رئيساً لمجلس إدارة البنك.

كما وأصدر سلطان عمان هيثم بن طارق، 7 مراسيم سلطانية جاء فيها: الأول: التصديق على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2025، والثاني: إصدار القانون المصرفي، والثالث: إصدار نظام البنك المركزي العُماني، والرابع: تعيين تيمور بن أسعد بن طارق آل سعيد رئيساً لمجلس إدارة البنك المركزي العُماني بمرتبة ومخصصاته المالية ذاتها، ويكون في عضوية مجلس الإدارة وزير الاقتصاد (نائباً للرئيس) ومحافظ البنك المركزي العُماني ووكيل وزارة المالية ورئيس هيئة الخدمات المالية، وروان بنت أحمد بن ثابت البوسعيدية وسعيد بن مبارك بن سعيد المحرمي وخلفان بن محمد بن خالد البرواني وجميل بن درويش بن جميل الشقصي، والخامس: تعيين أحمد بن جعفر بن سالم المسلمي محافظاً للبنك المركزي العُماني، بمرتبة وزير، والسادس: تعديل بعض أحكام المرسوم السلطاني رقم 64 / 83 بتأسيس كلية الدراسات المصرفية والمالية، والسابع: تعيين حسين بن علي بن

## السعودية تجهد إنضمامها إلى «بريكس»



أعلن الكرملين أن المملكة العربية السعودية، جمّدت إنضمامها لمجموعة «بريكس» كعضو كامل، بحسب وكالة «إنترفاكس» الروسية، نقلاً عن مستشار الكرملين للسياسة الخارجية، يوري أوشاكوف. علماً أنه تمّت دعوة المملكة للإنضمام إلى «بريكس» في العام 2023.

وتتشكل المجموعة حالياً من البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب إفريقيا، ومصر، وإيران، والإمارات، وإثيوبيا، فيما كانت لا تزال السعودية تدرس العرض المقدم لإنضمامها للتكتل ومدى مواءمته لسياستها الداخلية، بحسب ما قاله وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، بعد إنتهاء قمة جنوب أفريقيا في العام 2023.

## بنك مصر يحتل المركز الأول في منح التمويلات العقارية خلال العام 2024



بلغت محفظة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر (مباشر وغير مباشر) نحو 53.5 مليار جنيه في نهاية يونيو/حزيران 2024؛ متضمنة محفظة صيرفة إسلامية بنحو 6.4 مليارات جنيه، وتمثل السيدات نحو 24 % من إجمالي العملاء بمحفظة المشروعات.

ويحرص بنك مصر دائماً على تلبية الإحتياجات المختلفة لكافة شرائح المجتمع بما يُسهم في دفع عجلة التنمية وذلك بحاربة البطالة والمساهمة في تنمية المجتمع، وعليه فقد إشتراك بنك مصر مع وزارة التنمية المحلية في برنامج «مشروعك» بهدف تمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة من خلال الشباك الواحد بالوحدات المحلية المنتشرة على مستوى الجمهورية، حيث بلغت القروض المنفذة منذ بداية المنتج حتى نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 عدد 156,285 قرضاً بقيمة 20.2 مليار جنيه.

وفي إطار تشجيع المشروعات الصغيرة، قام بنك مصر بتقديم منتج اكسبريس مشروعات صغيرة، وقد وصل عدد العملاء المستفيدين من هذا المنتج منذ إنطلاقه في سبتمبر/ أيلول 2020 إلى 30,617 عميلاً بإجمالي تمويل 24.9 مليار جنيه مصري حتى نوفمبر/ تشرين الثاني 2024.

كما قام بنك مصر بإتاحة منتج «القرض اللحظي» للمشروعات متناهية الصغر، والذي يُمكن العملاء من الحصول على التمويل في اليوم التالي بعد تقديم الطلب، وقد ساهم ذلك في وصول محفظة المشروعات المتناهية الصغر إلى 5 مليارات جم وذلك حتى نوفمبر/ تشرين الثاني 2024.

احتلّ بنك مصر المركز الأول بين البنوك المصرية للعام الثاني تالياً، في قيمة التمويلات الممنوحة للقطاع العقاري خلال العام 2024 بقيمة قروض تم منحها زادت عن 3 مليارات جنيه، وقد وصل إجمالي محفظة التمويل العقاري ما يزيد عن 21 مليار جنيه لنحو 145 ألف عميل.

وتعتبر المحفظة من أكبر محافظ التمويل العقاري في سوق التمويل العقاري «بنوك وشركات تمويل عقاري»، ويحرص بنك مصر على تقديم باقة متنوعة من منتجات التمويل العقاري في إطار دوره الرائد في هذا المجال، سواء كانت من خلال المبادرات التي يطلقها البنك المركزي أو خارجه لتتناسب مع إحتياجات كافة شرائح عملائه من المصريين داخل مصر وخارجها، لتوفير المسكن المناسب من خلال كافة فروع.

### الصيرفة الإسلامية

نمت محفظة التجزئة المصرفية (مباشر وغير مباشر) في يونيو/حزيران 2024 بمعدل 7.6 % عن الأرصدة في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2023، أما في ما يخص الصيرفة الإسلامية في مجال التجزئة المصرفية، فإنه يتم تقديم كافة الخدمات المصرفية الحديثة كإصدار كافة أنواع البطاقات، بالإضافة إلى تقديم مجموعة متنوعة من منتجات المرابحة وغيرها لتلبية إحتياجات عملاء فروع المعاملات الإسلامية (كثانة).

كما يقوم بنك مصر بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر من خلال فروع المنتشرة بجميع المحافظات وذلك بمختلف المجالات الصناعية والزراعية والخدمية، وقد

وفي إطار الشمول المالي يحرص البنك على إتاحة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع من خلال التوسع الجغرافي؛ لذا يعمل البنك على انتشار فروع على مستوى الجمهورية ليصبح الأقرب لعملائه أينما وجدوا، فقد وصلت شبكة فروع البنك لأكثر من 860 فرعاً ووحدة مصرفية في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، ليصبح بذلك بنك مصر صاحب أكبر شبكة فروع منتشرة في جميع أنحاء الجمهورية، بالإضافة إلى تواجده إقليمياً وعالمياً؛ وذلك من خلال عدد 6 فروع في كل من الإمارات العربية المتحدة وفرنسا، وبنوك تابعة في كل من لبنان وألمانيا، بالإضافة إلي مكاتب تمثيل في كل من الصين (كوانزو)، وروسيا (موسكو)، وكوريا الجنوبية (سيؤول)، وإيطاليا (ميلانو)، وكينيا (نيروبي).

كما أن لبنك مصر سبق في مجال الصيرفة الإسلامية؛ لكونه أول بنك من بنوك القطاع العام ينشئ فروعاً خاصة بالمعاملات المصرفية الإسلامية (كئانة)، وقد بلغ عددها 58 فرعاً منتشرة في جميع أنحاء جمهورية مصر العربية في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2024.

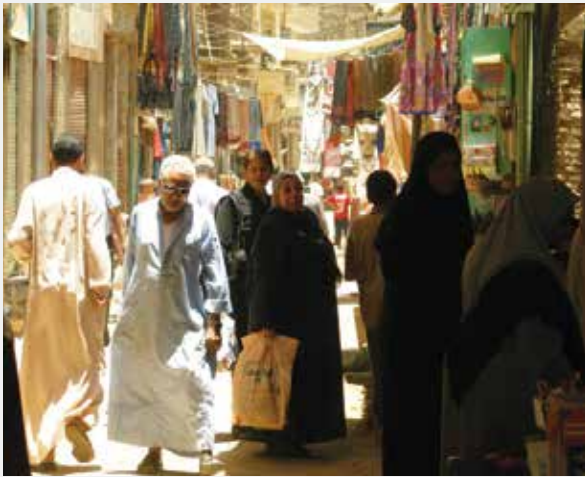
ويمتلك البنك شبكة متطورة من آلات الصراف الآلي ATM تصل إلى نحو 6000 آلة صراف آلي في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، مجهزة ومزودة بأحدث التقنيات التكنولوجية وتقدم العديد من الخدمات، وقد بلغ إجمالي المبالغ المسحوبة من خلال شبكة الآلات ما يزيد عن 750 مليار جنيه وإجمالي المبالغ المودعة ما يقرب من 300 مليار جنيه.

كما حرص البنك على دعم المشروعات من خلال إطلاق مراكز خدمات تطوير الأعمال؛ لتوفير الخدمات غير المالية والإستشارية لرواد الأعمال، مما يُساعدهم على التأهل للحصول على فرص التمويل المناسبة لمشروعاتهم وتحسين مهاراتهم التجارية، وتعزيز روح ريادة الأعمال، ويصل عدد المراكز حالياً إلى 17 مركزاً موزعين بمحافظة مصر المختلفة، وتقوم المراكز بتقديم العديد من الخدمات منها؛ فكرة مشروع جديد، التسجيل والترخيص، دراسة الجدوى، التشبيك مع الموردين والأسواق المستهدفة، التوعية والإستشارات، بناء القدرات والتدريب، وغيرها من الخدمات التي من شأنها دعم رواد الأعمال. ومنذ العام 2019 وحتى العام 2024 تمكن البنك من تقديم إجمالي 135,355 خدمة غير مالية لـ 60,800 مستفيد، وقد مثلت رائدات الأعمال نحو 50 % من قاعدة عملاء مراكز تطوير الأعمال بعدد 29,860 عميلة إستفادت من 30,090 خدمة غير مالية.

### إستراتيجية للتحوّل الرقمي

وينتهج بنك مصر إستراتيجية للتحوّل الرقمي في القطاع المصرفي في مصر؛ بهدف توطين الخدمات التكنولوجية المتطورة، وذلك لتسهيل وتسريع وتبسيط عملياته، وتقديم المنتجات والخدمات الرقمية المبتكرة للتسهيل على العملاء وتحسين تجربتهم المصرفية وجذب شرائح جديدة من المتعاملين. ويحرص البنك دائماً على مواكبة التطورات التكنولوجية وإستخدام أحدث التقنيات لتوفير أفضل الحلول المصرفية الرقمية للعملاء.

## مصر تتصدّر أكبر 10 دول أفريقية من حيث مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي



تصدّرت مصر قائمة أكبر 10 دول أفريقية من حيث مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي للقارة، حيث حققت أكبر حصة بنسبة 13.63 %، وفق تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي (IMF) لعام 2023. وقد جاءت جنوب أفريقيا في المرتبة الثانية بنسبة 13.01 %، تليها نيجيريا في المركز الثالث بمساهمة بلغت 12.50 %، واحتلت الجزائر المرتبة الرابعة بنسبة 8.26 %، بينما جاءت إثيوبيا خامساً بنسبة 5.65 %، وحلّت المغرب في المركز السادس بنسبة 4.85 %.

## صافي أرباح بنك القاهرة ينمو بـ 90.2% ويسجل 8.61 مليار جنيه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2024



محقة زيادة بقيمة 45.15 مليار جنيه. وارتفع إجمالي محفظة قروض عملاء البنك بمعدل نمو 16.56% وبقيمة زيادة قدرها 28.79 مليار جنيه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2024، ليصل إلى 202.7 مليار جنيه في نهاية سبتمبر/ أيلول 2024، مقابل 173.9 مليار جنيه في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2023.

كشفت القوائم المالية المستقلة لبنك القاهرة، المنتهية في 30 سبتمبر/ أيلول 2024، عن نمو صافي أرباح البنك بمعدل 90.2%، ليصل إلى 8.610 مليار جنيه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2024، مقابل 4.543 مليار جنيه خلال الفترة عينها من العام 2023، بزيادة قدرها 4.097 مليار جنيه. وقد ارتفعت أرباح البنك قبل ضرائب الدخل بمعدل نمو 68.27% وبقيمة زيادة قدرها 5.130 مليار جنيه، ليسجل 12.644 مليار جنيه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2024، مقابل 7.514 مليار جنيه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2023.

وعلى صعيد المركز المالي للبنك، ارتفع حجم محفظة أصوله بمعدل نمو 19% وبقيمة زيادة 76.22 مليار جنيه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2024، ليسجل 401.6 مليار جنيه في نهاية سبتمبر/ أيلول 2024، مقابل 477.9 مليار جنيه في نهاية ديسمبر/ أيلول 2023.

وسجل حجم محفظة ودائع عملاء البنك نمواً بمعدل 14.95% خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2024، ليصل إلى 347.2 مليار جنيه في نهاية سبتمبر/ أيلول 2024، مقابل 302.1 مليار جنيه في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2023.

## بنك الإسكان - الأردن يرعى مؤتمر الإستثمار الخليجي الأردني الأول



يُشار إلى أن المؤتمر شهد مشاركة أمين عام دول مجلس التعاون الخليجي، ورؤساء وأعضاء مجالس إدارة الغرف الخلية واتحاداتها، ورؤساء المنظمات الاقتصادية والمالية والإستثمارية، فضلاً عن نخبة من ممثلي القطاع الخاص وأصحاب الأعمال والمستثمرين الأردنيين والخليجيين. وقد ناقش المؤتمر في جلساته الحوارية فرص التعاون في مجالات عدة كالنقل والخدمات اللوجستية، والزراعة والأمن الغذائي، والسياحة العلاجية، والتكنولوجيا.

قدّم بنك الإسكان - الأردن، رعايته لمؤتمر الإستثمار الخليجي الأردني الأول، الذي عُقد تحت الرعاية الملكية السامية في مركز الملك الحسين بن طلال للمؤتمرات في البحر الميت. وتم تنظيم المؤتمر الهادف إلى بحث فرص تعزيز العلاقات الاقتصادية الأردنية - الخلية وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص، من قبل غرفة تجارة الأردن واتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، وبدعم من الأمانة العامة للمجلس.

وتأتي هذه الرعاية ضمن حرص البنك على تمكين المؤسسات التي تسعى إلى دعم القطاع الإقتصادي، ودعم المبادرات والفعاليات الهامة التي تعزز مكانة المملكة كمنصة إستثمارية جاذبة. كما تُعد رعاية المؤتمر الذي حمل عنوان: «شراكات ... إستثمار ... تكامل إقتصادي» جزءاً من نشاطات البنك التي يسعى من خلالها إلى تمكين التعاون الإستثماري الأردني الخليجي ليصبح أكثر إستدامة وتنوُّعاً وقدرة على تحفيز النمو في العديد من المجالات، وذلك بالتماشى مع أعمال وأهداف البنك الأساسية في خدمة الإقتصاد المحلي والعربي.

## مجموعة QNB : ريادة في تشكيل مستقبل الخدمات الرقمية في المنطقة

### خدمات ومنتجات رقمية مبتكرة



كما قام البنك بطرح منتجات وخدمات فريدة مثل خدمة فتح الحسابات الرقمية وتفعيل البطاقات الافتراضية عبر تطبيق QNB للجوّال، وبطاقة السفر متعددة العملات. وشهد العام الماضي (2024) أيضاً إطلاق خدمة «فوراً» التي منحت للعملاء تجربة مدفوعات فريدة تعتمد على تقنية مبتكرة لإجراء الدفع الفوري والأمن لأي شخص أو شركة في قطر باستخدام رقم جوّال قطري أو إسم مستعار أو رقم IBAN للمستفيد. كما طرح البنك في وقت لاحق ميزة «طلب الدفع» المبتكرة لتبسيط المدفوعات بطريقة سريعة وسهلة داخل قطر كإضافة جديدة ضمن خدمة فوراً.

وقد أصبح QNB أول بنك يطلق خدمة الدفع على الإنترنت «Click to Pay» من Visa في منطقة الشرق الأوسط وشرق أوروبا وأفريقيا التي تقدم تجربة سداد سهلة وأمنة للعملاء عند التسوّق على الإنترنت.

### وضع معايير عالمية للإبتكار وفي السوق الإقليمية، أظهرت مجموعة QNB قدرتها التكنولوجية

من خلال إطلاق عدد من المنتجات والخدمات الرقمية المبتكرة مثل QNB Bebasata، وهي منصّة مصرفية رقمية في مصر تتيح للعملاء سهولة فتح الحسابات والودائع وشهادات الإيداع، والتقدّم بطلب للحصول على القروض، وإصدار بطاقات الخصم والائتمان، وغيرها من الخدمات.

ومن جانبه، يؤكد QNB تركيزاً ريادته في مجال الخدمات المصرفية للأفراد حيث أصبح Enpara أول بنك رقمي يقدم خدمات حصرية بالإعتماد فقط على القنوات الرقمية، وهو يحقق نمواً يومياً، مدفوعاً إلى حد كبير بقياس رضا العملاء في جميع أنحاء المنطقة.

قال عادل علي المالكي، نائب رئيس تنفيذي أول الخدمات المصرفية للأفراد في مجموعة QNB: «نلتزم بتنفيذ خارطة طريق رقمية مكنت مجموعة QNB من تحقيق الريادة والأسبقية في إبتكار وطرح العديد من الحلول والمنتجات المصرفية الحديثة التي تشمل خدمة فتح الحساب الرقمي للعملاء الجدد، وإطلاق بطاقة السفر متعددة العملات من QNB، وخدمة فوراً، بالإضافة إلى خدمة الدفع على الإنترنت Click to Pay، وتعتبر هذه الإنجازات هي الأولى من نوعها في المنطقة، مما يحفزنا على مواصلة جهودنا لوضع معايير جديدة في القطاع المصرفي وتوفير الخدمات المصرفية الرقمية المستقبلية لعملائنا اليوم».



عادل علي المالكي، نائب رئيس تنفيذي أول الخدمات المصرفية للأفراد في مجموعة QNB

وقد مثل العام 2024 علامة فارقة في مسيرة مجموعة QNB، أكبر مؤسسة مالية في الشرق الأوسط وأفريقيا، أكدت خلالها تميزها بفضل ما حقّقه من نتائج مالية وتصنيفات إئتمانية عالية تعكس ثقة العملاء والمساهمين في أدائها المالي القوي». وفي ظل تعزيز إنتشاره الدولي في أكثر من 28 دولة، نجح البنك في تأكيد ريادته في السوق الإقليمية في مجال الخدمات والمنتجات المصرفية الرقمية، وهو ما نال إشادة واسعة من قبل أكبر المؤسسات المالية العريقة حول العالم.

ويأتي ذلك تنفيذاً لأهداف المجموعة الإستراتيجية للتحوّل الرقمي وتعزيزاً لمكانة دولة قطر كمركز رقمي رائد في الشرق الأوسط ورؤيتها لتصبح الوجهة الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية والشركات المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية.

## العلامة التجارية المصرفية الأعلى قيمة

حافظت مجموعة QNB لسنوات متتالية على لقب العلامة التجارية المصرفية الأعلى قيمة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لوفقاً للتقرير السنوي لوكالة «برانند فاينانس» التابعة لمجلة «ذي بانكر» العالمية لأفضل 500 علامة تجارية مصرفية في العالم، معززة بذلك ريادتها الإقليمية وتطلّعها الى مكانة أقوى بين المصارف العالمية.

ويأتي حصول QNB على هذا اللقب إقراراً بمركزه المالي القوي وجودة أصوله العالية ومكانته المتميزة في القطاع المصرفي، إلى جانب حضوره القوي في معظم الأسواق الإقليمية وأهم مراكز المال العالمية.

وتمتاز علامة QNB بأنها أيقونة وطنية تعكس إرث البنك العريق في الوقت الذي ترتبط فيه بمفهوم الريادة الذي بقي ملازماً لمسيرتها وهو ما يؤهلها لتصبح علامة تجارية عالمية.

في خطوة إستراتيجية هامة، قامت مجموعة QNB خلال العام الماضي (2024) بتوحيد علامتها التجارية في كل من مصر وتركيا ليصبحا تحت اسم واحد وهو «QNB»، بما يعزز حضورها العالمي ويساهم في منح عملائها تجربة مصرفية موحدة.

وقد حافظ QNB على تصنيف إئتماني مرتفع يعتبر الأعلى في قطر كما يعد أعلى البنوك تصنيفاً في العالم طبقاً لعدد من وكالات التصنيف العالمية الرائدة مثل «ستاندرد أند بورز» (A+)، و«موديز» (Aa2)، كما حاز البنك على المزيد من الجوائز من أهم الإصدارات المالية العالمية المتخصصة.



## رعاية الريادة الرقمية

من جهة أخرى، إنعكس التزام البنك بدعم الريادة الرقمية في قطر من خلال رعاية عدد من الفعاليات، حيث قدم شركته الرسمية لمؤتمر البيئة الرقمية الذي نظّمته مجموعة Ooredoo، كجزء من التزامه بتنفيذ خطة الأجندة الرقمية 2030 وتسريع وتيرة التحوّل الرقمي في المنطقة لتعزيز النمو المستدام.

وحرصاً منه على المساهمة في تشكيل مستقبل التكنولوجيا في الشرق الأوسط، شارك البنك كراعٍ ماسي لقمة الويب قطر التي تمثل منصةً للابتكار والتعاون داخل قطاع التكنولوجيا المتنامي في المنطقة، والتي تجمع بين رواد الأعمال والقادة والخبراء. وخلال هذه القمة، أطلق البنك عدداً من المنتجات المبتكرة من بينها الجهاز الذكي لطباعة البطاقات البنكية.

## جوائز وإعترافات دولية

وتقديرًا لمساهماته في مجال التكنولوجيا المصرفية والابتكار الرقمي، نال البنك جوائز عدة وإعترافات دولية مرموقة خلال العام 2024 من أبرزها جائزة «أفضل بنك للخدمات الرقمية للعملاء الأفراد في الشرق الأوسط وقطر»، وجائزة «أفضل تطبيق جوال» و«أفضل تجربة رقمية» من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كما نال البنك أربع جوائز مرموقة ضمن جوائز «التميز المصرفي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2024» التي تقدّمها مجلة «ميدل إيست إيكونوميك دابجست»، إقراراً بريادته في القطاع المصرفي في المنطقة. وقد حصل البنك على جوائز «أفضل محفظة رقمية»، و«التميز في تسويق المنتجات»، و«التميز في تكامل القنوات الشاملة»، و«أفضل بنك للخدمات المصرفية الخاصة في قطر»، التي تؤكد التزامه بتقديم أحدث المنتجات المصرفية الرقمية التي تلبي الاحتياجات المالية لعملائه والإرتقاء بتجربتهم المصرفية، وخصوصاً ذوي الملاءة المالية العالية. وتعد هذه الجوائز شهادة على التزام QNB بالتميز وتقديم حلول مصرفية مبتكرة على مستوى العالم.



## QNB: تطورات الإقتصاد العالمي الإيجابية تغلبت على عدم اليقين في العام 2024



أكد QNB أن الإقتصاد العالمي أثبت تفوقه على التوقعات المتشائمة الصادرة من قبل المحللين، وذلك للعام الثاني توالياً، في سيناريو مكرر لما حدث في العام 2023، ليسجل نمواً معتدلاً بلغ حوالي 3.1% في نهاية العام 2024، بدعم من التطبيق التدريجي لمعدلات التضخم، ودورة التيسير النقدي، وإستقرار الإقتصاد الصيني.

وأشار QNB، إلى أن التوقعات في بداية العام 2024 كانت متشائمة، حيث هيمن ضعف الأداء في الإقتصادات المتقدمة الكبرى على المشهد، مما أدى إلى خفض التوقعات العالمية إلى 2.7%، وهو ما يعد قريباً من عتبة الركود الإقتصادي، حيث شهدت الولايات المتحدة تباطؤاً سريعاً في النمو، في حين كانت الصين تعاني نمواً مخيباً للأمل، بينما إستمرت أوروبا في الركود. وأوضح التقرير أن عودة المخاوف من التضخم في النصف الأول من العام 2024، أثارت قدراً كبيراً من عدم اليقين حيال مسار وإتجاه أسعار الفائدة، لكن رغم هذه التوقعات السلبية، فقد شهدت أسواق العمل انفراجاً تدريجياً وحافظت على مرونتها، بينما حدث إعتدال في معدلات التضخم، وقد أدى هذا الأمر إلى تغيير في المعنويات وتحول في التوقعات في وقت لاحق من العام 2024. كما تسبب هذا التحسن في إتخاذ العديد من البنوك المركزية قرارات بتيسير السياسات النقدية، مثل خفض بنك الاحتياطي

من النمو، متجاوزاً إتجاهه طويل الأجل البالغ 2.3%. ولفت التقرير إلى أن الإستهلاك القوي، على وجه الخصوص، والذي يمثل حوالي 70% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، كان له دور في تعزيز أداء الإقتصاد الأميركي.

أما المحرك الثاني للإقتصاد الذي تناولته التقرير فهو يتعلق بالصين، فبعد فترة صعبة من الركود وضعف القطاع العقاري وانخفاض ثقة المستهلكين، أطلقت الحكومة الصينية حزمة كبيرة من السياسات التحفيزية، مما ساهم في تحسين معنويات المستثمرين ودعم إستقرار النمو الإقتصادي في البلاد.



أما بالنسبة إلى المحرك الثالث، فقد كان في منطقة اليورو، حيث كانت التوقعات الإقتصادية أكثر تفاؤلاً مما كان متوقفاً في وقت مبكر من العام 2024، فقد تراجعت أزمة الطاقة وظهرت السياسات المالية الميسرة نسبياً في العديد من الدول، ما ساهم في دعم الإستهلاك ومنع حدوث ركود إقتصادي حاد.

الفيدرالي الأميركي لأسعار الفائدة بمقدار 100 نقطة أساس إلى 4.5%، كذلك خفض البنك المركزي الأوروبي لأسعار الفائدة إلى 3%.

وإعتبر التقرير أنه نتيجة لذلك، كانت الأوضاع إيجابية في نهاية العام 2024، فقد إتسمت بنمو عالمي معتدل بلغت نسبته 3%، مع إنخفاض التضخم في معظم الإقتصادات المتقدمة وتيسير السياسات النقدية بشكل كبير. وتناول التقرير ثلاثة محركات رئيسية للأداء الإقتصادي في العام 2024 والتي أفضت إلى مثل هذه المراجعات التصاعدية

في توقعات النمو العالمي، أولها أن النمو في الولايات المتحدة أثبت مرة أخرى أنه أقوى بكثير مما كان متوقفاً في السابق. وأشار التقرير إلى أنه مع تقديرات بإنهاء هذا العام (2024) بنمو بنسبة 2.7%، فقد حافظ الإقتصاد الأميركي على مستوى قوي

## «KIB مركز مبادر» توقع اتفاقية تفاهم لدعم أصحاب المشاريع الصغيرة مع العطاءات المركزية



تلبّي إحتياجات وتطلعات المبادرين، من خلال توفير خدمات وبيانات تخدمهم في تسهيل أعمالهم وتدفع بهم لنجاحات تفوق توقعاتهم».

وتعمل شركة العطاءات المركزية، المتخصصة في تجميع وتحليل بيانات المناقصات والمزايدات، على توفير حلول ذكية تمكن أصحاب المشاريع من متابعة الفرص التجارية بشكل يومي عبر خدماتها الإلكترونية المبتكرة.

وقال الهويدي: «نتطلع لأن تكون هذه الإتفاقية رافداً جديداً لرحلة نجاح المبادرين، حيث نعمل على توفير كل ما يلزم لتسهيل أعمالهم وتحقيق طموحاتهم، إذ تأتي كجزء من الجهود المتواصلة لدعم قطاع ريادة الأعمال في الكويت».

وأكدت الرئيس التنفيذي لشركة العطاءات المركزية المهندسة ريم ناصر الفرغان، «أن توقيع الإتفاقية مع شركة KIB مركز مبادر يهدف إلى إثراء رحلة المبادرين من خلال تقديم فرص تجارية جديدة وتحليل دقيق لبيانات السوق».

وقعت شركة KIB مركز مبادر لحاضنات الأعمال، التابعة لبنك الكويت الدولي (KIB)، إتفاقية تفاهم إستراتيجية مع شركة العطاءات المركزية، بهدف تقديم خدمات مبتكرة وشاملة للمبادرين وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ويأتي هذا التعاون في إطار رؤية شركة KIB مركز مبادر الرامية إلى توفير كافة الوسائل والموارد التي تسهّل على المبادرين إدارة أعمالهم وزيادة فرص نجاحهم.

وأكد مدير عام الإستراتيجية في KIB عبدالله العوضي، أن الإتفاقية تأتي ضمن إستراتيجية الشركة لتعزيز دورها كحاضنة للأعمال، قائلاً: «إننا ملتزمون بدعم المبادرين من خلال شراكات إستراتيجية تهدف إلى تسهيل أعمالهم وتقديم حلول متكاملة تلبّي إحتياجاتهم».

وصرّح محمد الهويدي رئيس مبادر في شركة KIB مركز مبادر، قائلاً: «هذه الإتفاقية تعكس حرصنا على توفير خدمات متنوعة



## «الأهلي المصري» يوقع بروتوكول تعاون مع «محاصيل» في إطار دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر



فريقاً عمل «الأهلي المصري» و «محاصيل»

### بروتوكول تعاون مع منظمة العمل الدولية (ILO)

في سياق غير متصل، أعلن البنك الأهلي المصري عن إبرام شراكة مع منظمة العمل الدولية (ILO) لتعزيز التعاون في مجال تبادل الخدمات المصرفية المالية وغير المالية، ودعم الشمول المالي، والنمو الإقتصادي، وتعزيز فرص الإستثمار للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في مصر تماشياً مع إستراتيجية «الأهلي المصري» في تنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وسعياً إلى بناء شراكات مستدامة.

### الأهلي للتمويل العقاري AMF تحصد جائزة الشركة الأكثر إبتكاراً في مصر لعام 2024

من جهة أخرى، حققت شركة الأهلي للتمويل العقاري AMF، إحدى شركات البنك الأهلي المصري NBE، إنجازاً جديداً بحصولها على جائزة «الشركة الأكثر إبتكاراً في مصر لعام 2024»، وذلك من مجلة

Most Innovative Mortgage Company in Egypt 2024 International Business Magazine والتي تُعدّ واحدة

من المؤسسات المرموقة في مجال تحليل الأسواق والمؤسسات المالية. وتُعدّ الجائزة تأكيداً على مكانة الشركة وريادتها لقطاع التمويل العقاري في مصر، والتزامها بتقديم أفضل تجربة لعملائها.



أعلن البنك الأهلي المصري عن توقيع بروتوكول تعاون مع شركة محاصيل وذلك على هامش معرض «فوود أفريقيا» بهدف دعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، من خلال توفير التمويل اللازم لأصحاب هذه المشروعات، وذلك عبر تعزيز منظومة الزراعات التعاقدية التي تندرج ضمن مظلة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقاً لتعريف البنك المركزي المصري. ويأتي ذلك في إطار شراكة مشروع النمو الأخضر الشامل في مصر IGGE، التي تساهم في تعزيز نمو الاقتصاد الأخضر والاستثمارات الصديقة للبيئة.

وقد وقّع البروتوكول الدكتور عماد فرج، رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في «الأهلي المصري»، ومحمد عبد الرحمن عبد العال، رئيس مجلس إدارة شركة محاصيل، وفي حضور فرق العمل من الجانبين.

### خدمة Apple Pay بإستخدام iPhone و Apple Watch

من جهة أخرى، أطلق البنك الأهلي المصري خدمة جديدة لعملائه بالتعاون مع شركة Apple العالمية وهي خدمة Apple Pay، وهي إحدى طرق السداد الإلكتروني الأكثر سلامة وأماناً وخصوصية، حيث تتيح الخدمة للعملاء تجنب تبادل النقود أو البطاقات الخاصة بهم، وذلك بإستخدام الخواص التي يتمتع بها هاتف iPhone لحماية كل عملية.

وتتيح الخدمة الجديدة للعملاء حائزي جهاز iPhone أو ساعة Apple Watch إجراء عمليات دفع لاتلامسية، بحيث تكون كل عملية شراء بإستخدام خدمة Apple Pay آمنة تماماً، حيث تتم المصادقة عليها بإستخدام بصمة الوجه أو بصمة الإصبع أو رمز المرور الخاص بالجهاز، بالإضافة إلى رمز أمان ديناميكي يستخدم لمرة واحدة.

شجع المنتج  
المهم

# إدنيه فرصة بيان



لتطبيق الشروط والأحكام  
رقم السجل التجاري 599 - 007 - 200

16990

[www.bdc.com.eg](http://www.bdc.com.eg)

فرص بلا حدود

بنك القاهرة  
Banque du Caire



## «ذا بانكر» تختار البنك العربي بنك العام في الشرق الأوسط لسنة 2024



«مواصلة البنك النمو عبر مختلف القطاعات رغم الظروف والتحديات التي تشهدها المنطقة والعالم». وأكدت الصادق «أن ما يُحققه البنك من إنجازات يأتي كنتيجة لتوظيف مجموعة من الركائز الرئيسية المنبثقة عن إستراتيجية البنك ورؤيته المستقبلية الطموحة ومن بينها تنوع مصادر الدخل عبر البلدان التي يعمل بها البنك ومنهجية إدارة المخاطر الحصيفة التي يتبناها، إلى جانب قدرة البنك الفريدة على تقديم خدمات مميزة عبر الحدود وتركيزه المستمر على تحسين الكفاءة التشغيلية لعملياته». وأكدت الصادق «مواصلة البنك الإستثمار في تطوير الحلول المصرفية الرقمية القائمة على الابتكار من خلال إستراتيجية التحول الرقمي التي يتبناها وبالشكل الذي يلبي المتطلبات المتجددة لعملائه والمجتمعات التي يعمل بها عبر المنطقة». وكان البنك العربي قد حصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير المختلفة من جهات عالمية مرموقة، من أبرزها جائزة أفضل بنك في الشرق الأوسط للعام 2024 من مجلة «غلوبال فاينانس» Global Finance العالمية ومقرها نيويورك، وذلك للعام التاسع توالياً.

منحت مجلة «ذا بانكر» - The Banker، المملوكة لمجموعة فاينانشال تايمز ومقرها لندن، البنك العربي لقب «بنك العام في الشرق الأوسط للعام 2024» وذلك للعام الثاني توالياً ضمن حفل خاص أقيم مؤخراً في لندن حضره جمع من الشخصيات المصرفية وممثلون لعدد كبير من المصارف الرائدة في العالم. ويأتي منح هيئة التحكيم في «ذا بانكر» هذا اللقب للبنك العربي، بناءً على مجموعة من المعايير المتخصصة والمرتبطة بالمركز المالي للبنك وأدائه والإستراتيجية التي يتبناها، بالإضافة إلى مجموعة من المعايير المتخصصة الأخرى، والتي يتم دراستها وتقييمها على مدار أكثر من خمسة أشهر. وتُعتبر «ذا بانكر» واحدة من أعرق المجلات المتخصصة بالشؤون المالية والمصرفية على مستوى العالم، حيث تشكل إصداراتها الشهرية منذ أكثر من 90 عاماً مرجعاً رئيسياً للصناعة المصرفية العالمية.

وأوضحت الأنسة رندة الصادق المدير العام التنفيذي للبنك العربي «أن هذا التقدير المميز يجسد من جديد المكانة الرائدة التي يحظى بها البنك العربي على المستويين المحلي والإقليمي»، مشيرة إلى

## المصارف الإماراتية تخفّض عدد فروعها 11 % 5 آلاف موظف جديد في البنوك خلال 4 سنوات



بواقع 6296 موظفاً. وعزز توسع البنوك في أنشطة الائتمان والتمويل والحاجة إلى كوادرات قطاع التكنولوجيا من قدرتها على إستيعاب الخطوات الموسّعة للهيكلة وتقليص الوحدات التشغيلية مع زيادة الرقمنة، والتي قادتها البنوك الوطنية على الأخص التي قلصت حوالي 60 فرعاً من فروعها على مدار السنوات الماضية إستكمالاً لرؤية سباق كانت قد بدأتها من قبل فترة الجائحة.

ووفق بيانات السلسلة الزمنية لأنشطة مصارف الدولة، إنخفض إجمالي الفروع الخاصة بالبنوك الوطنية من 541 فرعاً في نهاية العام 2020 إلى 481 فرعاً في نهاية سبتمبر/ أيلول من العام 2024، فيما رفعت عدد وحدات الخدمات المصرفية الإلكترونية الخاصة بها من 34 وحدة إلى 46 وحدة، بينما احتفظت البنوك الأجنبية بعدد الفروع نفسه البالغ 73 فرعاً منذ إنتهاء العام 2020، في المقابل إستقر عدد الوحدات الإلكترونية الخاصة بخدمات تلك البنوك عند 21 وحدة نهاية الربع الثالث من العام 2024. يُذكر أنه يعمل في الإمارات 61 مصرفاً، بينها 23 مصرفاً وطنياً، و32 مصرفاً أجنبياً و6 مصارف خليجية.

نجحت البنوك العاملة في الإمارات في تحقيق موازنة واضحة بين رقمنة خدماتها والتحوّل نحو التكنولوجيا، والمحافظة على تعزيز سوق العمل ومواصلة طرح الوظائف وفرص العمل، بما مكّنها من توظيف أكثر من 5 آلاف موظف جديد خلال السنوات الأربع منذ نهاية العام 2020، رغم تخفيض فروعها بنسبة 11 % خلال تلك الفترة وزيادة وحداتها الإلكترونية المصرفية ونسب أتمتة الخدمات.

وبلغ إجمالي عدد الوظائف المسجلة بالقطاع المصرفي في الإمارات 38.5 ألف موظف وفق بيانات للمصرف المركزي في نهاية الربع الثالث من العام 2024، بنمو قدره 15 % مقابل 33.5 ألف موظف في نهاية العام 2020 يضمّهم 61 بنكاً يعملون في الإمارات، منها 23 بنكاً وطنياً مقابل 38 بنكاً أجنبياً منها 6 بنوك خليجية حتى نهاية الربع الثالث من العام 2024. وتُظهر البيانات أن الحصة الأكبر من الوظائف المسجلة بالقطاع المصرفي الإماراتي تصبّ في صالح البنوك الوطنية وينسبة تقارب 84 % أي بواقع 32276 موظفاً، فيما كانت حصة البنوك الأجنبية حوالي 26 % من إجمالي الوظائف المصرفية النشطة

الوطنية لمكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب واعتراف دولي بالالتزام سلطنة عُمان وإمتثالها بالمعايير الدولية ذات العلاقة بتعزيز النزاهة المالية وتحقيق الإستقرار الإقتصادي.

#### «فيتش»: عودة نمو الائتمان تدعم بنوك قطر

على صعيد آخر، أفادت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية، أن البنوك القطرية تلقت دعماً من ظروف التشغيل المواتية وعودة نمو الائتمان المستفيد من ارتفاع النشاط غير النفطي في النصف الأول من العام 2024، لیسهم ذلك في دعم المقاييس المالية المستقرة للقطاع.

وذكرت الوكالة في مذكرة بحثية حديثة، أن النمو السنوي للائتمان في البنوك القطرية وصل إلى 6.3 % في الأشهر العشرة الأولى من العام 2024، متجاوزاً النسبة البالغة 2.9 % في العام 2023، مشيرة إلى أن العديد من البنوك المصنفة من قبلها تجاوز نموها 5 % في الأشهر التسعة الأولى من العام 2024.

#### 4.5 % نمواً متوقعاً في الناتج المحلي الخليجي خلال العام 2025

أخيراً، توقع المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لدول المجلس بنسبة 4.5 % خلال العام 2025، مشيراً إلى أنه من المرجح نمو إقتصادات دول المجلس بنسبة 3.7 % في العام 2024، وإستقرار النمو عند معدل 3.5 % في العام 2026.

#### «بلومبرغ»: الإمارات بوابة صناديق التحوط للتوسع إقليمياً

وتسعى مجموعة جديدة من صناديق التحوط البارزة للانضمام إلى المشهد المالي المتنامي في الإمارات، حيث تتطلع مؤسسات الإستثمار الآسيوية للانضمام إلى نظيراتها في الإمارات، حيث يسهم وجود صناديق الثروة السيادية الضخمة، والإعفاء الضريبي، والموقع الزمني الملائم، في منافسة دبي وأبوظبي لمراكز مالية عالمية مثل لندن وهونغ كونغ، بحسب «بلومبرغ».

#### سلطنة عُمان تُعزّز الإستقرار المالي

من جهة أخرى، وعلى صعيد غير متصل، نشرت مجموعة العمل المالي الدولية FATF، تقرير التقييم المتبادل لنظم مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في سلطنة عُمان لعام 2024، بعد عملية مراجعة إستمرت لقرابة العام ونصف العام، حيث سبق وأن تم مناقشة وإعتماد التقرير في الإجتماع العام لمجموعة العمل المالي الدولية (فاتف) والذي إنعقد في العاصمة الفرنسية باريس (ما بين 21 و25 تشرين الأول/ أكتوبر 2024)، بالإضافة إلى مناقشته على مستوى مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينافاتف) (ما بين 16 و21 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024)، حيث أشاد الإجتماعان بما حققته منظومة مكافحة غسل الأموال في سلطنة عُمان من نتائج مرتفعة في الإلتزام بالمعايير الدولية والتي تُعد الأفضل على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويُعدّ هذا التقرير خطوة بالغة الأهمية في مسار تعزيز الجهود

## «المركزي العراقي» يُصدر تصريحاً حول شركات تداول العملات المشفرة



أعلن البنك المركزي العراقي، أنه لا يمنح رخصة لشركات التداول بالأسهم والمعادن والعملات المشفرة، وأنه ماضٍ في إتخاذ كافة الإجراءات القانونية في حق الشركات الوهمية.

وذكر بيان للمركزي العراقي، أنه «يحذر الجمهور من وجود شركات وهمية للتداول الإلكتروني بالأسهم تدّعي أنها مرخصة من قبل البنك»، موضحاً أنه «لا يمنح رخصة لشركات التداول بالأسهم والمعادن والعملات المشفرة وإتخاذ كافة الإجراءات القانونية في حق مثل هذه الشركات الوهمية».

وذكر «المركزي العراقي» أن «بعض الصفحات والمنشورات على مواقع التواصل الإجتماعي تناقلت أسماء شركات وهمية تستغل إسم البنك المركزي، وتدّعي بأنها شركات تداول عراقية رسمية مرخصة من قبله لغرض الإستثمار والتداول في العملات الرقمية والأسهم والذهب والنفط من خلال بثها لفديوهات ومنشورات وهمية، ويتم سحب الأرباح من خلال المحافظ أو يتم تسليمها للأشخاص بحسب إدعائهم، وأن تلك الشركات تدّعي وجود فروع لها في محافظات كركوك والموصل وأربيل والسليمانية».

## إتحاد المصارف العربية و«مصارف البحرين» يُعززان التعاون المشترك



د. وحيد القاسم



د. وسام فتوح

إجتمع الأمين العام لإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح مع الرئيس التنفيذي لجمعية مصارف البحرين د. وحيد القاسم، حيث تناول الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك، وتنسيق الجهود لتحقيق أهداف القطاع المصرفي على المستوى العربي، ورفع مستوى التكامل بين المؤسسات المصرفية والمالية العربية. وقد عرض د. فتوح مع د. القاسم أطر التعاون القائمة بين الجانبين، مع التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات مع المصارف الأعضاء في الإتحاد، وتبادل الخبرات والمعارف بينهم، وذلك بهدف رفع مستوى الخدمات المصرفية والمالية المقدمة للعملاء وتعزيز تنافسية القطاع المصرفي في المنطقة.

بدوره، أكد د. وحيد القاسم «أهمية هذا اللقاء في تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين جمعية مصارف البحرين وإتحاد المصارف العربية»، مشيراً إلى «أن هذا التعاون ليس وليد اللحظة، بل هو ثمرة جهود مشتركة تهدف إلى تطوير القطاع المصرفي في البحرين، والمنطقة العربية بشكل عام».

من جانبه، عبّر د. وسام فتوح الأمين العام عن «حرص إتحاد المصارف العربية على تعزيز الشراكة الإستراتيجية مع جمعية مصارف البحرين، إذ إن الإتحاد يُولي أهمية قصوى لتعزيز التكامل المصرفي العربي بإعتباره حجر الأساس لتعزيز الإستقرار المالي والتنمية المستدامة في المنطقة العربية».

## هل تفوّقت القروض والسلف الإلكترونية على قروض البنوك التقليدية؟



في عصرنا الحالي، أصبحت القروض الإلكترونية والسلف الفورية من الخيارات المالية الشائعة للكثير من الأفراد الذين يسعون للحصول على تمويل سريع ومرن. ورغم أن قروض البنوك التقليدية لا تزال تحظى بشعبية كبيرة، إلا أن هناك أسباباً عدة تجعل القروض والسلف الإلكترونية تمثل بديلاً أفضل للكثيرين، فما هي المزايا التي تجعل السلف الإلكترونية الخيار الأفضل في بعض الحالات؟

### سرعة الحصول على القرض

وتتميز القروض الإلكترونية بأن إجراءاتها أسهل بكثير مقارنة بالبنوك التقليدية، حيث يتطلب الحصول على قرض من البنك تقديم الكثير من المستندات والضمانات، بينما عند التقديم للقروض الإلكترونية، لا يتطلب الأمر سوى بضع خطوات بسيطة لا أكثر، حيث يُمكن للأفراد ملء الطلب عبر الإنترنت، وتقديم المستندات الأساسية، والانتظار للحصول على الموافقة. هذه الإجراءات البسيطة تجعل القروض الإلكترونية خياراً مرناً للأشخاص الذين قد لا يملكون الوقت أو الموارد اللازمة للتعامل مع العمليات البنكية التقليدية.

من أكبر مزايا القروض الإلكترونية هي سرعة الموافقة والحصول عليها، في حين أن البنوك التقليدية تستغرق أياماً عدة أو حتى أسابيع لدراسة الطلب وإصدار القرض، ويُمكن للشركات والمؤسسات التي توفّر قروض «أون لاين» أن تصدر القرض خلال وقت قياسي، حيث يُمكن للذين قدموا الطلبات للحصول على سلف فورية «أون لاين» أن يتسلموا المبلغ خلال ساعات عدة أو أقل. ولهذا، تُعتبر القروض والسلف الفورية حلاً مثالياً لحالات الطوارئ أو الحاجة إلى المال بشكل سريع.

## أخبار إقتصادية ومصرفية عربية ودولية



### البنك الدولي: الإقتصاد الفلسطيني يُواجه أزمة غير مسبوقة

تسببت الحرب في قطاع غزة التي إنطلقت في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، في «تحوّل غير مسبوق في التاريخ الحديث» للإقتصاد الفلسطيني الذي دمرته الهجمات الإسرائيلية، وفق البنك الدولي. وأظهر التقرير الأخير للبنك الدولي، أن الناتج المحلي الإجمالي لقطاع غزة إنهار بنسبة 86 % في نهاية النصف الأول من العام 2024، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، في حين إنخفض الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية المحتلة بنسبة 26 %. وأفاد البنك في بيان أن «الصراع الدائر في الشرق الأوسط لا يزال يؤثر بشكل كارثي على الإقتصاد الفلسطيني ويدفع القطاع إلى أزمة غير مسبوقة».



### سوريا تحتفظ بـ 26 طناً من الذهب وإحتياطيات الدولار مستنفدة

أفادت أربعة مصادر مطلعة لوكالة «رويترز» أن خزائن مصرف سوريا المركزي تحتوي على نحو 26 طناً من الذهب، وهي الكمية نفسها التي كانت موجودة لديها عند إندلاع الحرب الأهلية في سوريا في العام 2011، حتى بعد إنهاء الحكم السابق، مشيرة إلى أن دمشق تملك مبلغاً نقدياً صغيراً من إحتياطيات العملة الصعبة.



### البنك الإسلامي للتنمية يُقدّم تمويلات بـ 575.63 مليون دولار للدول الأعضاء

وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الإسلامي للتنمية، برئاسة الدكتور محمد الجاسر، على تمويل بقيمة 575.63 مليون دولار لتعزيز التعليم والطاقة والترباط الإقليمي والدولي، إضافة إلى إيجاد فرص العمل والأمن الغذائي في أفريقيا وآسيا الوسطى، للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتماشى مع خطط التنمية الوطنية وأولويات البلدان الأعضاء المستفيدة.



### ترامب والرئيس التنفيذي لسوفت بنك يعلنان استثمار 100 مليار دولار في أميركا

أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب برفقة ماسايوشي سون الرئيس التنفيذي لمجموعة «سوفت بنك»، أن سوفت بنك ستنسخ إستثمارات بقيمة 100 مليار دولار في الولايات المتحدة على مدى الأعوام الأربعة المقبلة، فيما ذلك سيكون دفعة للإقتصاد الأمريكي. وذكر ترامب في ظهوره المشترك مع سون، أن الإستثمار سيخلق 100 ألف وظيفة تركز على الذكاء الإصطناعي والبنية التحتية ذات الصلة به، مع ضخ الأموال قبل نهاية ولاية ترامب. وقال ترامب إن الاستثمار دليل على «الثقة الهائلة في مستقبل أميركا».



### أصول القطاع المصرفي الإماراتي تتجاوز 4.4 تريليونات درهم

ارتفع إجمالي الأصول المصرفية في الإمارات، شاملاً شهادات القبول المصرفية 0.5 % لتتخطى 4.4 تريليونات درهم نهاية سبتمبر/ أيلول 2024 مقارنة بنحو 4.37 تريليون درهم نهاية أغسطس/ آب 2024. ووفق تقرير التطورات النقدية والمصرفية، ارتفع إجمالي الإئتمان 2.3 % إلى 2.16 تريليون درهم نهاية سبتمبر/ أيلول 2024، من 2.11 تريليون درهم في نهاية أغسطس/ آب 2024. ويعود ارتفاع إجمالي الإئتمان إلى الزيادة في الإئتمان المحلي بنسبة 1.6 % والإئتمان الأجنبي بنسبة 6.9 %.



### 5 % نمواً متوقعاً للنتائج المحلي الإجمالي للإمارات في العام 2025

توقع التقرير السنوي لمعهد ماستركارد للإقتصاد، الذي حمل عنوان «التوقعات الاقتصادية 2025»، نمو الناتج المحلي الإجمالي للإمارات في العام 2025 بنسبة 5 % على أساس سنوي، مواصلاً تجاوز نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي الذي من المتوقع أن يبلغ 3.2 % بزيادة ضئيلة عن 3.1 % في العام 2024. وفي الوقت نفسه، يُتوقع أن يرتفع الإنفاق الإستهلاكي في الدولة بنسبة 4.3 %.



### الإمارات تقود عصر الذكاء الإصطناعي

كشف تقرير جديد من شركة Alteryx أن 82 % من قادة الأعمال في الإمارات يرون أن الذكاء الإصطناعي يُحدث تحولاً في قدرات المؤسسات، بينما يطالب 87 % من هؤلاء القادة بضرورة وضع تنظيمات خاصة بالقطاعات المختلفة مع تزايد المخاوف الأخلاقية. ومع تغيّر متطلبات المهارات بفعل الذكاء الاصطناعي، تحتاج الشركات إلى التركيز على الابتكار والتنظيم لضمان النجاح في العصر الرقمي.



### «العمل الدولية»: العمال المهاجرون يلعبون دوراً حاسماً في الإقتصاد العالمي

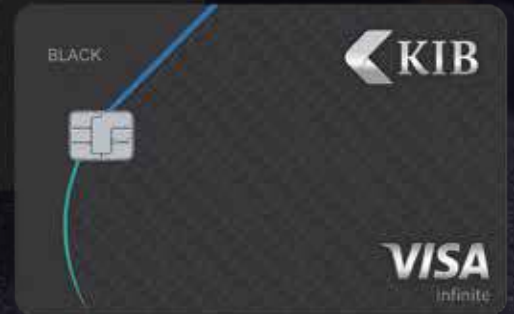
أفادت منظمة العمل الدولية، أن العمال المهاجرين الدوليين يلعبون دوراً حاسماً في الإقتصاد العالمي، وقوة حيوية في سوق العمل العالمية، حيث شكلوا 4.7 % من إجمالي القوى العاملة العالمية في العام 2022 ويعمل معظمهم في البلدان ذات الدخل المرتفع وفي قطاعات رئيسية مثل الخدمات ولا سيما تقديم الرعاية. وأوضحت المنظمة في أحدث تقاريرها عن القوى العاملة في العالم في جنيف، أن تقديراتها حيال العمال المهاجرين الدوليين تشير إلى أن 167.7 مليون مهاجر كانوا جزءاً من القوى العاملة في بلدان المقصد في العام 2022 ومن بين هؤلاء كان 102.7 مليون رجل و64.9 مليون امرأة، وهو ما يُمثل زيادة قدرها أكثر من 30 مليوناً منذ العام 2013 وهي الزيادة التي لوحظت بشكل رئيسي بين عامي 2013 و2019.





# BLACK

عالم من الامتيازات  
والراحة بين يديك



البنك العربي...  
أفضل بنك في الشرق الأوسط  
للعام 2024



GLOBAL  
FINANCE

للعام التاسع على التوالي

arabbank.com



البنك العربي  
ARAB BANK



النجاح مسيرة